

تاريخ  
حياة الشيخ طه ابن الشيخ  
احمد بن الشيخ محمد قسيم السنندجي  
السنوي

تأليف  
عبد الله عبد الحميد الشيخ  
طه السنندجي  
السنوي

بغداد  
١٩٧١

insititut kurde de paris  
٤٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

باسمك اللهم ابدأ، واصلي واسلم على نبيك محمد الذي خلقته  
من كل العيوب مبرأ، والذي جعلته خاتم انبيائك ورسلك  
للعالمين هادياً نبياً مرشداً قائداً خيراً ما اخرجت للناس  
وما ارسلته الا رحمة للعالمين وما بعثته الا ليتم مكارم  
الاخلاق فبجانبك اللهم من عليم خلاق صلى الله عليه  
وسلم وآله وصحبه اجمعين ، وبعد فاقول انا عبد الله  
ابن عبد المجيد ابن الشيخ طه ابن الشيخ احمد ابن الشيخ محمد القسم  
السوى كنت قبل مدة قد وضعت اليد على بعض ما  
تركه الآباء من كتب مخطوطة ومطبوعة ورسائل تبادلوها  
مع من كانت لهم به صلة رحم أو صداقة أو معرفة أو علاقة  
شخصية او رسمية ونظراً لما وجدته فيها من اهمية بعد  
ان درستها ودققتها قدر ما وسعت الظروف ونظمت  
الجدول والفهارس وقررت اللتب المخطوطة عن المطبوعة  
ونظمت بالمخطوطة التقريف اللازم لكل منها ، وبعد تفكير رأيت  
اهداء اللتب مخطوطة ومطبوعة والتي كانت بحسنة المرحوم والدي  
عبد المجيد السوى الى مكتبة دار الانوار العامة وبعد ان تم لي  
ذلك اخذت بتأليف كتاب للتقريف بالعائلة السوية في بغداد  
مقتداً على تلك الرسائل الخاصة وما سمعته من الاولين وما

حاشية للصفحة المقابلة :-

من الدراسات الطويلة التي استغرقت زهاء السنتين في الاوراق  
المخطوطات من رسائل شخصية الى اوامر رسمية وقراميد سلطانية  
بصادرة والواصلت من والى وعن الشيخ طه همدانا رحمه الله وجدت  
فى امام رجل وليس كالرجال شاعرو ، كاتب ، عالم متبحر فاهم كامل  
لما وجد مثله او ضوه نزه المع جوهره فى تابع العائلة المرصع  
لعلم والكمال ، حيث درس فى المدارس الدينية العلمية وتبحر فى علمي  
لمطو والكلام والاصول وشرع التهذيب بقسميه للخدمة السعد  
لشمازاني سنة ١٤٦٥ هـ وهو مدرس فى مدرسة الامام الاعظم ابوحنيفة  
الغمان بن ثابت رضى الله عنه قبل زواج التاريخ وتزوج زواجر الاول  
سنة ١٤٥٧ هـ باسماء بنت السيد عمر من اهالى الاعظمية و  
كان المدرس الاول فى المدرسة المذكورة .

لمست من دراسة ما جهته قدر الامكان بين رضى هذه اللغات  
من تدوياته ما التصف به من خلق رفيع وادب جم وعلم رفيع  
غزير فهو رحمه الله شاعر ناثر فقيه منطقي كلامي اصولي  
رضي رضى تسمى لا يستهان به فى استا بزل ، آه .

قرأته فى مؤلفات اخرى عنهم وما وجدته على المخطوطات  
من هوامش وتعليقات مبتدئاً بالشيخ محمد القسيم رحمه الله  
هدنا هيت دونت تاريخ حياته بالقدر الذى تحلنت من  
المثور عليه وبعده ابنه الشيخ احمد رحمه الله ثم اولاده  
الشيخ طه والشيخ عبدالفتاح والشيخ جعفر ثم ذكرت شيئاً  
عن كل من اولادهم واحفادهم .

لاحظت فى ثنايا المخطوطات والمودات والرسائل  
اشياء زودتني بمعلومات عن الدرجة العلمية التي وصل  
لها بعضهم وذلك من الحواشي والتعليقات التي دونها  
على ما قرأوه فى تلك المخطوطات ، او التعقيب على عبارة  
وردت او اشارة خطرت لبال مؤلف ذلك المخطوط وكما

نراه المطاف انهم رحمهم الله اشتغلوا بتجصيل العلوم والدرس  
والتدريس وانشئت لبعضهم المدارس ملحقة بالجامع من قبل  
الحكام والامراء وقتئذ تقديراً لمكانتهم العلمية وعلو قدرتهم  
ليقوموا بالتدريس فيها من ذلك " دار الاحسان " <sup>ب</sup> ريدها  
احمد هكاهم منطقة " سنا " ملحقة بالجامع الكبير ليقيم المرهون

الشيخ محمد سعيد بن الشيخ محمد للتدريس فيها وذلك سنة  
١٤٤٨ هـ ثم تولى التدريس فيها ابنه المرهون الشيخ عبدالقادر  
ومن بعده الشيخ محمد وسيم السنوي وهى الاذن يتولى شؤون  
التدريس فيها علماء من العائلة اللبيرة المرهون ومنها السنوي ،

(١) وصف الجامع والمدرسة فى الصفحة ٥٨ وما بعدها من الجزء  
الاول من تاريخ مرهون تأليف الشيخ محمد مرهون  
(٢) واهذا الجامع اسم المدرسة " دار الاحسان " ايضا



وقد أشاد الشعراء بالمدسة والجامع وأرخوا تاريخ تشييدها بلفظة  
فارس وأعقبه المرحوم الشيخ معروف بسبعة أبيات من الشعر  
بالعربية مكتوبة على الأيوان وهي :

تعالوا وانظروا يا قوم هذا الجامع العالي

به للبيان تفریح وتفریح للبيان

مقام طيب ذو نزهة يزهر بتزيين

وأحكام وترصيص على آلاف أمثال

نصوا فيه واثلوا فيه قرآنا وأذكاراً

جماعات وأفراداً بآبار وأصهار

بناه الخان على الجاه قوم ضيفهم الربيعا

أمان الله وهاب العطايا بأذن المال

محب لِسادة الأشراف والأخيار مولىهم

من الخيرات ما فيه لهم صلاح أحوال

الأفادع والطرأ باقبال واجلال

وأفلاح وأصلاح ونجاح لأمال

ولما قيل أرح عام تلميل البناء لنا

لجد أفلح الوالى بهذ الجامع العالى

١٢٢٩



وفي بغداد اعاد الوزير حسن باشا تغيير الجامع على نهر دجلة يمين جبهته  
بغداد والمدرسة الملحقة به وعين للمدرسة المرحوم الجيد الشيخ  
طه مدرسا لها فعلا من مدرسة الامام الاعظم وذلك سنة  
١٢٧٧ هـ وقد اذبح ذلك المرحوم الشاعر عبد الباقي العمري  
بايات جاء فيها

فصامتت أرضها سماها	للمعلم دار سما بناها
فأين من مجدها سماها	وفاخر المشتري علاها
يفوح منه عطرأ شذاها	بها لطي العلوم تنشر
أي المعالي الهمام طها	شيدت لعلامتها الموالى
دارت على قطره رجاها	فقام فيا مقام قطب
من مبتداها المنسراها	ذو خيرة بالعلوم طها
عن شوطها قصرت خطاها	ما ساقته السراة الا
في البحث لا يشترى مداها	خياله يمتطي خيولا
ارختها ونمأ وطاها	عن ألق من يدعى بعلم

١٢٧٧ هـ

ولما كان ما تعلق بالجيد الشيخ طه رحمه الله من تلك الوثائق والمخطوطات  
والرسائل الذم من غيره - التي وصلتنا فقط - وهو القسم الذي  
لم نتمد له يد العبث والفقدان بسبب سرقة او حريق او دفن تحت  
الانقاض كما فصلنا ذلك في محرراتنا عن المكتبة ؟ وقد سبق لي

عن ديوان عبد الباقي طبعة النعمان في النجف الاشرف ١٩٦٩ م ص ٤١٩ - ٤٢٠  
والصغرى ١٢١١ من طبعة ١٢٨٧ هـ والصغرى ٤٢٦ من طبعة ١٣١٦ هـ

وذكرت ما تعلق بالباقيين من أفراد العائلة آباء واجداد وأعمام  
 وأخوال بقدر ما علمته عنهم في مؤلفي الآخر تاريخ الأسلاف  
 الكرام ؛ فجعلت كتابي هذا خاصاً بلجد الشيخ طه رحمه الله  
 نبأً على كثرة ما وصلني من آثاره رغم ما أصاب التراث العالمي  
 من تمزق وصنواع ولف كما ذكرت ، وما وصل إن دل على  
 شيء فلا يدل إلا على قدرة علمية قليلة ما تلاحظ في معاصريه  
 من العلماء والكتاب فهو عالم أقوى من طغى أصول كلابي أديب  
 ناشر شاعر متقن للغتين شريقتين الإيرانية والتركية اتقاناً  
 تاماً حيث ينظم بها الشعر . فقد أذكر شعره وما وصل أو  
 بقي من أعماله الأدبية قليل نادر وقد أدخلته في ثنايا هذا  
 الكتاب مفضلاً عليه من الصناعات ولإدخال ما نعت عليه بعد ذلك  
 بعد هذا التقديم فقد اخترت [ تاريخ حياة الشيخ طه السنوي ]  
 لهذا الكتاب وأرجو أن أكون قد وفقت لما أردت من الحفظ  
 على ذكره جدي رحمه الله ولابقي أشراً يقرأه الأولاد والأحفاد  
 من بعد ويتعرفوا على أجدادهم الأسلاف ويسيروا على آثانهم و  
 أثرهم فاسأل الله لهم صالحون ويزجولهم الصلح ويتبعوا أجدادهم  
 كما سأل الله تعالى . آمين

بغداد في ٢٨ / رمضان المبارك  
 عبد الله عبد المجيد الشيخ طه  
 السنوي

- x ورتبته على أربعة أقسام كالآتي :-
- |              |                         |
|--------------|-------------------------|
| القسم الأول  | حياته - أدبه النثرى     |
| القسم الثاني | أدبه - شجوه             |
| القسم الثالث | مؤلفاته                 |
| القسم الرابع | وظائفه - ورتبه ومخصصاته |

Digitalized by Kurde de Paris

## الشيخ طه

١٢٤٠ هـ - ١٤٠٠ هـ

هو الشيخ طه ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد قسيم السندي من الكوراني<sup>(١)</sup> ابن  
الشيخ أحمد المرذوق<sup>(٢)</sup> التختي<sup>(٣)</sup> ابن الشيخ محمود ابن الشيخ أحمد العلامة  
ابن الشيخ الحاج مصطفى رحمهم الله تعالى<sup>(٤)</sup>

ولد في ١٤ ذى القعدة ١٢٤٠ هـ يرم الثلاثاء الموافق ١٨ تشرين الاول  
١٨١٥ م. وتاريخ ولادته مدون في دفتر<sup>(٥)</sup> فيه تواريخ ولادات الوالد  
والعمات والاعمام ونخط الشيخ طه من قبل المرصوم الشيخ عبد القادر السنوي  
تقلاً من دفتر الجد الشيخ أحمد السنوي حسب الشرح الذي دونته الشيخ  
ابا وفاته فكانت في الموصل للهدباء سنة ١٤٠٠ هـ ودفن في مقبرة  
البي شبيته عليه السلام تحت قبة محروطة ابنتها له الوالد عبد المجيد السنوي  
رحمه الله ولا زالت قائمة وقد ارج وفاته بعض شعراء الموصل وقد  
قارح المتولى حسن اتدى الرقاة :

ترلت رحمة الاله تعالى قلت أرح بمرقد الشيخ طه  
وارخ الشاعر السيد شهاب الموصلي حيث قال :-  
بجر علم قد جرى العشق به ومن الاعيان تجرى الاعين  
ان تسر بغداد عن مدقنه ولعمري هو عال بين  
بلدة الموصل فيرأ أرحوا قد بد الشيخ طه الملائن

(١) سنج هي بلدة (منا) في كردستان الايرانية والعائلة السنوية في بغداد  
نسبة للبلدة والشيخ محمد قسيم نسب سنج . وكوران قرية من قرى منا  
كلها الشيخ محمد قسيم نسب لها ايضا (٢) مردوخ قرية من قرى السويداء  
عاصمة محافظة جبل الدروز في سوريا (٣) وثمة قرية من قرى منا ايضا  
اليها الشيخ أحمد (٤) راجع بحث نسب العائلة السنوية .



يدين شعراء الموصل ولد سنة ١٢٤٠ وتوفي في سنة ١٢٤٢ .  
السيد راقم بك<sup>(١)</sup> رحمه الله قد ذكر وفاة الجد الشيخ طه  
هما :

سريت الى الجبان طه مكرماً وخلفت في قلب الجميع محباً  
أبى عليه أم على العلم بعده أم الفضل يبكي حيث صارت شياً

أفدى هذا اديب موصل لم اسع به قبل ان اعد ان اعلمني  
الجبل ان راقم افدى هو خاله امه ، وقد سألت السيد  
الديري عن الموصل عنه فاجابني بكتابه ٩٧١/١/٨ [ ان  
راقم بن احمد بن عبد الفتح بك ينتهي نبيه الى اسرة  
العربية التي سكن بعضهم الموصل قاصدين من الخيف وعرف بيوت  
وهو منهم ودرس في جامع الخزام لادم الشيخ عبد الله الفيضي  
عليه ثم التحق بالمدرسة الرشدية بالموصل وتخرج منها وكان  
ظلم الشعر منذ صغره وشب شاعراً نابغاً متفوقاً في الكتابة  
ك في تحرير جريدة الزوراء التي كانت تصدر في بغداد وألف  
في الريا ضياء رفته الى السلطان عبد الحميد فانعم عليه برسام  
انه احرق شعره قبل موته لانه كان قد هجا كثيراً من الناس  
في المدائح النبوية والتزييلات وغير ذلك ١٠٥هـ

### أدبه النثري

وجدت بين المخلفات كثيراً أو بتعبيراً أصح بعضاً من كتز لأدب الشيخ  
طه النثري والشعري موجود حيث ما قرأت رسالة لصديق ، اجابة  
لسؤال ، مناقشة علمية ، مناظرة فقريية ، مجادلة اصولية كلامية  
منطقية .

في الرسائل اثبتت لبعض العادات وصف لبعض لنواري والمجالس  
مجالس الصدور العظام او شيوخ الاسلام ، والعلماء والاعلام  
وهناك وصف مجلس عند الصدر الاعظم محمد رشدي باشا سنة  
١٢٨٩ هـ في استانبول<sup>(٢)</sup> ، اقرأ ما يقول

[ وصرنا نطلب الرجوع الى ناديه فرصاً ..... ولقد كان الوصول  
اليه والمثول بين يديه لا يستحسن الا عند فراغ من معضلات  
معظمت الامور ..... حتى شرفك ايام النحر<sup>(٣)</sup> ، وضرت رأس

القوم في ملاقاته ذلك اليوم . الى أن ارانا هلالاً محرم في  
الافق الاعلا عرجونه القديم<sup>(٤)</sup> ، وازدحمت الرجال في أعتاب الاعظم  
للتبريك والتفخيم ، فتأنيت في الاقدام على نقل الاقدام ، وتكلمت  
حتى لا يلدري الزحام ، فماتشرفت بناديه الاحين اخذت الراحة من  
لثم الكرام ايادي<sup>(٥)</sup> ، فاقبل الى اقبال الخل الوفي الى الورد والصفى مع عظيم  
شأنه وجلالة مكانه واخذ يحدثني بملوك الكلام ويحشوماسعي  
يدرر متناسقة الانتظام .. [ ان القوم في استانبول عاصمة الخليفة  
الاسلامية كانوا يتقلون بحلول العام الهجري الجديد ، ويقبلون التهاني  
وتفهم ايضاً ان كبار المسؤولين كانوا لا يتسلمون الزيارات او التهاني الا

(١) اسمها الجد «فروق» (٢) ايام النحر عه الاصحى المبارك (٣) تبوت غرة =

بعد الفراغ من حل الامور العظيمة والفصل فيها والتي عرضت عليهم ، لذلك  
فليس لأحد قطع تأملهم بتلك الامور بالزيارات .

وتعلم من ذلك ، ان الجدرحه الله الحكامة ، لم يقبل ان  
يتألم مع المهنيين فبقى حتى خف الزحام ، ولم يتك لتقبل اليد  
كغيره ، وان الباشا لما رآه استقبله واجلسه الصديقه حيث  
قال بصدور الرسالة التي نقلنا من ما تقدم [ فلما حلت الصدر  
في مجلس الصدر ] وصناعتهم بالحكمة التي كان يحملها رحمه  
الله لدى المؤلدين ، وبالترية البديعة والمستساغده و  
الفيرتطفة بين صدر المكان والصدر العظيم رُسوس الوزراء حيث  
كان يلقب " المخطوطة رقم ٤٤ من الرسائل والتمكيات . "

وجاء في رسالة بعثها لاخوية المرجمين عبدالفتاح وجهنر :  
الاجلان سلمها الرحمن . كنت قد كتبت اليكم راضياً تقضاه تعلقه  
ماسح المطر بل شح ولم يصرف غزير ابل عزيزاً . والآن اقوله سح المطر  
وساح النهار وهصلت البلة ، ورخصت الغلة ، واقشعر الخنجر  
بالماء النهر ، كما انتفض العصفور بللة القطر . تم اني لاسلم وعلى  
وعلى كل صديق مسلم . في ١ / صفر ١٢٩٩ هـ .

= محرم الحرام (٤) اختصار بان عمادة المهنيين تقبل يد الصدر الاعظم وقد  
تعبت من كثرة اللثم وبمدان ارتاحت ، ولما بين الجدر من اولئك الايام  
ولذلك اشار ان الصدر اقبل عليه . (٥) البلة وتسميها أهل الموصل (البلو)  
بالماء المعجمه بنقاط ثلاث وهي ان تغسل الرطوبة من ماء المطر عمق ذراع في الارض .  
والرسالة برقم ٤٤ من الرسائل والتمكيات .



كان قد وجه أمر تجديد وقت الدوام أيام شهر رمضان المبارك  
في المحلثة وباللغة التركية نصه [ رمضان شريفك أيام مباركة  
سنة بالجملة مأمورين عمليه نك ساعت آلتيدن اونيزه قردلين  
محل مأمور تيلر نده بولنم سي تنسيب اولنمشدر ] فأعاد  
الأمر الكاتب الأول بجاشية [ كيجي مي كونوزمي بيان بيوتسي ]  
فلقب المجدحه الله [ كور الليل على النهار وكور النهار على الليل  
والمرجع ما لكم من الميل ] فأجاب الكاتب الأول الميل كل الميل  
الى النهار دون الليل [ وقصرا "عبد الحافظ" وباسم "عبد الحميد".

(١) ترجمة الامراء منسب دوام الموظفين العدلين أيام رمضان المبارك  
من الساعة السادسة حتى الساعة الحادية عشرة " وسؤل الكاتب  
الأول "للتفقد بيان ما اذا كان ذلك ليلاً أم نهاراً" فكان جوابه  
رحمه الله تضمن أي الذكر الحليم وترك الاختيار لهم فاختروا  
النهار . تعلقي : أن الامر تجديد الدوام صريح وهو بالساعة الزوالية  
ونهاراً طبعاً من بعد صلاة الظهر حتى الساعة الحادية عشره قبل  
المغرب . ولم تكن حاجة للسؤال .



وقد أرسل رحمه الله رسالة الى سامي باشا عندما ورده امر  
تعيينه لنيابة (قطر) في الخليج العربي وهي قضاء تابع متصرفية  
تجد ضمن ولاية البصرة آنذ سنة ١٢٩٢ والرسالة في  
١٠ جمادى الثانية من السنة المذكورة وفيها شكر للباشا  
قال المرحوم الجيد :

ان لا يبذل جهدي في بث شكركي وحمدي لحفرة الملوك  
السامي عنده ، الهامي نداءه ، العيم جوداه ، المبسوط  
للخير يده ، ادام الله تعالى ظلاله ويسر باللطف والتوفيق  
آماله ، الا ان مقياس النظر السالم عن البطون ، لا يظهر  
لوجوديهما مزيد رحمان ، اما الشكر فلان احسانه ، قضاء  
لا ينتهي لمراحله وامتنانه ، وماء لا ينهدى الى سواحله ،  
قلبت قلقت او كثرت او طولت او قصرت ، لا تكون مؤديا من  
التيه ليليا ، ومن الجليل حقيرا .  
واما الحمد ، فلان فضائله قد سارت برا الركبان ، و  
انتشرت في الطوان ، وتضوعت في كل مكان ، فالاطراء  
والاعضاء تيمنا يستحقه من جميل الثناء ، كلاهما مقتسبان  
وسواء . و آية حاجة للبدر ان يقال منير ، وللجمر ان يقال  
مغزير . فالله تعالى اسأل باسرف اسمائه والكرم انبيائه ان  
يقابل احسانكم العيم بسوانع نعمائه ، ويكفي امتنانكم الجسم بصواني  
آلاته .

ثم امركم الذي شرفني بالموصلة مع والنيابة من الراسلة ، انساني

قطراً ومجازيره ، والقي الى معاذيره ، ولما القى على ذلك الكتاب  
الكريم وقد كنت في محضر جمع عظيم ، فتحته لديهم وتلوته عليهم  
فذرقت أعينهم بالدموع ودعوا الله بالخشوع ، أن اللهم أدرهم  
مرسل هذا الكتاب ، واقنع له من الفيوض كل باب ، ثم ان شربة  
تلك النياحة في دفاتر بغداد أربعة آلاف قرش بلا ازيداد  
اسأل الله ان يديم ايام اقبالكم آمين

بغداد ١٠ جمادى الآخرة ١٢٩٤

كان عمر الخديوي في ذلك الوقت ٦٤ سنة

وفي رسالة تالية مؤرخة ٢٤ رجب ١٢٩٤ موجهة لصديقه  
رحميه سامي باشا الطرابزونلي يخبره بأنه نياراً على ما سمعه  
عن مناع «قطر» فقد استقال من نيابته ببرقية بعثها للشيخ  
الاسلام وهذه هي الرسالة :

[ ان قطراً قد تصانفت معاييه ، وترالمت مصائبه فلن  
استطيع معاً صبراً ، ولا أقعد لها ذكراً فاستعفيت من  
نيابته بالتغريض والتست من حضرة شيخ الاسلام حسن  
الاسحاف فان اتاني نياحة لائقة في البلدان المجاورة فهي  
المنية الفاضلة والا فان شاء الله تعالى اتوجه الى التلقاء  
ذاتكم العلية قبل حلول الشتاء ونزول الونداء ، واقدم هناك  
تأليفاً الغته في هذا العام وقرضته علماء دار السلام<sup>(١)</sup> الى حضرة  
صاحب الخلافة ، أمن الله مما لله المحروسة من كل مخافة ، لعذابه  
يعينني عن النياحة ، ويزيح عني ما فيل من الكابة ، وان حرمت

(١) استانبول (٢) شرح قسم المظن من تهذيب الكلام للعلامة التفتازاني



وهذه رسالة أخرى وتاريخ ١٢ رمضان ١٢٩٢ موجهة لاهل مصر جاءه  
من الصدر العظيم ادماج الاسلام لم يذكر اسمك<sup>(١)</sup> وفيها اعتذاره عن  
قبول نيابة قطر قال رحمه الله وهي من نوع السيد ايضا :-

[ يعرض الداعي القديم المكتسب ثوباً من الشيب بما اخلقه من الجديدين الى  
الشكل برداه النقى والعلم والسؤدد فخر العصر شيخ الكل ، استأذنا  
قورا وحررني لدرس والطرس ، شفى القلب ، نقى الريب ، ازال الشك  
لم يترك مقالا لا ولا لفظة يجثو صدق الذهن لمن كان له قلب ، والقي  
السمع بالدر التي لم يحورها البحر ، بل الحبر الجليل الحن الذكر الكريم الحميم ذو  
الهمة والرافة واللفظ باصحاب النهى دام ظللا .

اتى شيخ معيل سامه الضر تكاليف النيات وقد اكرت في  
العرض لبتى منذ فانت بكم للمنتجة الكبرى فما فزت بشئ غير أن  
عينت للقطر ، واذا أيقنت ما فيها من الضر تخلصت بالاستعفاء  
عنها صابراً ، أبغى بزوغ النجح من آفاق افضالكم الكافل للحاضر  
والبادى ، وقد حانت حدة العتاب في ارضي فان اخلقه ،  
أشكركم بشكركم الذي انقذ اذ أدركه الموج ولم يرج لمخافة من  
الهلك احتمالاً . ]

حرمت عن ذلکم فیلینى الفوز ببقائکم

٢٤ رجب ١٢٩٢

واعقب هذه الرسالة برسالة اخرى الى صبي پاشا ابن سامى پاشا  
الما رذكره جاء في  
[ ان او تيت نيابة قطر وبعدها عن بغداد بسير اليريد مسيرة  
شهر وهي في منتهى الاحساء في ساحل البحر نارية الهواء قريبة  
من خط الاستواء ساءت مستقراً ومقاماً نعم نار جهنم اش  
مناحراً ومع ذلك قبلتها ككونها مستحقة بمساعي فن الداعي  
مفجور نواله وعموراً فضاله ، ثم اعترى مزاجى الخراف اوجبه  
عن قبولها الاخراف<sup>(١)</sup> في ١٢ رمضان ١٢٩٢ .

### المقامة المرصعة

في ١٧ ذى الحجة ١٢٩٩ كتب رحمه الله المقامة المشهورة باسم  
« المرصعة » و صدر لها بمقدمة بدیعة و جهرها لصديقه وابن  
صديقه صبي پاشا ابن سامى پاشا قال ،  
[ ان هذه المقامة مرصعة بالجواهر ، جواهر نفوثة الزواهر  
أومات فيها الجلية حالي والى عقبته التي هي المطمع لا قبالي  
قضت فيها اثر البديع<sup>(٢)</sup> وباهت بذلك الترصيع ، فان فازت  
بسدته بالوصول وحازت صلة الوقوع في موقع القبول كنت تكر

(١) المخطوطة رقم ١٤ من الرسائل والمستندات (٢) يقصد به الزمان الم  
صاحب المقامات المشهور .

(١) ثم عرفت اسم المرسل اليه وهو شيخ الاسلام من قمى اخذى



ألبس برد الشباب بعد النزع ، وأذن ما مضى من عمره بالرجع [ بعد هذه المقدمة تأتي المقامه وقد سميت بالمرصحة وهي :

حدثني من اتخذته دليلاً لصدق لهجته ، واصطفيته دليلاً لاستقامة حجته ، قال سمعت من طول المقام بدمشق الشام وإن كانت أيامي فيها كإزمان العيد ، ومقامي مكان سعيد وقصر مشيد ، مخوف مجدام وعبيد ، وكنت طوراً في فكاهات اذبانها ، وتارة في افاضات علمائها ، واذ اخترت كلاً من كلا الفريقين ، وجدتهم كسيوف أجاد صقالها القين<sup>(١)</sup> ، فالادباء رأيتهم اذا انتأوا أغربوا وأطربوا ، واذ انشدوا اشتقوا الشجون ويددوا ، ونزفوا القلب من رآلدهم ما اتخ به من راسخ الغم . والعلماء أبصرتهم اذا فادوا أجادوا وأزاحوا الجهل وأبادوا ، وان جودلوا جدلوا<sup>(٢)</sup> ، وان استطروا هطلوا . وأبهم توضيح الحلمات ، وتأويل المتشابهات ، وتقديم قولهم هاتك على قول السائل هات ، وبهم ظهر لي ظهور البدر اذا بدا ان الراسخون في الآية معطوف لامبتدأ<sup>(٣)</sup> ، لكن هجرت العذب لافراط

(١) صناع السيوف (٢) أوقعوا (٣) في الآية ٧ من سورة آل عمران [ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به ...] تقول بعض القاسميين ان (الراسخون) وما بعدها جملة معطوفة على جملة "الا الله" مع انزيا جملة ابتدائية وتخير ان الراسخين في العلم آمنوا بحان الله سبحانه وتعالى وحده يعلم تأويل الكتاب ، اذن فالواو ليست واو عطف بل واو ابتداء بهذا عاقصه الخبر رحمه الله .

الحضر ، فجزمت العزم على السفر ، فكانت الشقة اذ ذاك على  
خطر . فسرت بخفارة سرية الى بلدة الاسكندرية ، فلما القيت  
بالامام عناءه ، وازحت بالاستحمام واعتاءه ، ذهبت باسم الله  
الى مرساها ، لاستنشئ طيب هواها ، ففاجأت هناك أخف  
ناحل كان القاه اليم بالساحل ، لا يلتفت يمنة ولا يسرة ولا يتي  
يتأوه لومض المسرة ، وهو متلئ على يسراه ، يتلث الارض بعصاه  
كأنه يحاول أن يدس همه بالتراب ، فلا تشمت به الا تراب فتوسمت  
من عنته وشكلته ، فتفرست من تفصيله وجملة ، انه من أصمى  
براء الادب فأضناه الدأب ، والحية بعد الطلب ، فحفظني اليه  
نقر هجى فى صدرى ، وفوضت الى الله أمره وأمرى ، فظلمته  
وقلبى الخالينا مكموم ، فاذا هو خرد جامع لاشتات العلوم ، ومشتت  
الارباب بمجموع الهموم ، وساءنى منه انه لم يسر سره ، بان يفوض  
الى ياربه أمره فقلت مالك طاحيا بك الفكر ، وكل شئ بقضاء  
وقدر ، فاسترجع قائلاً استفتيك وان الخير لفيك وفى خيك ،  
مالى تناءت آمالى وتوانت احوالى على أن انايب اقلامى تجرى  
بالابريز ، واساليب كلامى ترفع على التميز وما ذلك على الله بعزيز .  
فصول الفضل أنا ربيعها ، وابواب البلاغة أنا بديعها ، سل عنى ما  
حبرت والملا ، وصورت فأجملت ، وأتممت وانهت ، واسديت  
وألمحت ، من تأليف فاقت ، وتصانيف رقت ، ولبقت ولاقت  
أقلست للمراعى اهلاً ، أو ليس على خطى سهلاً ، فقلت بللى ،  
لا رددت بلا ، ولكن هلا تشبثت بأسبابها ، وأتيت البيوت

من ابوابها ، فقال فتح الله عليك ان الابواب قد غلقت وحسان  
المدائح قد طلقت ، فأى باب أقرع ، ومن ذا الذى اذا نودى  
يسمع ، فإن كنت على بنية فبينها ، والافراق بكل امنية و  
انها فقلت أجيد ذهنتك عن عطار ، مناقب الوزير ، ذى القدر  
الخطير ، والقريحة الادبية ، والارحية العربية السامى  
نسبه ، العالى حسبه ، الذى يرى ارتقاء المجد فى اقتناء  
الهدى وتفاضل الرجال بمقادير الكمال ، يدعو كل اناس بامامهم و  
يميزهم بمنطقهم وكلامهم ، وطالما انقذ الامير بهيمته و  
غمر الاديب فى نعمته ، وهو امير العلماء وعالم الامراء والامراء  
فما كذب اذ وعى صميم نصي ، ان يهيم ساحة المجد صبغى ، لتأخذ  
رافة بيده وتحنه من لده ، وتعيد الى الرواء عوده والى  
الصعود سعوده ، فكان به مثل بذراه ونال مبتغاه .

المفهوم من هذه المقامة أن المجد الشيخ طه رحمه الله كثيرا لصديقه  
صبي باشا يتوسط لرؤس العلماء من له قدر على فى العلوم والمعارف  
غبن حقه ولم يكافأ على علمه فرجاه من صديقه بهذا الاسلوب  
الرائق والقول الضال .

ان للشيخ طه رحمه الله اسلوب فذ فى الاقشاء وفى الكتابة  
والنثر سجعاً وقد اشاد بذلك علماء وادباء ذلك الزمان  
منهم ابو الشفاء محمود شهاب الدين الشهير بابن اللوسى  
فى كتابه غرائب الاعتراب ونزهة الالباب فى الصفحة ٢٥٢



قال : وكتب لي ، بعد أن كتبت له أيضاً الفاضل الذي لورأى  
نثره البديع البديع لآزداد على نفسه عنيماً وهو الذي يجوده  
مرتجى انواع الفواضل والفضائل كل ما يرتجى مدرس (بروسا)  
الشيخ طه افندي ابن الشيخ أحمد افندي السننده جي .  
هذا ما قدم به ابو الثناء لرسالة الشيخ طه رحمه الله .

ومن أصدقاء الجد أيضاً المرحوم علي رضا العمري ، وعثرت على  
رسالتين منه للشيخ طه ، وفيهما الاعداء والاكابر لبراعة  
الجد الشيخ الانشائية الاولى دهلي المؤرخة ١٩ محرم ١٢٨٠  
لأما وفاطمة السماء اني لا استطيع أن اقال بزخرف حولي  
فراقك كلامك ولا اقدر أن اسامت قدرى وغلظ لفظي  
رقيق لفظك وغلظ مقامك ، كيف لا وقد حيرت البلغاء  
وافحمت الفصحاء بما تلقفه جان قلبك مما ابتدته افكارهم  
من حبال الافتراء ، فسيحان من أسرى بفكرك الى أقصى  
درجات المادب وهم بما أوردعه فيك من الفصاحة طائفتي  
الروم والعرب ، فاني لي ان يتسنى لي بنسج عنكبوت فكري  
أن احالي نسج داود قلبك ، أو أن اضاهي بمنهات  
تتميقاتي در - كلمك - ، فان حلى لسان قلبي المقطوع فقد  
فاته الشئب فلا تسرعما فعل لي يا يعدي بعدك بعدك  
وما اذاقني يا حلوا الكلام من صاب الفراق فقدك ، فقد  
خرس قلبي وعميت دوالي وصمت عن سماع ما يسر باذن

Digitized by Université de Paris

X  
وقال المرحوم عبد الباقي العمري الشاعر المعروف ضمن رسالة وجهها  
الى صبي باشا بن سامي باشا وهما من اصدقاء الشيخ طه رحمه الله  
ورد في الرسالة عن الشيخ طه :  
[... فياً خذ في الارتياح بالراح من يدي والحاد أن اطير من غير جناح  
لناديك الذي

وكيف يطير المرء من غير اجنح ولكن قلي المستهلام يطير  
جناب من وطئت لجانبه ايها السعد بسا عدم ساعدتك  
وعضد معاضدتك سبل مقاصده وطرق مواقفه فوطاها  
مولاك وهو لاي الذي مكدت عقد ولائه فاستمك عقد ولائ  
فاستحق أن يكون من الموالى العظام الفاضل الرهام الشيخ طه  
لا زال ممتطياً مما مهدت له من نجائب النجابه وركائب الرغائب  
المستطابه مطاها فانه السابق الذي لا يلحق واللاحق  
الذي لم يسبق ولا يشق له غير باستطرا د مساعيك  
في مضار الافتخار فما حضر في محض بأعلام مدينة السلام  
حافل ولا ساجل من عناد لها مسجل إلا ومداداً تقاص  
الخواص مما يمليه بهديله وترتيله من سورة الاخلاص  
.... ولا زلنا نتناول اثناء مقالاتها من فوائده شهي  
كلماته ماهو في اطباق كاليدور في الاشراق على خوان  
اخوان الصفا موضوعة فهي كفاكره الجنة وله تعال  
الحمد والمنة . . . [١٥]

وقد خاطب السيد صالح الشهرستاني من اهالي كربلا الجدل المرحوم

المفالكه أوقاتي . فاقسم بربر الحجرات والمعقرين والمعقرات  
انني لا أسلاك وانت يا فؤادي حشوحشاي مدى الاوقا  
فلا حيله لهذ الخذل المسكين سوى تعويدك ياطه بياسا  
اقدم . فاروحي زاده .  
" على رضا " ختم

والرسالة الثانية مؤرخة ٢٤ شوال ١٢٨٥ هـ هي :  
يا مولاي . تشرقت بكتابك الذي جعلني مهموماً وغادرت  
مسروراً فكانني حصلت من ابياته " على معجز آياته ما ترك  
سمعي ولبري مضيقاً ومنيراً ، فالحمد للمولى الذي كفى قاه  
وجودك ثوب الشفاء كما حشا حشوحشاك من الوفا ،  
الداي فعلى ما أنا عليه من الولاء لاجلته الاخلاء . . .  
فاروحي زاده  
( على رضا ) ختم

هذا والمدحه الله طول باع في نظم البند وهو أسلوب شعر  
خاصه . وعثرنا له على واحد منها في السابق وبقينا نتم  
فلم نجد اد أغلب الرسائل والمخطوطات فقدت لعدم العذ  
بها وحفظها ، ولتعيب اصحابها في مختلف الانحاء بسبب  
الوظيفة ، وكان الاستاذ عبدالكريم الدهلي قد ألف  
تجماً مستفيضاً عن البند وراجعي وسألني عن البيوات  
تركها الشيخ طه فاعلمته بما عندي فدردن ذلك في مجته

(١) يظهر ان الرسالة التي بعث بها المرحوم الجد للمرحوم على رضا العمري  
كانت شعراً ، المخطوط ٤٨ و ٤٩ ضمن الرسائل والمستندات



الشيخ لم بالبين الدين وكان صديقاً للمرحوم  
من فيض فضلك قد رويت وأنتي  
أبدأ بهذا الري صبراً مغرماً  
فا نظر على بنظرة اجلى بها

بهر البصيرة كل الكون منها

ألت  
حاشية عن عائلة الشهرستاني في العراق من المحامي السيد حواري  
السيد هبة الدين الشهرستاني عن السيد صالح الشهرستاني وقال  
لا علاقة بهذا الشخص بعائلة الشهرستاني .  
وقد عثرت على مقال كتبه السيد هبة الدين الشهرستاني  
صاحب مجلة العلم في الخيف وشهرته مجلة لفة العرب التي كان  
يصدرها الاب انتاس الكرملي في بغداد في الجزء الثاني من  
المجلد الثاني صفيحة ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ الصادر في اليوم ٩١٢  
عن الشهرستاني في العراق يقول فيه ان هناك عائلتان وقدما  
العراق - كربلاء - واحدة ينتهي نسبها الى الامام موسى الكاظم ابن  
جعفر الصادق رضي الله عنهما والثانية ينتهي نسبها الى الحسين  
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وقد اقتزجنا واصتما عائلة  
واحدة . لادعين التفرقة بين افرادها بسبب الصداقة التي  
مكونت بينهما . اه مختصراً .

المفصل عن « البند في الادب العربي » حيث نشر « الفاكهة  
الادبية » وهو البند الذي نظمه الشيخ طه في الصفحة ١٠١ من  
الكتاب وهو مطبوع بمطبعة المعارف ببغداد سنة ١٣٧٨ هـ  
١٩٥٩ م (١)

وهذا هو نص البند المسمى بـ (الفاكهة الادبية)  
[ اعد الله على ما ألهم الاصلح للملك مديناً ، بسط الظلم على الخلق  
من الغرب الى الشرق ، فمأسهم السوء ، لفنتهم وألفات  
من شائب عطاياه الغزار الماحيات المجل عن كل محل من بقاع  
العالم المعور بالعدل ، الذي اجراه سد المجرى الظلم والبعي .  
وقى الله به الدولة والصولة والشوكة والولدا الكرام الغرغرو  
سري الملك منهم بيدور سطعت من افق السلطنة اللدرى  
التي امتازت مدى الدهر ، بما يستوجب لشكر ، من الرأفة والبر  
والعدة والسطوة ، والبر وفاقت ما سواها . خانتقى الشهم  
النجيب ابن الخيب الصائب الرأي ، السيد القول والفعل  
الذي يهزم ما يشججه الامر ، خلال الحقب اللثر ، من النفع والوف  
فما يبدى الاما هو الاوفق للدولة والملة والدين ، فولاة وكي  
عنه في الايجاب والسلب ، وفي الرفع وفي النصب ، وفي القه  
وفي البسط ، بنهج العدل والقسط ، وتنويه اولى الفضل ، وتر  
ذوي النيل ، فأضحت فرق الناس على السنة شتى تطير الدعوات  
اللذت ادكار الاجابات لها الماوى يقيناً ببقاء الدولة العليا  
ملى الدنيا على عز علاها وسناها خلد الدهر . ]

(١) اقتبنا نسخة من الكتاب وهو في المكتبة .



وهي رسالة التهينة التي بعث بها الى حمور نديم باشا عند سيرته  
صدراً اعظم للمرة الثانية وذلك في ١١ شعبان ١٢٩٤ ومن بغداد .

وهذه رسالة اخرى كتبها رحمه الله واطنزا مقامة ايضاً وهي  
قطعة ادبية رائعة والدافع للكتابة لهُو كان سادن الحضرة  
العباسية في كربلا قد نحى من السدانة فاستأجر السادن صرافاً  
يهودياً لقاء أجر ليسعى لاعادة السدانة له فأعيدت للسيد  
السادن دون أجر أو ارتشاء . وهاك الرسالة -

[ حدثني من جاورته في الحضرة ، وسأيرته في السفر ، و  
تبنت صدق مقاله في اقامته وترجاله ، قال ؛ تعوضت عن العتبتين  
باستماع الخطبتين " في جامع مانع عن لغو الكلام ، مجرد حم  
الخصم والعام ، فلما قضيت الصلاة ، وحان الانتشار للصلاة ،  
استوقف الناس شيخ قد نقد صنوفهم ، وصنف جيادهم وزينهم  
وكان فيهم وزيران هما على طرفي نقيص ، محبب وبعيظ ، و  
مفيض و معيظ ، وخبيب وخبين ، ومهاب ومهين ، فقال  
ايها السامع المهتم في المطامع ، الدين النصيحة ، واصح الصريح  
وانى لقال ملت او مللت ، عدلت أو عدلت ، حوى بمن رفع عن  
حضيض الحقارة ، الى يفاع الوذارة ، ومن مداح الهوان الى معارج  
الاعيان ، ومن قفار الافتقار الى مراع الاعتبار ومن الخطاب  
بلاغلام الى التداء بايها الهمام ، ومن انتظار اسعاف الصديق  
الى الادخار في اجواف الضاديق ، أن يحمد بولاه ويحرم الشكر

دع على غرار المقامة المرصعة ، (٢) صدوة الجمعة حيث في الخطبتان .

تعليق : عندما علم الشيخ طر رحمه الله امر سادن المروضة  
العباسية في كربلا وما اعذه الصراف اليهودي من مبالغه آل  
للتوسط في اعادة السدانة للسيد السادن ، كتب هذه  
الرسالة الى الوالي فكان الجواب عودة السدانة كالسابق  
واستعادة المبالغ المرذوعة من اليهودي الصراف . اهـ  
عبدالله النوري

مجراه ، وأن لا ينسى نفسه ، وأن يذكرك في يومه أمسه حتى  
 لا تستغزه السراء ، ولا يستخف بورثة الأبناء<sup>(١)</sup> ، ولا يعاد  
 من لم يجهو مضميفه ، ولم يقتل أباه ، ولا كسر رغيفه<sup>(٢)</sup> ،  
 ولا يهمل رشاء ارتشائه<sup>(٣)</sup> ، ولا يجعل الخاوي حشو أحشائه ؛ و  
 ليتبع خير سيد ، سيد ذي الشرف النبيل ، المولى الوارث أئيل المجد  
 من أب وجد بعد جد ، فانه ملاذ البائس ، ومؤمل الأيسر ،  
 يزيل الدواء ويسيل الآلاء ولا يريد شكوراً ولا جزاءً ، وهذه  
 سجية منه غير محدثة ، وشئنة قديمة مورثة ؛ ومن صنایعه  
 الامسية ، بطباعه القدسية ما اجراه على سادن الحفرة العباسية  
 اذا تبرت سدانه ، وانتبذت مكائنه ، وتمكنت استكائه ، فنهن  
 نبات الفافأ ، وأحضر مئات والافأ<sup>(٤)</sup> ، واستأجر صرافاً عرفاً ، ليسعى  
 في سدانه أن تعود ، ويحضره ما يبس من العود ، وكتب له قطاً<sup>(٥)</sup>  
 بالف من نبي الاصغر ، يعادل كل واحد من الاسود والأحمر ،  
 فبذل ذلك الصراف كل الجهود ، ودرس دسيصة قومه اليهود ،  
 فاشار بايهاض الطرف ورقيق الحرف أنه يعد جميع الالف إن  
 ردت تلك الامانة ، وخسرت صنفة الحيانة ، فقال المولى  
 المشار اليه ربغ الله مراتع الآمال بيدي يديه ، إن قصصة توجيه  
 الجهات من الموجهات البساط ، لا تتكلم من الوسائل والوسائط  
 ومثلى من دأبه التبول<sup>(٦)</sup> ، وبذل الجزيل ، وانعائه الملهوف والاحسانا  
 والمعروف ، لاجر المئات والالوف . فبشره بأن السدانة  
 تأتيه بلا ثمن ولا حمل منن ، فلما فاع من هذا الخبر نشره وعم

(١) اي العلماء من العلماء ورثة الاشرار . (٢) أي قتل من تفضل عليه بالخيز (٣) اي اولئك الملأ  
 عن طريق الارتشاء (٤) رهن املائه (٥) سنددين (٦) اي عطاء من يهدى .



انذية الاشراف ذكره ، فحجت سكان كويلا بخير الدعاء ، واهالي بغداد  
بطيب التناء ، فعشش يا حويص كذلك ، أو مت فلست هناك ]

هذه المقامة لم تامل والباقي ضائع مع الأسف الشديد .  
ألد الجد الشيخ طه رحمه الله بهذه الفريدة الغريفة ، اموراً مهمة  
فتها أن استبعاد سادن الروضة العباسية عن سدانته لم  
يأت لسبب عادل ، ومنها ، ان اليهود لهم هم في كل الاوقات  
والازمان وسائل فساد وشهيب وسلب بين الناس حكام و  
مخدومين ، و تالثرنا أن ليس كافة الولاة والحكام يقبلون  
الصغائر ويرتلون الكبائر ففهم العفيفا لنظيف الطاهر  
امثال الياشا الوارد ذكره في المقامة والذي لم يذكر اسمه .  
واخيها وليس آخرها ان الجد رحمه الله قد ملك ناصية  
الادب واللغة وفنون البلاغة والفصاحة

هناك مقطوعة من مقامة ايضاً عثرت عليها بين الاوراق و  
نخط المرحوم الوالد الجد الشيخ طه رحمه الله قال :  
[ هديتني اليك صدقة ، وصاحب حق ، قال رأيت واعظاً  
لم اعلم سميته ، ولم أرسيه ، قد نصب للنصح كرسيه ؛  
فلما استوى عليه ، ولوى على حوالبه ، قال : غوى من الهمة ديناه  
ونقي من اذهلتته عن اخره ، انما لمحمدات اخدان ، تجامل كل  
دان ، ثم لا تدين لما تدان ، لما قال ، من ابتلى بمثلها ، وصنو



أشهرها ، وجرو بعلها وغاية مبتغائها من بقائها ، ونهاية مناهها  
من فمائها البيتين هاتين وهما امرأتين :

من أمه أوعته وأخته مثلسب لتحب بنفاق

فالبغيات الطالحات برين من يخلو نهن مودة العشاق  
ثم ان خالها يحسبها بيضة خدر لا يرام خباؤها ، وربة ستر  
لا ينال اجتلاؤها وهي كما وصف زئير خطيبته ، اذا استنفض  
تلميذه حقيته ، فنظم التلميذ لها ورهما ، ليسجل في الازهان  
لقاءهما ، فلا يخطب كل ردد ، ولا يستطاب كل عود ، وهي  
ها تيكم فاحفظوها لغايتها ، وارعوها حق رعايتها :-

في غلس الفجر اذا الديق صباح  
بالله بالجذ قل لا بالمزاح  
الى التي حا ولتها بالنكاح  
أعيد مجدول مكان الوشاح  
بات نديها لي حتى الصباح

لا قيت شيخ صفتنا بغتة  
فقلت اين كنت يا شيخنا  
قال لقد اخرجني زبدي  
وصلت بابها مجد آفاد  
فقلت من فهي قالت فتي

فتمتوا ان الدنيا لتلك الخطيبة ، فمن اصابها فقد اصابته مصيبة فليحلق<sup>(١)</sup>  
وليسترجع ، وليطلق ولا يرجع<sup>(٢)</sup> ، ثم انها ان وانتك في مشيتك او  
ماشتك في مشيتك ، فلا تأخذها باليمين ، ولا تأمن انرا لاثنتين ، فهي  
كوليدة تهيس وتندل وترى ربها اذ يال مرط مرحل ، وتوهجه انها  
مخجوبة عن الصبا والشمال ، وهي مترهلة الستور ومنه ملة  
في الفجور ، وان نلباتها سريعة الاقبال وبطيئة الزوال كما قد

(١) أي يطلق الدنيا طلاقاً دائماً لا رجوعاً (٢) أي ان يقول لهول ولذوة الرباله  
(٣) ما تلتها وصامها .

قل في شأن وغد ثقيل :  
بغض اذا ما اعتلى مجلساً  
وزحزح عنه بعد زجر كثير  
سريع صعود كريح الفسا  
بطي هبوط كثقل الفطير  
وانها ان اوعدت وقت ، وان وعدت اخلفت ، لمن كان  
في قومه من الاذناب ، فوعد رئيسه باهداء كتاب ، فعلق  
على الوفاء كل الابواب ، ثم كرر الوعد والمطل حتى هطل عليه  
ما هطل واقامت على فعلته بنيتان وهما هذان البيتان :  
من اخلف وعده بان يهدي لي  
بالطبع بطيب نفسه القاموسا

قد بادر بالمخل في عارضه

اذا حصد نبتة والقي موسى  
فخلدوا ما تلوته في الضمائر ، وقيسوا دنياكم على هذه النظائر ،  
قال الراوي فلما فرغ عن تقريره ، وطوى حبر تحبيره و آذن  
بمسيره ، وتفرق السامعون من حوله ، فرحين بما آتاهم  
من قوله ، ثمالت بين يديه واسررت اليه ، ان اقسمت  
عليك بمن له الخلق والامر ، اترك لك فيما زوقته من اجر  
فقال لا والذي جبراً جناني واجرى لساني ، فاسراً كانت نغثات  
من الصدر ، تقلت بزراً على بعض اولى القدير من اهل هذا  
العصر ، [ بقيت للمقامة ناقصة ، يظهر ان الشيخ طه رحمه  
الله قصد البعض من واسترهم الامور ، وقلبوا ظهر الجبن  
لمن كانوا لهم اصدقاؤا .

كان قد انتقل السيد علي نقيب الاشراف ببغداد الى رحمة الله  
تعالى تلبية الشيخ طه من دمشق الشام رسالة للسيد سلمان  
ابن السيد علي يعزیه بوفاة النقيب والده ويهنؤه باعتدائه  
النقابة خلفاً :

تسليماً لأثر الله ورضاه ، وصبراً على ما قدر وقضى ، من اندكالك  
طود الرجاحة وانهدام رصين السماحة بأن طار ابن البارزى  
قدس سره ، وبدل بواهن الطيور الخضروكره ، مستقلاً <sup>علي</sup> اجنحة  
كان يسطرها رحمة على كافة من في العراق ، ورأفة على قاطبة  
قاطنى رحابه بطيب الاعراق من جواب الآفاق ، نسا من  
لاست نقابته وحجده الى السرر المرغوعة الموضوعه له ولايه  
قبله وحده ، وهدأ وساكرأله تعالى على ما اعلا شرفات  
ذلك الشرف الأثين بأن ورث النقابة المتأصلة بجله النبل  
السامى الفخر ، النبیه القدر ، العلى السيرة ، المحمود السيرة  
جامع المناقب والمكارم السرية واسطة القلادة اللدنية  
القادرية حضرة ذى الفضيلة والمفاخر الجزيلة ، ونسأل الله  
تعالى ان يجعل الراحل الحواره مقيماً في قرار رحمة ، والمقيم في  
محل المعمر محموراً بمدار نعمته ، مادام الصبر في المصائب  
جميلاً ، والاجر للصابرين جزيلاً ، والسلام على .....  
، جبارى الادبى ١٢٨٩



وهذه رسالة عزاء وجهها لصديقة صهي ياها معزياً بروفاة  
الباشا والده :  
لقد مرق الناعي قميص تجلدي ، فخلدت حسرة لا تطاق في  
سويداء خلدي ، فياليت الانباء عميت ، او الاسماع صمت أو  
الالسة زمت عن النعي الذي احدث البلايل من فروع الى بايل ،  
شلت ايدي المنون كيف تنزع برد الشباب القشيب ، وتذوي  
العصن النضر الرطيب ولا يرق للشجي والكئيب ، فاننا لله وانا  
اليه راجعون ، وأسأله تعالى لكرمه العميم أن يجعل من فجعنا به  
من شباب جنة النعيم وان يلهم الكرام الغر من جده واخواله و  
أبيه واعمامه واخوته وزويه ، بل كافة مخلصيهم وحبيبيهم  
جميلاً وان يمنحهم اجراً جزيلاً وعمراً مع العز والعاوية طويلاً  
بحرمة خاتم النبيين وفاحة الكتاب المبين .

٢٥ جمادى الاولى ١٢٩٥

أشرفنا ان للجد الشيخ طه رحمه الله مكانة مرموقة عند ذوي المكانة  
من الوجهاء والاعيان ورجال الدولة في عاصمة الخلافة وقتئذ  
وفي الولايات الاخرى لذلك فله كثير من التوسطات مع اولئك لذوي  
الاجابات المفتقرين لرفع ما يحقهم من حيف . وقد عثرنا على بعضها  
في ثبانا الاوراق فوددنا درجها للاطلاع على طريقة كتابة هذا  
النوع من المواضيع يوم ذاك . وطريقة رحمه الله الالهة صار في  
الطلب .

كتب لاحدهم :

هذا الخليلي أتاك يرجو نذك بسوابق خدمه وثبات قدمه ، فإن  
تفضلتم عليه بالنعم فسنشنة اعرفها من اخرم .

ولت لآخر :

هذا الخليلي يدعي معلم القرابة ويزعم انه في كآبة ، فإن صح ما يقول  
ففقره اليتم يؤول ، فراع له زمة وإلا ، لا تتخذة عليك كلاً  
فانك بالسماحة موصوف والأقربون اولى بالمعروف . ودم سائلاً .

ولت لآخر :

حامل النيقة ابن خالك وهو في حال خالك<sup>(١)</sup> ومفتقر الى فضل مالك  
فمل اليه بعض ميل ، وأوف له الليل ، ولا تحرمه من الاكرام والانعام  
واقوا الله الذي تساءلون به والارحام . والسلام .

وأوصى رحمه الله يهوديين أسلميا :-

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوان ، إن حاملي هذه التذكرة اخوان قد أبوكا هيرا غير



اصدر رحمه الله عندما كان نائباً في صيدا حجة شرعية باعلان اسلام  
 رجل نصراني من جونا من ترابع جبل لبنان ؛ وهذه هي الحجة ؛  
 [ الحمد لله الذي الهداية أمر من لديه وكل شيء يعود اليه والصلواة و  
 [ السدم على المبعوث على كافة الجن والبشر محمد الشفيح المشفع يوم  
 المحشر وعلى آله الدطهار وصحبه الاخيار . اما بعد فلما نزل الله  
 قلب عبده البائع الرشيد العاقل خليل بن نقولا بن حنا من قرية جون من قرى  
 لبنان بنور الهداية ، ولاحظه بعين العناية ، ألهمه ان سيدينا وسيدنا  
 وملاذنا محمد المصطفى بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن هاشم القرشي دلت  
 المعجزة على نبوته ، فكل من دلت المعجزة على نبوته فهو نبي مجرم بعد العلم  
 بذلك ان محمد المصطفى نبي فلما كان مؤمناً بعبسى وموسى ومن قبلها  
 من الانبياء عليهم السلام للدلالة المعجزة على نبوتهم كذلك آمن بسيد  
 الاصفياء وسيد الانبياء المؤيد بمعجزة القرآن الدائمة على مرور الأباد  
 والازمان محمد المصطفى القرشي الهاشمى صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم  
 آمن عندكونه جامعاً لشرائط الايمان بان الله تعالى واحد وحدة حقيقية  
 لا تكثر فيه لوجه من الوجوه ونحو من الانحاء لا يحل في جسد ولا يخرج من رحم  
 ولا يتجدد بغيره وبان محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الهاشمى القرشى  
 رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو  
 كره المشركون . قال في اشرف مجالس صيدا بحضور جمع من الاشراف  
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان كلما جاء به الرسول محمد صلى  
 الله عليه وسلم حق لا ريب فيه ولا حل ذلك حكم الحاكم الموقع ختمه  
 في أعلا الكتاب طوب له حسن ما أت . ]

الاسلام ، وخرجا الى نور الهدى بعد أن كانا من غيب الغي في  
 ظلام ، وكلما بذل اليهود دكل الجهود بنثر النقود ونشر الوعود  
 زاد عن البقاء في اليهود نفورا ولم يطيعا منهم آثماً أو كفوراً .  
 ثم انهما ليؤمنان<sup>(١)</sup> خمسة أشقاء لهما صغار ليس لهم دار ولا  
 قرار ، كانهم أفرخ حمر حواصلها فلا إلى شجرة تأوى ولا ماء ،  
 فن خفف من اعسارهما ثقلت موازينه ، ومن اعانها في الله  
 فلا ريب في أن الله يعينه . والسلام عليكم ورحمة الله .

و وصية موجهة لسامى باشا وابنه صبحى باشا يطلب فيها (أو  
 منها مساعدة رشيد بن محمد فيضي افندى الزهاوى المفتى  
 بقداد في تعيينه باحدى الوظائف الادارية وهي باللغة  
 التركية<sup>(٢)</sup>

للجد الشيخ طه رحمه الله طريقة خاصة في بيان ما عليه البعض من  
 سوء فلا يتعد كما فيه الكفاية والبيان وتجاشي عن ذكر  
 الاسماء قدر الامكان . من ذلك

[ ان من سألتهم عن محازى سخلات خلاله ، واستوضحتم عن  
 فوادح قوادح فعاله ، لقد كتبت رزيته وكتبت سجيته  
 في عريضة طويلة واضحة ، لم تكن لامثاله فاضحة ، مستطرة  
 من كل صغير وكبير ، مسددة العنوان بسدة الامير ، فلما  
 وقعت بساحته ، وقع عليلاً بازاحته ، فاستراح البلاد الامين

(١) يعيلان (٢) في مجموعة صور الرسائل .



هذه توصية بعثها رحمه الله الى استانبول لصديقه وابن صديقه صبحي پاشا يرجوه  
سعى لتحصيل الراتب الذي كان يتقاضاه للمرحوم عبد الباقى العمري لاولاده وهذا  
عنه :

ذو المجد والشرف والعظوة صاحب الفضائل المشهورة والعوارف والمعروفة آدم  
لله تعالى وجوده وعم جوده .

من كنت واليثة على ولائك فشاركني في جميل ذكرك وحمس ثنائك ، و  
طفوع عملاً أطباق الاوراق بدور المدايح ويزيل ريب الحاسدين بشرح  
الصحائف كما تزيلها متون الصحائف عبد الباقي افندي الفاروقى العمري  
ارتحل منذ ستة اشهر الى دار البقاء وترك من بعده ذرية ضعفاً  
في الزوراء ، لا يجدون ما يكون مداراً للاقتيات وتنقضى بها مع لقناعة  
الاقوات الا الفأ وخمسة قروش كان شهريه للمرحوم الموماليه وما  
كان مدار تعيشه آخر عمره الاعليه وقد استحسن اهل مجلس بغداد  
تقيم تلك على اولاده الثلاث ارباعاً وكتبوا مضطه في ذلك و  
كتب الوالى السابق ذوالدولة احمد توفيق پاشا على وفو المضطه  
المذكورة ونحن قد ارسلنا الانهاء والمضطه الى شخص بغدادى  
يدور برطاً فى الاقلام فالمرجوع من عميم لطفهم ان تسجلوا الادعية  
الخيريه من ورثة المرحوم الموماليه باسعافهم بانجاح ما مولهم  
وتيسر مسؤلهم ....

الداعى  
(طه)

من ذلك الخلاف المبين ، وآخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين  
وأخرى :

[ وجليس لو كان من الايام ، لكان اربعاء الصفر ، أو من الانعام  
لكان ثنى البقر ، أو من الاطيار لكان اليوم ، أو من الاشجار  
لكان الزقوم ، قاسية منه شدايد اللهد منذ حل بجرم هذا  
البلد ، عبوس قهطير ، ذوصياح وهير ، وصوت ولا  
كاصوات الحمير . ]

واخرى فى وصف قوم :

[ واذا اخترت كلاً من كلمتا الطائفتين ، وجدتهم لقرود تركوا  
الغيرة وما قالوا هي ابن ، فالاكابر رأيتهم بالاصاف الثلاثة  
توصفوا ، فاذا حدثوا كذبوا واذا استؤمنوا خانوا ، واذا وعد  
احلفوا ، واذا جالستهم اجمعوا عليك الاحزان والشجون و  
ركدوا فى القلب ما كان وما سايكون . والعلماء اصرتهم اذا  
اقادوا غلظوا ، واذا سئلوا سقطت في ايديهم وخبثوا ، وان  
جودوا وجدوا اصماً وعمياناً ، واذا نطقوا ابدوا زوراً وسهناً  
دأبهم تحريف الايات الحلمات ، والمخلف فى الاخر المتشابهات ، وقول  
اعطى على قول السائل اقتنى . وبهم لم يبق لى وقوف فى أن  
الراسخون فى الآيه سيدي الامعطوف (١) ]

(١) فى المقامه المرصعة فى الصفر ١٢ اورد رحمه الله ذكر هذا .

وكان رحمه الله ، يسارع في تهنئة اصداقائه كلما تلقى أحدهم ترفيهاً  
في المنصب ، أو قلد من أوسمة الدولة أو أسند إليه منصب  
رفيع بأرق العبارات وأدق الإشارات من ذلك :-

ما كتبه للحاج فهدى العمري عندهم الرتبة المتميزة الثانية  
وعين متصرفاً للسليمانية .

الى الجهة السنية متصرفية سليمانية .

كأنى أو تيت على قدر ملك تيصروكسرى وفحت البلاد لانصبألقيت  
ولأسرى حين بشرت بان الاصيل الاخلاق السرية وفرع الدوحة العمرية  
الوفية وسم بالتانية المتمايزة والمتصرفية ، فدعوت رب العزة  
لها بالزيادة والنما وله بالديوام والبقاء وسألته تعالى توفيقاً  
قائداً للتم الى زروة الحد الايل جالياً اليك من القاصي والدراني التناء  
الجيد ، والمرجو ادامة ما نعهده من المتعة والوداد وان كان  
بعد ما بيننا من الشام الى بغداد .

في ١٦ رجب ١٢٨٩ هـ

وكتب لاحد اصداقائه وقد انقطعت رسائله مدة عام  
معروض الداعي انه

قلب وقفت على ولاء ذلك الملوكي قراره ، وفوصت الى رأيه العالي  
أمره واختياره . وعينت من عين عنايانه الدائمة ناظره ، وسلمت  
اليه طوعاً وغنية عامره وغامره وسجلت ذلك في محاكم الشام و  
العراق وازعنت بصحته ولزومه اعلام علماء الافاق ، قد أهله  
الناظر منذ الكثر من عام وكاد أن يؤول الى الخراب والانعدام فأضغ اليه  
مستغفاً برأفته أن يتدارك بنشور في ابقاء عاطفته والاحمر لن له الامر .

Digitized by the Centre de Paris



كان قد عين احد الخطاطين قاضياً فكتب رحمه الله له :-  
مولانا ؛ ان التلامذة مذخر حتم الى القضاء رخلوا من التعطيل  
في قضاء ، فأضاعوا الخط والخط ، وما بردا قلماً قط ، فما  
وجدتهم راقم ، فليت لي بهم ارقام . والسلام .

وكتب رحمه الله عن احد النواب ( قاضي ) من الموصل اسمه سليمان  
[ نقول والحق احق ان يبيع ، واولى ان يصغي اليه ويستمع  
ان فلان بن فلان ، هو العذيق للمرحب والمديل المحقق  
والجرب ، الذي ليس في فقاھتة من شك ، سبقت نيابة  
في قضاء حديثه ودهوك ، وتقدمت لنيابته للسجل و  
الصلوك كمالاته جرب كل التجارب ... الخ ] ، ١٤٩٩ محرم ١٢٩٩

ومما كتبه ايضاً في وصف نشوق ( أنفة ) او ( برنوطي )  
كان قد وعد برسالة لاحدكم وأظنه اخيه الشيخ عبدالفتاح  
رحمهما الله :

[ سأرسل اليك أنفة ماشم مثلها عاظم ، ولا مس  
تدهالاس ، تنقى تجاويف الرأس ، وتنطفح جاري الانفاس  
مسكية اللون والشذى بمالبة النقع سالبة للاذى . ]

وهذه رسالة جوابية مرفوعة ١٢ ذي الحجة ١٢٩٨ كثيرا لاحد  
النواب . ويظهر لي من مضمونها ان الشيخ طم رحمه الله كان قد  
غير حكماً أصدره ذلك النائب في موضوع قيام الحكمة ببيع مال  
مرهون تحصيلاً لبدل الرهن بينما المرهون هو من قبل الرهن  
المستعار وفي الرهن المستعار لا يجوز للقاضي البيع وانها  
حق الحبس فقط ( ٧٢٦ و ٧٤٤ )  
و ؛ ان النائب لما علم بنقض أو تغيير الحكم الذي أصدره اغتاض

واخذ بالتقول والشيخ محمد النائب أن لا محل لتلك الاقوال لأن في  
الرهن المستعار لا يجوز للدائن الا الحبس لتحصيل دينه .  
وكذلك في الجواب ما يفيد ان ليس لدى الشيخ ما يقف دون قيام  
النائب باخبار الوزارة او وكالة الوزارة بالموضوع طالما يرغب ذلك  
وأخر ، وليس أخيراً ان ثقة الشيخ طه بعلميته وبنفسه ،  
تدفعه الى عدم خشية احد من لوع بهم هذا النائب .

والرسالة الجوابية هي :-

ل حضرة صاحب الفضيلة والمقام النبيلة والاراء الصائبة  
المراحة ، وتجارب في اشتمات الفنون راحة دام فضله ،  
حيث اننا تلقينا اعلامكم بالنقن ، وركنا بعضه على بعض  
وانه لولاهي مساطر الجدال لنشرتم القيل والقال ، ولعبرت بما  
وقعته املاء الشرع الى النظارة ، ولحعلتموه عبرة للنظارة ،  
لاد الذي بالعدل أمر وعن الجور جرائي لم اشك في طارده  
السبعائة والاربعية والاربعين ، ولم ابطل رهن أمين ، كيف  
وكل امرئ بما اكتسب رهين . لكن لما كان جميع الدكان وبعض  
الدارين قبيل الرهن المستعار ، وفي اعلامكم اعلام بذلك  
واشعار ، ولم يحكم الشارع صلى الله تعالى عليه وسلم في الرهن  
المستعار بسوى الحبس لاستيفاء الدين واستخلاص العين  
فلا مساع في بيعه للقاضي ، مالم يصرح المعير بانه بذلك راضى  
وما انتظم في محله الشرع الميز في سلك البيان وسمط التخوير ان  
كان بعبارة سطرناها فالى ربك مفترهاها ، فضلاً عن النظارة



الجليلة بالوكالة الجزيلة ، و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .  
١٢ ربيع الحجة ١٢٩٨

وكتب الى عالف پاشا والى بغداد مهنتاً :  
انى لاهنى العراق بأسى مولاهب الخلاق من تشریف وال ينزل الاقليم  
نزول الشفاء فى السقيم ، والثراء على العديم والخصب فى السنة  
الشهباء ، والضياء فى الليلة الظلماء ، فيقوض كل ليد ، ويقوم  
كل أود ، ولا يذر للمظالم من يد ، شهدت بذلك أمصار تولى  
امرها فرعاها ، واقطار حل حماها فحماها ، فضاتت عن سكانها بعد  
ان كان قد أوجش مغناها ، وانه مع ما يجويه من سجاجة الكرم ورجاحة  
الهمم ، وفخامة القدر ، وجسامته الفخر ، ذوعلم عزيز وفضل كثير  
وقدر فى المعارف خبير ، ولا ينبيك مثل خبير ، كيف لا وهو تلميذ اولى  
المفاخر الباذخة ، والمآثر الشاخنة ولاة سدو الثغور وساموا  
الجهود وحلوا معضلات الامور وحازوا اعظام الاجور ، طيب الله  
شراهم ، ووفق خلفهم السارى سراهم ، مادامت السنة الاقلام  
تالية لزياب الكرام ، ولعمري هذه امنية كنت الكشرا بل طاملا ابرزتها  
واعلنتها منذ لحت زواهر خصاله وسخت بوارق فضائله ، واسأله  
تعالى ان يجعل ظله الظليل سرمداً ويهئ له فى كل أمر رشداً  
آمياً ، هذا واذلم للوصول الى المشول سبيلاً جعلت ارسالى  
عريضة فى ذلك وكليلاً .

٢٢ ربيع الآخرة ١٢٩٤

وعندما كان رحمه الله في نابلس عاصمة متصرفية البلقاء سنة  
١٢٨٩ ربيع الآخر روضة نسب احد المنتسبين لآل الرسول  
الاکرم صلى الله عليه وسلم :-

هذا عقد فخار تيمم العصماء سيد ولد آدم ، وسيد درار  
اشرفت بالقرب من حضرة النير الاعظم الذي لولاه ما ماست  
الجواري الخنس تحت ظلال الفدك الاطلس ، محمد فاتحة كتاب الوجود  
وخاتمة رسالة المرسلين لدرائه السداد . لازل متلقياً صدرة  
الصلوات من الرب الرحيم كما تلقى القرآن من لدن حكيم عليم ، بل شجرة  
قامت بها السدرة المنتهى على ساق ولها اورقت اغصانها بريرة  
السيح الطباق ، وانى بما حدثنى الاساتذة الاولون ، ان الناس على  
انسابهم مأمونون ، جازمت بالنسبة لهذه الاعلام ، لا يطرق  
باب قلبي طارق من الريب والاوهام ، كيف واحساب الامم  
فهم على انسابهم بنيات عادلة ، وفي لطافة ديدنهم على شرافة  
معدنهم شواهدنا كالمية كاطلة اصابت لهم احسابهم ووجوههم  
دجى الليل حتى نظم الخزع ثاقبه لاسيما الحسيب النقيب السيد محمد  
منيب فان ما يتلأ لؤفته من زواهر الخصال لا يدع للشك فيما حرد  
بعد الاتفاق مجال ولا يبلغ الغاية جزمى بذلك وختمى شرفت بديل  
هذه المشرفة امضائى وختمى :-

نابلس ربيع الآخر ١٢٨٩



وكتب رحمه الله الى احد الصدور العظام :  
عند ما خطت انا ملي ما اشكر اليه بالبيان ، وتداولته أيدي الاقران  
للاعتباط بعوائده والالتقاط من فرائده ، من كتابي المسمى هدى  
الناظرين في علم الكلام مطرزة ديباجته بأوصاف الملك  
الرهام ، المتأني على اريكة الجنان السلطان الغازي عبد المجيد  
خان ، حظيت من انكروم الغزير ، بالمولوية المجردة لازمير<sup>(١)</sup> ، و  
تني ذلك بالثالثة<sup>(٢)</sup> من النيشان المنسوب اليه ، لازالت  
شبابيب الرضوان مسكوبة عليه ، ولما أن كثر عددي وقل  
مددي ودهم ما هدم التصبر من معاوزالانفاق ، الخبت الى تقلد  
النيايات في سوريا والعراق ، ثم انه قد اضحي كل من قرناي  
قرين العين برتبة الحريم<sup>(٣)</sup> ، واسميت بلخطي الحظ شزراً ولا  
يرى مقلعي قدراً ، والى لست من لا يبصر أن ابتغاء العرف  
قبل التعرف لا توافق الرسوم الادبية ؛ الا أن عذبات آمالي قد ترخت  
لبسات من ملاحج لوجيتلم العربية ، فان شاء مولانا الامير المعظم  
ارحادي برتبة قائم<sup>(٤)</sup> واسعادى بناية لائقة فعلى ان شاء الله تعالى .

١٤ محرم ١٢٩٦

كان رحمه الله يلتمس الحصول على ما يغنيه عن قبول النياية الشرعية  
حتى يتفرغ للدرس والتحقيق ، وكان يشير بذلك لاصدقائه من الاكابر  
والعضاء في رسائله من ذلك ما جاء برسالة الآيية لأحمد :

(١) راجع ص ٣٧٧ بعد بند (٢) راجع ص ٣٥٩ الآيية (٦) راجع ص ١٦٦ القادة .

اعتماداً على حضرتكم واتكلاً على نصرتكم واعتصاماً بوثق  
عهدكم ، واعتضاداً بمنجز وعدكم ، عولت في الماء مولد عليم  
وحولت عرضتي في الحلول اليكمر فلئن آتاني ما يعينني  
عن ارتكاب النباية ، وبتقديف من ورطات الاعسار  
والكآبة ، لأعلن وظيفتي لدى التحديق في الطروس والتحقيق  
في الدروس<sup>(١)</sup> ... [ ١١ محرم ١٤٩٠

ولقد من كانت اللجنة متواه حينما الشيخ طه رسالتين الى صديقين  
من كبار اصداقائه شاكراتعيين ابنه المرحوم رأقت قاضياً لقضاء  
الشرطة واحدة في ١٩ محرم ١٢٠٠ هـ والآخرى ١١ محرم من عين  
الته ، هذه الرسالة الاولى :

ادام الله شرف الوالي الكريم الأعراق الذي له من سنام الحمد وكامل  
العز ، وذرورة الفخر ، قد الف النباهة وليداً ومهدت له تمهيداً  
وكانت لديه تليداً ؛  
ومايك من خير آتاه فانها توارثه آباء أبائه قبل

قوله فضل وفعله عذد ولأيه فضل ، سمحت ونهت معالي  
قدره وسمت وجمت مواقع بره ، وانى لا اخفى شكر اظهاره  
الراقية بنباية شرطة ، ولأوفى بعضه وان قضيت من العمر  
شطره . فلأزال سناؤه محدوداً ، وقصر اعلا عليه مشهوراً  
وان شاء بالكريم العيم والفضل للجسيم قبولاً لشكر اليسير على البر  
الكثير فعل ان شاء الله تعالى .  
١٩ محرم ١٢٠٠

(١) اشار رحمه الله لذات في رسالته الموجهة لاسمى باشا حوتمه ١١ من هذا الكتاب بعد ها .  
ولذلك قد طمخ في الرسالة المدونة في ارضى ٢٦ من هذا الكتاب .



تابعها شية عميرة (٢٦) كوت الامارة لانت تسمى مطرة العمارة وقضاء المطرة في لواء المنعك كانت تسمى مطرة المنعك ثم ترك اسم اللواء (العمارة) و (المنعك) واتعمل للاسم (مطرة) فقط ورفع اللباس ابدل اسم مطرة العمارة سبت كوت العمارة او كوت الامارة .  
 هذا ما نقتده ونختم به . راجع الجزء ٨ من كتاب العراي بين قتلايين للامام اذ عباس العزاوي المحامي ص ٧٢

والتابيه هي :

ادام الله فضائل الوالي الذي قد ائت هاشميه وجانبت ارحميه الا ان يصدق ظن راجيه ، ويجب تداء منا جيد فانجح مأموك وسمح بمسؤلي ، اذ جعل نائبي من التشريف بنا ديه ولدي حقق توسمى فيه نائبا في قضاء شطره ، فأساله تعالى ان يعلى قدره ويفتح نشره ، وينشر بالمفخر ذكره ، وان شاء المولى ان يجعل فاتحة نعمائه ومستتبعه الآلهة فعلى ان شاء الله تعالى .  
 الموص ٢١ محرم ١٢٠٠

ولت لصديقه وابن صديقه صبحي باشا ابن سامي باشا ، وكان رحمه الله قاضيا في مدينة نابلس لواء البلقاء وكان صبحي باشا واليا على سوريا سنة ١٢٨٩ والرسالة هي :-  
 منذ احدث نابلس دار القرار ، والقيت فيها عصا التسيار واخرت عن صهوة الصقلادية لبد الحبل والارتحال وارحت اديم الارض عن الفرى بالسنايك في المناسم والنعال لم ازل استجلب من قاطبة قاطني بلقا ، خالصات ادعية بيادها حسن القبول باللقاء ، حلوة الذي احلم امرها وبرم قضاءها وعالج بقانون الحكمة داءها وعجل و قد اشفت على الهلك شفاءها ، والداعي مع صنوي ورحته ونصفي شجرتة لا يزال يدعو بلخير ويدعون ، ويونان على استجلاب الاستجابة من الاعوان ، وهما اعني اسماعيل و عبد المجيد يمنيان من

(١) في مائة ولاية بغداد لسنة ١٢٠٠ هجرية قضاء المطرة ضمن قهضة العمارة (ميسان) وقضاء المطرة ضمن قهضة المنعك (ذي قار) واسم نائبا المطرة (رافعة ائدي) في اللواء الاخير

من حضرة المفضل طيب المزيد وأن يفوز من مساعيتكم المأنوسة بتدريس  
أدرنه أو بروسه ، فإن تفضلتم عليهما فهما أحق مني وأولى فأنهما  
أكثر مني في مجاري عادة البارى بقاء وأوض دعاءً وثناءً والامر لمن  
له الأمر . اهـ .

وكتب لاحد اصداقائه جواباً للرسالة وردت من ذلك الصديق وهو  
عبد الغنى اتدى حسين افندي زادة والرسالة هي :-  
حنا بالاجل الأمل ، رقيتكم المشحونة بالدرر ، الحاوية للمعاني الغرر  
المؤيدة للوداد القديم ، المؤكدة للتحاب الصميم ، روت عنكم صحة  
المواج فأروت للداعي روض الاستباج ، ولجرد بيان ما منت علينا من  
طيب الخال حدرت الذيقة طاوياً كشح المقال لقرب التوجه الى تلك  
الديار ان ساعدت الاقدار . ونرجو أن تنشر اطيب الثناء ، وفوج  
الدعاء في نادي حضرة ذي الدولة والمجد والنجابة الجامع لكرائم  
الحضرة المستطابرة الشاهزادة عباس مرزا ضاعف الله اجلاله و  
يسر آماله ، واعرض ليديه ان امره مطاع . لكن حيلتي قليلة فيما لا  
يستطاع ما كل ما يتقى المرء يدركه تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن  
واهدى اركى السلام الى حضرات الكرام اخيكم عبد اللطيف وسمي  
شواق زادة والى كافة ...

(١) يقصد المرحوم الحاج طهر الشواق . والرسالة على ما يظهر رسالة الى بغداد  
ولكن من أين؟ البصرة الشام نابلس الموصل؟ (٢) التواب في بغداد .



كان الشيخ طه رحمه الله حتى قبيل رمضان المبارك سنة ١٢٩٧ هـ ،  
قاضياً في البصرة ، ومنزلاً عين الموصل من غرة رمضان سنة ١٢٩٧ هـ (١)  
لذلك توجه للموصل لاستلام مهام نيابته وسلك طريق بغداد  
كركوك الموصل ، واستنجدت ذلك من رسالة كتبها لاحدهم  
في البصرة و وصف مرحلة من مراحل السفر ، فضلاً عن  
ان الجيد الشيخ طه لما يظهر من هذه الرسالة انه كان مصاباً بداء  
الحمى الملاريا ، وانه في البصرة لم يكن ممناً من آل السعدون  
لتجبرهم وظلمهم . وهاتك الرسالة :

الى الشريف نجل الشريف صاحب العزة مولانا ؛ حين حمدنا السري  
الاصح بنا على نهر الزاب ، عبرناه الى ساحله المأهول : يا ناس  
في اخلدق ذباب ؛ ولما فرغنا في حط الاحمال والانتقال عن القافلة  
وملنا الى اتباع السنة بالقبولة في القافلة اشتدت وطأة  
الحمى التي ببصرة قبل خرابها ، وقبيل طيران سعدها ، وتوكر  
غرابها ، وزمان تسلمتها الى مخالف اعدائها ، ورجوعها الى ما قد  
كان زائلاً من دارها ، ووقوعها تحت اظفار الظلمة من بني سعدون  
ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون . فلما آذنت تلك الحمى  
بالقول ، ومالت شمس نهارنا الى الاقوال حمدنا السير للوصول الى  
الموصل واتخاذ اخر منزل ، فصادفنا بكرمليس السيد عبد الحافظ  
افندي الفخري قاصداً استقبالنا وان يحط بمضيفه رحالنا ؛ و  
أبينا فما افاد ، وكلمنا رددناه اعاد ؛ ثم رأينا بمسافة فرسخين  
حضرة النجيب ابن النجيب رؤف بك مريداً لتضييقنا بمحمورة

(١) رابع صحيفه ١٠٠ عن وظائف الجيد رحمه الله . (٢) من هذا نفهم انه كان مصاباً بالملاريا .

أبيه وجده ، وجادله السيد الموما إليه جدلاً جاوز غاية  
حدّه ، فقلنا للسيد المشار إليه ان نزولني في معجور تلم لا يزيدكم  
شرفاً ، فادرك مرأى وكفى ، فأدرك المرام ورضى أن  
نتخذ دار ذلك السيد أول مقام ، هذا ما كان .

ويؤكد الجدر رحمه الله في رسالته التالية وأرسلنا من  
الموصل الى البصرة أيضاً لاحد اصدقائه ظلم بنى سعدون :-  
وصلنا بعون الله سالمين الى الموصل ، لكن القلب لمن  
جاورناه بالبصرة لقي تزلزل ، ليت شعري كيف حال اهلها  
تحت غلب بنى سعدون ان الله وانا اليه راجعون ، هل  
تشتت الجميع أو بقي منهم قدر قليل فاخبرونا لطفاً عن  
اخبارهم بالتفصيل .

وكتب أيضاً لاحدهم معنوناً رسالته « لأديب الهدباء  
والزوراء الآخذ بجحاح السويدياء » ، ويغيب على الظن انه  
الشاعر عبد الباقي العمري و تاريخ الرسالة قبل السنة ١٢٨٠ هـ  
سنتين عندما عين لكريدا او الحلة نائباً حيث فيها إشارة  
لماء الفرات وتلميح للدعوى والزحام ومرجع ذلك المحالم  
وهناك الرسالة بنصها :-  
لما قرب المقام صادفت من الدعوى والزحام ما يحول



بين المرء وقلبه ويكف يده عن التحرير الى خليله ومحبه ولم  
أجد فراغ بال وخلو الوقت عن قيل وقال ، ريثما أقول  
مدلج في الجوى ، وشط في النوى لم استعذب الفرات ولم  
استطب فزايا الطبيات ، لما فقدت ببعديكم من لطائف  
الفقر<sup>(١)</sup> المرصعة من براعتكم بالدرر ، فاقعدني ذلك عن  
القيام ببيان ما في الضمير من الوجد المبرج والشوق الكثير  
فاصفحو عن تأخيرى للتحرير ، وبشروني بخلو أوقاتكم  
عن الاكدار مع كافة المؤدين الأبرار واعرضوا سلاحي  
لدى ..... [ ٦ جمادى الآخرة

(١) القطع الادبية من شعر ونثر .

وكتب لأحدهم ويغلب على ظني أنه مأثور الريحي (الخاصية) نظراً  
لعباراتها وما تشير إليه قال رحمه الله :  
[ جاءنا بطريق الهدية مقدار من الانثية ، وإينه الآن في  
الحآن محدود برسم الدخان ، فأرسله رغم أنف شانك  
وعطر جل مغانيك ، لنطيب شماً ونزيح غماً ، فلا تقبل لك  
عذراً ؛ وان اعتذرت شهواً والسلام .  
راجع ماجاء في صحيفة (٢٠) عن الانثية أيضاً .

وكتب رحمه الله لأحد المسؤولين من ذوى المقامات توصية  
لطرود من الخدمة :-  
[ حامل هذا الحور عزافائ في صبحر وشكلا أليم فقرو وكي من  
عظم ضره ، فريج لي البكاء بكاه ، وشجاني ما شجاه من الحور  
بعد اللود ، والانتغار في غمرات الجور ، وآتاني موثقاً بأنه قد  
تاب عما تعهدون من فعالاته ، وآب الى العلم بعد جراته فليزجه  
مولاه الى خدمته ، وليتفضل عليه من نعمته هذا وفضلك  
أوسع من عذرك والامر مروض الى أمرك افندم .



لغة ا. د. ١٣٩٠ / ١٠٤ / ٩٧٤

عزيمى البوشراى هذا هو جعفر الادوكالى

تحت داهة اما وبعد نزهة ان ثلاث نخبه ونحن لاجل ان نذكر  
اتذكار انا ذات يوم كنا تجازب الحروب عن رباعيات الخيام  
والترجمات العربية لربما ومن المترجمين كان السيد احمد الهاماني  
الخص الذي ترجمت اصول البلاغ ... ( ... )  
ان يقول ( ... ) ( ... )  
فوالله

ترجمت ذوات عزيمى من اقطيا وراى قريته عائلية  
وهي رسالة من مونا التي هي الى الامام هاشم وهي  
غاب واعتذار وكان رحمه الله عليهم رسالة المسجوعة  
باريات الشعر والرسالة خيرية لعنت الالودة راواكلت  
جوانب لا يتوان برامها وهوت عجزت من الشعر  
[ فترت لاقواه الوشاة وحبيل ] اذن استعمل  
التعبير [ تراب يفيه ... ] في العربية من القديم .

فوددت ان لا تعلم على ذرى ... هذا هو امره الذي  
والناقية لهم ودمهم عزيمى ...  
المخلف غير الذي  
راجع كتابنا عن البلاغ  
حيثما رحمه الله عليه

كان الشيخ طه جدنا رحمه الله يدخل ابياتاً من الشعر ضمن  
رسائله التي يجدها لأصدقائه وباللغة التركيه باللغه  
العربيه فمثلاً أدخل البيت المشهور لولا المزعجات من  
الليالي ما ترك القطا طيب المنام أدخل هذا ضمن رسالة  
باللغة التركيه الى صديقه سامي باشا يعتذر عن قبول  
تيابته قطر جنوب الاحساء على ساحل الخليج العربي لحرقها  
ووخامة هوانزلاد مرضه وعدم تحمله ، فجعل رحمه الله  
سبب رفضه الوظيفة مرضه والحرق والوخامة والاذن كان  
الراتب خمسون ليرة ذهباً وهذا راتب ليس باليسير  
قل مئة سنة او اكثر ،

وفي رسالة بالتركيه لصديق زى مقام كبيراً أيضاً  
يفيد اقوال احدهم وكونها كذب ونهية وحسد  
ادخل : أحمر او صافه النية والاذب . ونقل الحديث  
والحسد . كل غيبوب الوري فيه اجتمعت . وهو باضعاف  
ذاك منفرد .

وبعد أسطر اتي مطعماً رسالة التركيه بيت تامل  
صدره وبقي عجزه .. فتريب لأفواه الوشاة وحبندك ؛  
وبعد أسطر أدخل المثل " كل فيسر لما خلق له ؛

انه رحمه الله لم تكن من عادة ذكر اسم من يتناوله بقول  
بل يبقيه مكتوماً لا يعرفه الا هو والمخاطب .



وهذه رسالة للسيد جواد كلتيدار الحضرة الحيدرية :  
حضرة زى السيادة ومن القواليه المجدتياده .

وافت مشرفتم بمشيرة بوصولكم الى بيت الشرق في الخيف الأشرف  
مصعوبين بالسلامة فحمدنا الباري على هذه النعمة الجزيلة وشكرنا  
حضرتكم بالبقاء على اللطاف الجميلة ، فما زلت في يسر الاوداء  
مدفوعاً عنكم كل داء ونرجوكم ادامة الورداد وارسال المراسلات  
مادام البعاد ثم ان العباة من خير غزل و صوف واجمال من  
لبس الشفوف " واسلم على بليغ الزمان وقر الاقران الشيخ  
محسن وعلى كافة الاحباب . . .

يوم الاثنين ٤ شوال ١٢٩٠

سنوى زادة  
عبده طه

انظر الى هذه الرسالة الجوابيه لا اسم للرسالة له ولا  
تاريخ لها ولا اسم المطلوب :-

[ تلى مکتوبك واستحسن اسلوبك وكانك يا نجم أعرضت  
الشيطان للرجم " وقطعته لكن بالشتم ، فان أردت اتمام  
العمل فقم بغير توقف ومرهل و آلتب سيئات اعماله وبين  
قبائح احواله واخته بالخواتم المعتبرة لاصحابنا البررة ، ثم  
ارسل ذلك رأساً الى الحضرة المالك حتى يطود شيطانك  
ويُغَدِّد ، ويدخل " ويُخَلِّد ، فان لم تفهم هذا الجواب  
فلا تطالبننا بعد في الخطاب والسلام .

ومن رسالة لاحدهم :

اني لاجعل الشكر شعاري ، والمدح دثاري ، والثناء كسائي  
والدعاء رداي ، ما دمت لاسماً ثوب الحياة بل حتى تلحق أعظمي  
بالرفاة لحضرة مولى ان قلت لا زال سعيداً فهو أسعد ، أو لا  
يرج ما يجد فهو أحمق . . .

الموصل في ٢١ رجب ١٢٩٩  
٢٧ ماين ١٢٩٨

(١) اقتباساً من الاية اللرية وجعلنا النجوم رجوماً للشياطين (٢) الكلمة صر  
غير مفرودة .

(١) قصيد للبيت الزى انشدته احد زوجات احد الخلفاء الدوميين وهي من البارية وسكنه دمشق :  
وليس عباة وتفرغيتي احب الي من لبس الشفوف

وهذه رسالة بعث بها الى الحاج فهى اقدى العجوى مهناً له باداء  
فريضة الحج وعودته سالماً . (١)

مولينا الحاج فهى اقدى لكم الله تعالى

مولينا الاتقى ادام الله وابقى

نحمد الله على ما اسعدت بالرجعى بعد ما بعدت فى المسعى حتى حججت  
وبررت واستقيمت كما امرت ولقد ازاح عنا الاشجان أن بلغنا  
وصولك الى الاوطان فلت عوداً بتفيس الكروب نفائس الاجور  
نيلك بدءاً بطى شقق البيد تجارة لن تميد ولن تبور ، وازلم  
استطع الى الاحتذاء بلقائك سبيلاً ، جعلت محجرتى هذا من  
تلقائى وكليلاً فاذا فاز منك بالاستملاء جدد ما كنت عليه من  
الولاء ، واهد التيامسرات الانباء تلتن بايصال الاخبار لمن وصل  
حجته بالاعتقار ، واكن كائى ايت الى فهم ولم اكن آتياً ، واصبت  
من المني بسهم شاء الفلك المقوس أو أوى ولازلت مشمولاً بالسعادة  
مشمولاً بالعبادات سالماً حجة خير العادات مجرمة سيدالسادات

الداعى  
سنوى زاده

ختم  
عبد طه

١٠ ربيع الثانى ١٢٨٢

اهدى جزيل السلام الى مولينا

الكرام حضرات العمرة جميعاً

سلمهم الله تعالى

(الاصول الرسالة و بخط الشيخ طه السنوى الحمد لله الله تعالى ونجته فى  
(اليوم) التراث الحظى للذباء والاجداد رحمهم الله .

كان الجدر رحمه الله قد تشبث لتوظيف عمنا عبد الحميد السنوى بوظيفة فى  
البصرة . ثم وبعد ان عين اعذر من مدير تحريريات الولاية وطلب  
اعفاء ولده عبد الحميد عن الوظيفة لانتعاله باحور عائلية اخرى  
والرسالة التى وجهها رحمه الله الى البصرة كانت باللغة التركية  
ونقل الفقرات المتعلقة بالاعتذار عن الوظيفة وقد طعم الرسالة  
ببيت من الشعر بالعربية والفقرات هى :-

[ فلا شكرك ما حيت وان امت فلتكرك اعظمى فى قبرها  
لكن آتانه عليه به قصد فرم منا سبيله كنديسى بوجه  
اتفا لرينه كوروتى لزومى كور ونمطه شمردك قلمده لى  
اولان معاشيله قناعى تنسب اولوزب قيقور حضور عاليليردن  
كركيه قالمدر - ..... ]  
عن بغداد ١٦ رجب ١٢٨٨  
١٩ يولون ١٢٨٧



دعاء تضمن سورة الفاتحة  
من ترتيب الشيخ طه رحمه الله تعالى ونخطه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين المبدع للمكان والملكين الرحمن الرحيم  
الهادي إلى المنهج القويم المنزلة للقرآن العظيم مالك يوم الدين  
يوم تؤخذ الكتب بالشمار أو باليمين وأنا أياك نعبد وأياك  
نستعين فبفضلك يا وهاب يا كريم اهدنا الصراط المستقيم  
لما هديت أصحاب الكهف والرقيم صراط الذين انعمت عليهم  
واحاطت بهم الرحمة من حوالهم من الذين هاجروا أو أؤوا  
ونصروا غير المغضوب عليهم من الأذلين الأذلين ولا  
الضالين الذين قلوبهم إلى ذكرك لا تلتين آمين آمين بالرسول  
الأمين اللهم وانى أسألك ان تصلى وتسلم على حقيقته  
وعلى رؤس حججك وعلو السابقين الأولين من متقى أمته  
وان تغفر لامواتك وان تيسر حاجاتي وان تدمر أعدائي وان  
تعمروا دأى انك سميع الدعاء ووسيع العطاء آمين آمين.

هناك رسالتان بالتركية الأولى مؤرخة ٢٩ صفر ١٢٨٧  
أرسلها إلى مفتش الأحكام زين العابدين . يظهر منها أن الجدل  
رحمه الله عندما كان قاضياً في كربلا أصدر إعلاناً ، وكانت  
الأصول إرسال الأوراق إلى مفتش الأحكام ليبدى مالدية عن اعتراض  
أن وجد ، لذلك واتباعاً لتلك الأصول كان قد أرسل الإعلان  
المذكور إلى المفتش ، فاعترض عليه فأجاب الجدل رحمه الله  
على تلك الاعتراضات وباللغة التركية ، ونرى ترجمة بعض  
فقرات ذلك الجواب الذي رده على اعتراضات المفتش  
للاطلاع على علمية الجدل رحمه الله واعتماده وثقته بنفسه  
ولطلب للمفتش الاختصاص إلى إمانة الفتوى باستأنول فإن  
أيدت اعتراض المفتش فإنه يعمل بما ظله والإفانه في حل  
من أن يصير على رأيه وعلى المفتش سحب اعتراضه ، ورد في  
الجواب : أولاً الرجال جمع محلي بالألف فيه عموم و ثانياً  
القول "ابننا ضاحياً" يعني أن والدي المسمى ضاحي معروفان  
ثالثاً إعادة اسم الشخص المقصود في القرار لا ضرورة بالحق  
(الموماليه) أو (المشاراليه) أو (المزبور) إلى الاسم الوارد في  
الإعلان أن تكرر ، فلو كان ذلك ضرورياً لورد في القرآن العظيم  
الشأن ذلك فقوله تعالى « فتلقي آدم من ربه » لم يلحق بآدم  
الموماليه ، وقوله تعالى « واختار موسى قومه » لم يلحق بموسى  
المشاراليه ، ورابعاً « من اهالي كربلا المشرفة و أراضى  
... فدائماً من الإيضاحات » فلاحاجة لذكر أن الأرض من إقليم كربلا .



والرسالة الثانية مؤرخة ١١ ربيع الاول ١٢٨١ ومن كربلا  
ايضاً أورد فيها بعض الامور وهي :  
عند عدم سماع الدعوى من الاول لاحاجة لذكر اسم أب أو جد  
الواقف المزعوم ، ولا ذكر أن الواقف كان واضحاً اليد  
على الموقوف مستقلاً  
ولاحاجة ايضاً لتزكية الشاهد ان كان معلوماً ومشهوراً  
بانه عدل لأن التزكية لا تجرى الا عندما يكون الشاهد  
غير معروف .

ولاحاجة لاستماع الشهود لاثبات امر معترف به الخصم  
ومعروفه ، الا عند احتمال المواضعة بين الطرفين المتخاصمين  
كالادعاء بحلقة مال موقوف ، واعتراف المتولى بالملكية ،  
وكذلك قول الشاهد الدار المذكورة يعني عن بيان الحدود  
ويكتفى باسم المالك ولا حاجة لذكر اسم ابيه وجده اتباعاً  
لقول الامامين عليهما السلام وخاصة بين سكان كربلا لأن من  
النادر معرفة أب وجد اغلب سكنة كربلا ويندر ايضاً  
بينهم معرفة الحفيد لاسم جده ، لذلك يرجح قول الامامين  
رضي الله عنهم .

وورد بأخر الرسالة عبارة [ والحصل اعتراضات مذكوره  
من البدء الى الختام صحيحة وكلها ، ووقفه به متعلق اولاً

(١) استنبط من ذلك ان الجرحه ابيه لا يقبل الاعتراض على ما يكلم به ما لم يكن  
مشهداً لسبب قانوني صحيح شرعي .

اعتراضا واثباتا حيرت افزال الدرر [ وترجمتلا ] والحاصل ان  
كافة الاعتراضات من المبدأ الى المنتهى غير صحيحة ومستوحية  
لحيرة القارئ [ وختما بقوله ] اجوبه لري معلومه اولونق  
اوزره لفا ولايته ارسالي لازم كلور [ أى ] ومن اللازم  
ارسال الاجوبة الى الولاية . [

للشيخ طه السوي رحمه الله مقامه بعثت بها لاحد اصداقائه واسمه  
ساحى باشا الطرابزونى او ابنه صبيى باشا . قدم لها بمقدمة بليغة  
وتدوين ادناه المقدمة والمقالة :-

المعرض الى الملاذ الرجل ادام الله اعترار المعالي بعوده و  
خلد تاهل المقام بعوده ؛ ان لهذه المقامة مرضعة بالجواهر  
جواهر نعومة الزواهر ؛ اومأت بزا الى جليلة هالي ، والى  
عسبة التي هي المطالع لا قبالي ؛ قفوت فيها اثر البديع وباهت  
بذلك التصريح ؛ فان فازت من مدته بالموصول وحازت ضلعة  
الوقوف في موقع القول كنت لمن البس برد الشباب بعد النزح  
واذن ما مضى من عمره بالرجع .

— المقامة —

حدثني من اتحدتة خليلا لصدق لهجته ، واصطفيته دليلا لاستقامة  
مخبطه ؛ قال ، سممت من طول المقام بد مشوالشام ، وان كانت  
اياى فيرا كازمان العيد ، ومقاصى مكان سعيد وقصر مشيد ،



مخوف بخدم وعبيد ؛ وكنت طوراً نى فكاهات ادباً ؛  
وقارة فى افاضات علماء ؛ واذ اختلفت كلاً من كلا الفريقين  
وجدتهم كسيوف اجاد صقالها القين ؛ فالادباء رأيتهم  
اذا انشأوا اغربوا والهربوا ، واذ انشدوا شئتوا  
الشجون وبددوا ، ونزفوا القلب من رآلدهم وحضوا  
ما اتخ به من راسخ الغم . والعلماء ابصرتهم اذا افادوا  
اجادوا ، وازاحوا الجهل وابدوا ؛ وان جودوا وجدوا ؛  
وان استظروا هطلوا ؛ دأبهم توضع الحملات ، وتاويل  
المتشابهات ، وتقديم قولهم هاك على قول السائل هات ؛ و  
ظهر لي ظهور البدر اذا بدا ؛ ان الراكون فى الآية معطوف لا  
مبتدا ، لكن هجرت العذب لافراط الحصر ؛ فجمرت العزم على  
الفجر ، وكانت السفر اذ ذاك على فطر ؛ فسرت بخفارة  
سرية الى بلدة الاسكندرية ؛ فلما القيت بالامام عنائه و  
ارحت بالاستحمام وعتائه ؛ ذهبت باسم الله الى مساها  
لاستنشى طيب هواها ؛ ففاجأت هناك كذا نازل كانه ألقاه  
اليم بالساحل ؛ لا يلتفت يمنة ولا يسرة ؛ ولا ينى يتاوه لمضيض  
الحره وهو متلى على يسراه ينكت الارض بعصاه ؛ كأنه  
يحاول ان يدمس هم بالتراب ، فلا تشمت به الاتراب فتوسمت  
من عتمته وشملتته ؛ وتفرست من تفصيله وعلمته ؛ انه حين  
اضمى بداء الادب ؛ فاضناه الدب والحنية بعد الطلب فحفتى  
اليه ثقل ما هجسى فى صدرى ؛ وفوضت الى الله امره وأمرى ،

فكلمته وقلبي الحالينا مكلوم ؛ فاذا هو فرد جامع لاشتات العلوم  
ومشتت الاراء بمجوع المهوم ؛ وساء في منه انه لم يسر  
سره بان يفوض الى بارئه امره ؛ فقلت مالك طاحياً بك الفدر  
وكل شئ بقضاء وقدر ؛ فاسترجع قائلاً استفتيك وان الخير  
لصيك في فيك ؛ مالي تساوت آمالي وتوانت احوالي على ان انا بيب  
اقلامي تجرى بالابريز ؛ واساليب كلامي ترفع على التميز ، وما  
ذلك على الله بعزير ، فصول الفضل اناربعها ؛ وابواب البلاغة انا  
بديعها ؛ سل عنى ما حبرت واملت ، وصورت فاجملت ، واتممت  
ونممت ، واسديت والحيت ، من تاكيف فاقت ، وتصانيف  
راقت ، ولبقت ولاقت ، اخلصت للمراقي اهلاً ؛ اوليس  
ذلك على خطى سهلاً ، فقلت الارادت بلا ولكن هلاً  
تثبت بالسيارها ؛ واتيت البيوت من ابوابها ؛ فقال فتح الله  
عليك ، ان الابواب قد غلقت ، وحسان المدائح قد طلقت ؛  
قاي باب اقرع ، ومن ذا الذي اذ انوري يسمع ، فانه كنت على  
بينة فبينها ، والافاعي كل امنية وابنها ؛ فقلت اجيد ذهنك  
عطل عن درر مناقب الوزير ، ذي القدر الخطير ، والقرحة الادبية  
والاريجية العربية السامى نسيه ، العالى حسبه ، الذي يرى ارتقاء  
المجد ، في اقتناء الحمد ، وتفضل الرجال بمقادير الكمال ، يدعو كل اناس  
بامامهم ، ويميزهم بمنطقهم وكلامهم ، وطالها انقذ الاديب  
بهمته ، وغمر الاريب في نعمته ، وهو امير العلماء وعالم الامراء  
ولامراء فما كذب اذ وعى صميم نصحي ، ان ييم ساحة ذي الحمد



القسم الثاني

من

حياة الشيخ طه السنوي

أدبه - شعرة

صبي لتأخذ رافته بيده ، وتنجيه من كمره ، وتعيد إلى الرواء  
عوده وإلى الصعود سعوره ، فكأن به مثل بذراه ونال  
مبتغاه ، تمت المقامة

نقلًا من مخطوطة كتبها بخط يده منشؤها  
الناشر لها في ١٧ ذي الحجة ١٢٩٩م  
في الموصل الحدياء .

insititut kurde de paris

- توطئة -

كبقية مدونات ومخطوطات الاسلاف الكرام ، والتي اصحاب معظمها الضياع والتلف فقد كان نصيب مخلفات المرحوم الجيد الشيخ طه من ذلك التلف والضياع الشيء الكثير ، لذبت فحما وصلنا وعثرنا عليه بين تلك المخلفات من شعره نادر ولذبت دوناه مرتباً حسب السنين التي قيل فيها .

شعره رحمه الله بعيد عن الكلفة ويخبر في تهنئة صدر اعظم ، اشيخ اسلام ادوريز منيب ادرية ادوسام ، وبغزل رقيق ، او عرض على اهد من ذكرنا نطلب ، او ، وصف حالة طرأت . ولا يخبر نظمه للشعر باللغة العربية فقط اذ له كثير من الشعر باللغة التركية او الالمانية الفارسية . وسندون في الصفحات التالية شعره العربي الذي عثرنا عليه وجميعاً من نظمه بالتركية او بالفارسية . والشعر الذي وصلنا هو نتف وقطع وقليل منه القصيد .



وقال رحمه الله القصيدة التالية وهي مقدمة للتنف السبعة لدرجة  
في (c) الصفحة ١٥ المقابلة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لمن دل عليه ما يرى  
كثرة ما الذي دليل وحدته  
ثم صلاة وسلاماً ما نظر  
على النبي الهاشمي المصطفى  
وبعد فالآداب في حل الآداب  
فاتل تنل علماً ونحو الطرباً  
يا حذ الصبا وايام الصبا  
ايامه طابت ولكن ما وقت  
يا صبح ان نقلت قولاً مستطير  
ما انت بالدليل مطلوباً اذا  
فجئت بالدليل فهو يمنع  
مستند المنع اذا ساواه  
ان بالخلف الدليل نقضاً  
فاعلم بان المدعى لم يثبت  
وهذه امثلة وعد سبق

مساوياً فيه الثريا للثرى  
لامنع في دليلها لكثرة  
ليظهر الصواب اصحاب القدر  
والآل والصحب ومن به اقتفى  
يزيد في لذات الفهم الطرب  
امثلة الآداب في بحث الصبا  
وان مضت وما قفينا ما ربا  
اشتعل الشيب وناره الطفت  
فما عليك غير تصحيح الخبر  
لم تكن زاء دعوى وان كنت كذا  
مع سند او دونه فتدفع  
رفع سواء لا يرى جدواه  
او بدليل للخلاف عورضاً  
فصرت اهل المنع فادفع بالتي  
بذكرها تأتي على هذا النسق  
١٢٨٤ هـ

(١) يقال للبيت الواحد من الشعر (بيتاً) أو (الدرّة البيّمة) و للبيتين أو الثلاثة  
(ثلاثة) وحتى العشرة ابيات (قطعة) وحتى العشرين بيتاً فما فوق  
(قصيدة)

١ - ارسل لكامل ياشا رئيس مجلس شوري الدرلة في ١٢٧٤ هـ  
يا كاهلاً مالاً لا ديب مسرة إلا لذيك كما هو التحقيق  
اشكو الهوان ونشكلى وكفى القوى عوقديت يوسف ابراهيم الصديق

٢ - تصحيح النقل

العشوى خير ما طرا من عارض  
فان نقل ابن ففى تا ئيته  
نص عليه شيخنا ابن الفارض  
ذلك مذكور وفي يا ئيته

الدليل

وحسنه محقق ان حيث حل  
ابرا من أشنات الاشجان الحل

المنع المجرد

وربما يقول بعض العذل  
ان الهوى عن الصفا بمعزل

المنع مع السند

وربما يقول مستظهِراً  
بانه الداء الدفين ان عرا

رفع السند المساوى

واننا نقول لو كان كذا  
ما كان قلب عاشق به اغدى

النقض

يقول لائى ترى من قد اجب  
طول المدى في وصف وفي نصب

منع النقض

نقول انما تراه وصبا  
راحة من صب وروح من صبا

معارضته

وربما يقول من كان الهوى  
خيراً لما أورت حزننا وجرى

لكنه يورث ما قد ذكرنا دليله مدع عين قد جرى  
منح المعارضة

وانني اقول جاري مدع مدع ليس لدا في حشاه هو جمع  
وانها يبكي لا يام مضت من غير عشق فهدى بالله ولو تقضت  
والحمد لله اولاً و آخرآ في ٨ رجب ١٢٨٦

وقال في ٥ رجب الفرد ١٢٨٥ وهو في كربلا :-  
انا ضربنا قباب المجد في قتل فارحل الينا تصادق احسن النقل  
والهلب باعتبارنا ما رمت من امل وخط بنا بنا ما شئت من نقل  
فكل شئ يرى صعباً يهون بنا ... التمهة بالقصة ..

وقال مهنئاً الحاج فهدي العمري وهو رخصاً تعيينه مدير طابو  
الموصل سنة ١٢٨٤ هـ عند حجته بغداد وتعيينه مدير البيع الاراضي  
الديريه مدير طابو الموصل از نزلا بنا منازل المحب المكرم  
قلت له رخصاً مؤرخاً قد قدم الاحب خير مقدم  
١٢٨٤

وقال في ٢٠ جمادى الاولى ١٢٨٩ هـ وهو في نابلس :-  
لا تقهر الصخر ، لانظوى الزمان ولا  
نظوى المكان لا بداء الكوامات  
فان تكن لك عند الله منزلة  
فالسب بجاهك لي شرح المقامات



مِنْ أَيْنَ نَفَاةَ الْخَبْرِ الَّذِي حَلَفْتَ  
 بِدَاهِ أَنْ تَجْلَا حَتَّى بَدَّرَاتِ  
 مِنْ مَعْشَرٍ لَمْ يَقُولُوا فِي مَخَافَتِهِمْ  
 لِمَنْ يَعْاشِرُهُمْ إِلَّا أَيْلَهُاتِ  
 هُمْ ذُرَى الْجَلِّ بِأَتْوَاهَا قِيَامًا وَصَلَتْ  
 مَقَامَهُمْ جَلَّ إِلَّا بِهَرَقَاتِ

قالها في يوم مجلاء من ادفالي تا...

وقال في ١٦ جمادى الآخر في ١٢٨٩ في رمشق الشام :-

لنا البشري فقد ازف الرجوع  
 ولا يرسيكنا انا غربنا  
 سنحظي بالاحبة دون كره  
 فقد نامت عنون الخس عنا  
 كفى بشري لنا انا لثما  
 وفزنا في تا فنيا بنا لا  
 ومن اضحي بصحي مستحيرا  
 وزير كلما قسمت شكوى  
 ثنائى في الورى وقف عليه  
 قال زيد يوم رمشق في طريقه الى نابلس مركزه تصرفيه  
 البلاى

(١) تضمينا لبيت لنا جبل يحمله من خيره منبع يرد الطرف وهو كليل للشاعر السموال .

وقال في جمادى الآخرة ١٢٨٩ في الشام :  
اذالم تلتن تعقو لأجل عني الذي

عزا فعله الواشى الى الفاضل الغزى  
فما بال من فوق البسيطة جازم  
بأمرين من عفو الامير ومن عزي

ومما قاله في ٢٨ ذى القعدة ١٢٨٩ مرجها الى شيخ الاسلام  
أهد فختار أفندي :

حنانيك مهلاً ايها الحبر والحبر لا قفاله آمالي لك الفتح والكسر  
اتجعل بالاعراض امرى معضلاً وشأنك تسهلاً اذا عضل الأمر  
مر العز ، وانه الذل عني وبخذا حرى بذى فضلته النهى والأمر  
اليكم قطعنا المدلهات بالسرى ومن يقطع الظلماء يظهر له الفجر  
فان ترفدا وانشكروا ان كان زفكم طباع لاجزاء ولا شكر

ووردت الابيات المتقدمة بترتيب آخر وفي ٢٠ رجب ١٢٨٩

ايضاً وفي الشام :

بها شئت فاحكم انك الحبر والحبر  
حرى بذى عز له النهى والأمر  
فليس مراداً في الصلوات بنا العسر  
ومن يقطع الظلماء يظهر له الفجر  
يريه طباع لاجزاء ولا شكر  
اريد بنا يسراً بفرض صلواتنا  
قطعنا الدياحي بالسرى نحو بابكم  
فان ترفدا وانشكروا ان نوالكم

وكتب لشيخ الاسلام احمد فختار افندي في ٢ محرم ١٢٩٠

وفي استانبول :

ما كنت اول رقيح أو طيبا  
مهما تقضت الذي ابرمت من سبب  
كيلا تقول عادة العود من سفر  
العود أحمد يا شيخ الانام اذا  
رشي بفضلك اجتمع للرجوع فقد  
أورام بالذل من مولى له الاربا  
مد الرجاء الى افضالك الطيبا  
لقد لقينا لدى اسفارنا نصبا  
ذنا الرقك منك اللطف واقترنا  
اطار شوقى لافراخي الى العطا

يظهر ان الشيخ طارعه الله ذكرا لانه لا يذم من الشام ويقف  
عنه لبيت بالمدينة



وقال مومهاً لناظر المعارف العمومية صاحب الدولة كمال پاشا

في ١ صفر ١٢٩٠ هـ :

طبعتم سجعاً حليفاً للوجد والهرب	قالت مؤنية مالي أراك اذا
اضعف واوهن بها ابرمت من سبب	تخذت تحت القواني للغي سبباً
ما السجع ما النثر ما ذا احرفه الادب	اختر لدهرك ما جديدك بسطيد
بلغة دون نيل الوفور والنشيد	فقلت ان عفاف النفس تقنعني
لو شئت لاطلع اليك كمال	على شأني وعاضدني في المال والرشب

وكتب الي محمد رشدي پاشا شيرواني زادة الصدر الاعظم :-

ادام رجب فخاره	فخر الافضل رشدي
تضيوعه العبارة	كماله ذواته اشاع
لدي سواه معارف	ان الصدارة كانت
والشيء يهوى مداره	كانت تدور عليه
بالفضل حاز الصدارة	حتمته فارح

يوم الثلاثاء ١٧ صفر ١٢٩٠ هـ

وقال ناظراً دعوى حقوقية باربعة ابيات وباللغات العربية والتركية والفارسية و ندرجها هنا تباعاً بمؤدك في صفر ١٢٩٠ هـ

لقد جاء من سيواس عمرو بن غالب

لزيد بن زهدى اشد مطالب

insituturkunde de paris

و بالتزكية  
x محمية سيواسدن عمرو بن غالب أيلدي

زيد بن زهديدن طلبا و نه درهمي قرض اليردي  
هم زيد موجود الحجد درهم عمرو معدوم الشهود  
زيدك دختي تخليفنه خصمي رضا كوسترمدي  
عمروه دينلدي اول زمان دعوان ايت صرف عثمان  
برهان شرعي يوقيلن بويولده الله معتدي

و بالفارسيه

ز سكان سيرا س عمرو بن غالب زه  
زيد بن زهدى بياهد مطالب  
يده درهم از قرض چون كمشت جاحد  
نه سوكوند دادش نه آورد شاهد  
بگفتم كاي عمرو دعوى مكن هاي  
دكرباره بر زيد ناورده برهان

بدین بلادین در اھم عشره  
فانلره زيد حجو و مشاغب  
فلم يات عمرو بالشهود لدينه  
ولم يك في تخليف زيد براغب  
فقبل له مادمت نفا قد مثبت  
تجنب عن الدعوى و صخر اجاب x

وقال في استانول يوم 17 محرم 1290 في يوسف كامل  
باشامايلى  
أمت ذرى مولى حيب فناؤه

كفيل بكل المنجحات لقاءه  
كريم لديه منهل البشر سائغ  
سريع الى زاوى المسرة ماؤه  
وكبر مملك الارض عز ز نضرة  
خليفة رب العرش جل ثناؤه  
جمال جميل الملائ يوسف كامل  
اديب لنا دهرأ و دام ببراؤه  
تطوكت في القصر الرفيع عماده  
ترصد كل زى المجد الرصين بناؤه  
وقد كان يومى ذاك يوم عروبة  
وقد كان يعاولا اذ ان نداؤه  
فيا دعت للفرضين فرض جماعة  
و فرض دعاء طم يفتنى اداؤه

داك اشاره الى انه لعين بفرودنه درهم الين



وقر قال ايضاً بحق يوسف كامل يا شاعداً ما سمع باعتراله  
المقام الرسمي ثم ظهر كذب ما سمع :-

قالوا المكارم اصحبت معتلة فحبت نحو القصر اقتصر الخبر  
فتمقت يوسف كامل في دسته كالشمس فوق المستقر وكالقمر  
فستكرت صنع الله في صدق الحجا وحمدت فعل الله في كذب الخبر  
استنول ٢٥ محرم ١٢٩٠ هـ

وقال مؤرخاً انتصار الجيوش العثمانية على الجيوش الروسية :-  
سرنا جيوش الروس في كل وقعة  
نطعمه نسر أو هزيم مبدك  
كتبا فوجاً بالظي في ظهورهم  
واصدق قول ما يخط المهند  
بدانصرنا في كل عرب فارخوا  
الاغالب عبد الحميد مؤيد  
١٢٩٤

(١) هذه الشقة لم تكن مكتوبة عندنا بل في مخطوطة كانت عند المحامي عباس  
العزاوي وقد نقلها المرجوم الشيخ عبد القادر السدي من تلك المجموعة  
الشعرية المخطوطة في ١٢٥٢ و ١٧ محرم الحرام .

وله قصيدة اخرى وأرخ بها الانتصار المذكور :-

تعالى الله ذوالعرش المجيد  
تولى كبره صناديد روس  
فحددهم على رأى كليل  
وكلف اذ تتمر عن عتق  
فما لبث المليك ان اغترأهم  
يرون الموت في الهماجيا  
ويستقون السيوف اذا تقضوا  
جدوهم غزت روساً فراراً  
لما الملك المفدى دام مجداً  
بمقام الجنة العليا بغزو  
فلاقوا في التخور جنود روس  
وعم الخفق في الهماجيا  
فارت رهبة لا في طعان  
فتموار جسدنا عن ارجحان  
ولم في جيش روس من شقي  
نعم نالت جيوش الروس منا  
لنا جادت بارؤسها واهدت  
كانى بالتواكل والايامى  
انغر المسلمين كثر كاس  
فاجواف الوحوش لمن تقدرنا

مخيب كل جبار عنيد  
فنادى ما استقر من العديد  
وسامهم مجازة الحدود  
ثعالبه مبارزة الاسود  
بابطال اولى بأس شديد  
ويوم الحرب من ايام عيد  
دماء القاسطين من الوريد  
وهم يقفون آثار الحدود  
حكى في غزوه عبدالمجيد  
اقام الخلو في عيش رعيد  
ملا قاعة الضياعم للقرود  
بافدة وفهم بالبتود  
وخرت خشية لا للسجود  
وشدوا اسرها في بايزيد  
هر كالجحيمه بيدي سعيد  
رجوم النار في زير الحديد  
الى فتيا تر الخمش الحدود  
تقول لقرمها الغر اللنود  
فتضبطها بمزمار وعود  
فقدت العيش ثابت عن لحدود



على الدهوات في القصر المشيد  
مطامعك الغزار عن الغرود  
ويا سبياً لربات النهود  
بهون القادر الحق الودود  
غزا عبد الحميد  
١٢٩٤

فبك كان أن تبقى ملكياً  
صوامع آل عثمان انضمتها  
قيا قتل الرجال يارض ربي  
جيوش المنعصين لنا الضمحة  
قرب العالين اشكروا أخ

وقال رحمه الله متغزلاً يوم ٦ محرم ١٢٩٨ في الموصل :-

مشيبي بني يني وبين الهوى سدا  
خلا ربع قلبي لاسعاد ولا سعدى  
اذ ما سرى برق وغرد طائر  
وهدي نسيم لم أجد في الحشا وجدا  
وما في سويداي الى البيض حاجة  
فدع زمر الواشين يفرو بنا دعدا  
أبيت خلياً بالي الجفن بالكري  
فلا النجم أراه ولا أعرف السهدا  
وما لي غرام في مباسم غادة  
لا بصرها دراً وارشفها شهدا  
فلا أنا طواف حوالى خباءها  
ولا هي تبلو إن حراسنا أسدا

اعدت كما ابدت خلواً من الهوى  
 فسجان خلاق يعيد كما أبدا  
 حصرت ودارى في الذي لو تجسست  
 مزاياه لم تحو السماء لها حدا  
 خليف الند السامى لذي لست مبصراً  
 من الوزراء الا كرمين له ندا  
 نجيب ابداً ابناً وذاتاً وانه  
 بواسطة زان الاله بها عقدا  
 وانجاله الغر الاكارم عصبة  
 ترى كل شهم منهم في العلافردا  
 يردون يوم الروع كل كتيبة  
 وان سئلوا المعروف لم يسطعواردا  
 يصب شبيب الا يادى طباعهم  
 خداهم جزاءً يقصدون ولا حمدا  
 نجوم لمن ظل الطريق الى الغنى  
 فمن رام اثناء اليهم بهم يهدى  
 كرام كما جاء اجل الورى اياً  
 ابوهم بهم اضحى اجل الورى ولدا  
 فدام وداموا في زرى الحمد مؤملاً  
 لنا في عليل خطه يتبغى مجددا



وقال في الموصل سنة ١٢٠٠ في ١٤ محرم :-  
 جاءت وجلبابها بالليل من صبغ كأنها الشمس لكن البست غسقا  
 واحضرت للتداعي للضم فتى قد قلت هذا اخوها البدر قد شرقا  
 برأت من دين أهل الوجدان سمعت اذ ناي اذ نطقت شيئا واذ نطقا  
 كان اجتماعهما في محضرى قدراً تقاسما مهجتي نصفين فافترقا

وقال في صفر الحيرة سنة ١٢٠٠ في الموصل :-  
 مريح اشجانى وحجى مدامع غرام توى بين الحشا والاضالع  
 تلاهم فؤادى يوم سادوا مشيعاً وعرفنى ان ليس عنهم مراجع  
 لهموا ملو عيتى وللشاملو الهوى فربك جعلت العذل حشو مسامع

والبعض من شعره رحمه الله لم يؤرخ لذلك فنسنته فيما  
 بلى :  
 ظهر في سماء بغداد كوكب مذنب وقد وصفه رحمه الله بالنتف  
 الستة الاثنية

نجم على نطح السماء تنفرا  
 فاخافه اسد السما فلم يرغ  
 فبداله ذنب اثيل يسحب  
 الاملاك على الطريق الثعلب

نجم به أمست الابصار حائرة  
 خنساء في شأنه قالت وقد صدت  
 اذ استطالت له في الافق أنوار  
 كأنه علم في رأسه نار

(١) راجع الصفحة ٢٥ من مجلة الفباو التي تصدرها وزارة التعليم ببغداد العدد ١١١  
 هو كوكب مذنب الكائن في دائرة كوكب المشتري الذي ظهر في ليلة ١٢ من شهر ربيع الثاني ١٢٠٠

« ٤ »

كعود الصباح مد سناه  
يد موسى مشيرة بعصاه

لاح نجم في السماء مساءً  
قيل صفة لنا فقلت عجيداً

« ٥ »

حوض له جدول من ذائب الذهب  
من جذلة مقبس جمالة الحطب

قد لاح نجم له ذيل فقيل له  
تقلت كلا ولكن ذاب الذهب

« ٥ »

اهواه لا عزوان يدعى أبا ذئب  
فشك مفرقه رشح من الذهب

نجم يرى انه حسناً لغرة من  
ظن التاري مع ما كان بينهما

« ٦ »

تراسها مصقولة كالبحلج  
لفرقة جيران بدارة جملج  
لما زلت الصفراء بالمتنزل

علت وتجلت بالعشبة نجمة  
فلاج بها تمثال نار تأوهها  
فزلت من العلياء خوف احراقها

وقال رحمه الله :

إن الجسم من هبولى وصور  
دام لها الاتصال أو انتشر  
فما أزيل صورة وما استقر  
فقام شيخ قومنا على الأثر  
وقال ما تراه جسماً كالخجر

قال حليم القوم يا أولى الخطر  
الايرى ان وجودها استمر  
الى اتصالين لها أو ما لث  
هو الهبولى ليس عن هذا مفر  
ينثر باللفظ على السمع الدرر



ممتنع تقسيمه الذي الفكر  
في ذاته كمثل لون للبشر  
بين الفريقين حتى قد ظهر  
كما يزيل حنط من الليل القبر

مجموع اجزاء لغاية الصغر  
والاتصال عارض لا يعتبر  
يا صاحب الوصل احسن فيما اجر  
لرأيك الذي يزيل ما احتكر

وقال رحمه الله :

أني سلوت لشيبى عن هوى العيد  
ما كنت في بلدٍ والناس في عيد

قالت أوردك شيخاً مثلما زعمت  
لوانها صدقت في بعض ما زعمت

وقال رحمه الله :

ويرى للأوائل التقديمها  
وسيعدوا هذا الحديث قديماً<sup>ان</sup>

قل لمن لم ير للمعاصر قدراً  
ان هذا القديم كان حديثاً

(١) وقد كتب والدي عبد الحميد البكري رحمه الله هذين البيتين في ذي القعدة  
١٢٤٦ على ظهر غلاف مخطوطة بشرح ابيوزة في المنطق وعلق « قاله  
المرحوم الوالد (أى الشيخ ط) وله رحمه الله لهذا تخمين لا يهبطه » اذن  
لم يصنع من شعر جدهنا الشيخ ط رحمه الله ؟  
هذا ، وكنت ذات يوم اقرأ هذين البيتين وكان لدى السيد عبد الزاق  
الحسنى فسألني عن قائلها قلت هوى الشيخ ط السنوى رحمه الله قال اظنه  
قديم ولكن لم يأتني نبأ يقين . ولا زلت معتقداً بصحة ما كتبه المرهوم والدي

ذكرنا في الصفحات السابقة اتفاق المترجمين اللغتين الفارسية والتركية اتفاقاً أكثر من أصحابها ، وكنت ذات يوم في الموصل عند المرحوم السيد رؤف المفتي زائراً وكان هناك السيد جميل الفخرى وكان الحديث في المجلس دائراً حول الأدب والشعر والشعراء فقال السيد جميل الفخرى انه يحفظ بيتاً من الشعر باللغة الفارسية وقد ترجمه المرحوم الشيخ طه السنوي شعراً أيضاً ترجمة حرفية ، وهذا هو البيت وترجمته :

به درم روضه خنت به دو گندم من فروخت  
نه خلف باشم المرمى به جوى نه فروشم

والترجمة :

باع المان جيتى بترأى انا ما ابنه ان لم ابع بشعيرة

وقال رحمه الله :

بصرت بما لم يبصروا من جفونه  
ومفتون احداق المراه ان عدلته  
وانى لاهواه واهوى شوؤونه  
خليلى وافينا الطريق الى اللحمى  
فلا تأسأ لعن سهله وحرؤونه  
يقوض جبل الرشده ان خيم الهوى  
فلا تاتى الهوى لا يهتدى لكونه  
فلا انا اسلو عته لا وعيونه  
ليعقل يوماً جن كل جنونه

= وقد صغ ما قلته حيث مضى السيد عبدالرزاق واخبر ان هذا الشعر حديث وليس قديماً.



خذوا الوجد من ذات الجناح فانها لتتوا على افئاسها من فنونها

وقال : سَقَى الْعَيْتُ عِرْقَ النَّجْمَةِ الَّتِي  
وَعِرْقِ الَّتِي آدَتْ مَسَلَةَ سَعْفِهَا

عَلَى أُمِّ عَيْسَى مَرْيَمَ سَأَقَطَتْ رَطْبَ  
بَجُورِ انْ عَيْتِي طَبَّ نَابِلَسِ لِلْعَطْبِ

وقال رحمه الله عليه ا -

اقول لشيخ هدم الشيب ركنه  
اخو العشق لا يسلو وان شار فوده  
فلا يرد عنك الشيب عند حلوله  
ومن لم يشوقه الجأ ذرو للهي  
وما الشيب للانسان لا قضيلته  
ومن لم يحش صبا سقيما من الهوى  
ولن من رجال منق الشوق جهدهم  
والا فلا عذر يقينك ولا صون  
فلا تهملن قدر الحسان فديتهم

سلوت وضيعت الموثق والعهدا  
هو اهم ، ويرعا هم وان سكن اللدا  
فلا تبتئس فيما اليك به أسدي  
فايامه هدر ولو سكن الخلد ا  
يذكره يا سعد ما صنعت سعدى  
فاحبا به يدعونه الحجر الصلدا  
وركن قواهم من ضبا باتهم هذا  
من اللوم من واتش يعيدكما ابدي  
بروحى ركن من يزيد بهم وجد ا

مضيض الافتقار مدى طويلا  
أرى أعزازه جهلاً ثقيلًا  
فأنا قد هديتها السبيلًا  
في ١٢ رجب ١٢٨٤ طه

وقال رحمه الله :  
لنفس "خطتا عطب فاما  
واما احتمال الذل فمن  
لتحتر ما تشاء من الزايا



القسم الثالث  
من  
تاريخ حياة الشيخ طه السنوي  
مؤلفاته

insititut kurde de paris

تقديم

ذكرنا في مكان آخر من هذا الكتاب ان جل ما عثرنا عليه من أوراق و  
 مراسلات ومخطوطات هي من آثار الجد الشيخ طه رحمه الله تعالى  
 فهو والحق يقال جوهرة لأمة بل المعجزة جوهرة عديمة المثال  
 ودرية يتيمة زينت التاج العلمي الموضوع على رأس هذه الأسرة  
 فان لم يكن هو رحمه الله اعظم من وجد في هذه الأسرة من  
 علماء افاضل ومدارسين كواهل وفطاحل فهو صنوهم و  
 مثلهم ، فلا غرو فهو حفيد الحبر الجهد الشيخ محمد القاسم  
 السنوي وابن المنطقي الفللي أحمد ، وقد سار على  
 نهج آباءه واجداده في طلب العلم والادب فدرس ودرّس  
 وتعلم وعلم فاستمرأ على ذلك من يوم رشده حتى منيته  
 وقد أتم السبعين وهو يتولى قضاء الحدباء الموصل وعين لقضاء  
 شهازورد السليمانية بعدها وهو في طريقها اختطفته  
 المنون فانا لله وانا اليه راجعون وذلك سنة ١٢٠٠ هـ  
 لها عمرها افضل صلاة وازكى تسليم  
 وسندون مؤلفاته وسوف نرى ان مرالسنون ذكر الاعداد  
 والمشغل الرسمية والمشاكل العائلية كل هذه لم تؤثر على نشاطه العلمي  
 فاسكنه الباري فسيح جناته آمين

- المؤلفات -

١ - هدى الناظرين

هو شرح قسم الكلام من كتاب التهذيب للعلامة السعد التفتازاني  
وذلك سنة ١٢٦١ هـ ، واسم الكتاب هو تاريخ تأليفه  
وقد أرخه الشيخ طه رحمه الله نفسه بنتفة اوردتها في  
المقدمة ومن نظره الفيا . جاء في مقدمة الكتاب -  
ويقول العبد الشجي الجاني طه ابن الشيخ احمد السنوي الكوراني ، اني  
رايتني مع تعاقيب الكروب وتناوب الخروب ، و تراكم النوائب الحمة  
وتقادم المصائب الملحة التي حدد مداها ولاحد لمداها ، حتى  
اني ايما سلنت صادفت نصبا ، وكلما رفعت طرفي رمقت خفضا  
وتعبا ، ومهما جزمت بنفع لقيت ضررا وهلم جرا ، ولم ازل جذع  
الاقلام لا تغرق موارد السراء ، ولا اب تديني بوار الضراء  
ولا استعظم البوى اذ الملحة جلت ولا اظهر الشكوى اذ العمل  
زلت شلثة ضيري تصدق غزوى الجموح عن الفوائد مخافة  
مصادفة الرزائل ، وشيعة قارى تحدثني بان شمس الفضل تأبى عوائد  
الدنيا التي هي ظر زائل ، على اني جازم بان كل ما الكابده فعل حكيم  
عليم ، وحل ما اقا سيد صنع خير رحيم ، فلعمروك ما انا بعد  
هذا اليقين الا كالطود املتين ، لا تصدقني العواصف ولا ترعزني  
القواصف ، لا اسام من خطب فادع ، ولا التفت الى مباح أو  
قادح ، وهل يشغل مثلي الاسى والأسف ، عما يشتغل به اخيار  
السلف ، لا سيما حين الشباب نص والعيش غرض كلاب تحقيق



المحقق اولى مما يصرف فيه الاعمار ، واشتهى ما تجتنبه ايا ترى النظر  
من الاثار ... ] هذا ما قاله في مقدمة مؤلفه الذي  
أسماه وأرخ تأليفه بالنقطة التالية :

آض لطلاب الهدى روضة نظارها تغدو بها ناظرين  
تجلي عيون الفرح حين ارتوت ازهارها من ماء عين اليقين  
منه الهدى للاح فتسميته وجاء تاريخاً [هدى الناظرين]

١٢٦١

والشرح مؤلف من ستة ابواب الباب الاول في المقدمة ، والباب  
الثاني في مباحث الامور العامة ، والباب الثالث في الاعراض  
والباب الرابع في الجواهر ، والباب الخامس في الالهييات  
والباب السادس في السمعيات .

وقد قرض هذا الشرح الثمين واللمز الدفين علماء بغداد منهم  
ابو الثناء السيد محمود شرايا الدين الالوسي ، ومحمد سعيد مفتي  
بغداد ، والسيد محمد الطهري ، وعبد الرحمن الروزبراني المدرس  
والشيخ احمد المدرس بالمدرسة الاصفية ببغداد ومحمد امين افندي  
المفتي بمدينة بغداد ، وعبد الغني ابن الشيخ محمد حميد مفتي بغداد سابقاً  
ومحمد الزهادي المدرس واسماعيل ابن السيد مصطفى البرزنجي ومحمد  
سعيد نائب بغداد سابقاً ومحمد بن السيد حسين الراوي و  
الشيخ احمد السندي (أب الشارح المؤلف) المدرس بدار السلام  
ويونس بن رسول النقشبندی الخالدي ، والسيد ابراهيم المدرس  
بجامع القيدانية . والشاعر عبد الباقي العمري حيث قرض الشرح

بقصيدتين الاولى و مطلعها (١)

طه مهردة القواعد طاهها فالسعدني تهذيبه وطها

وهي مؤلفة من ٥٢ بيتاً ومن الايات :

وشرحت تهذيب الكلام بمدية لا يبلغ الهندي حد مداها

شرح لمئن السعد البسحلتا وبوشى تخليقاته حشاها

قابلت منه قبلة فيها هدى للناظرين فراق لي مرآها

وصرفت حياي نحوه اذ قيل لي لنولينك قبلة ترضاها

والثانية و مطلعها : (٢)

طه على رغم حاسد نكد فما عليها سواك من أحد

وفها :

أنت لكل العلوم قاطبة

ينشذك العلم كل أوتنة

لولاك علم الكلام كان لقي

اخني عليه ريب الزمان كما

مقاصد السعد يابن جديتلا

وفي هدى الناظرين جئت وقد

وفيا يخاطب الشاعر الشيخ طه رحمه الله و قبل ان يولد

له ابن هيت كناه ب(ابو معاذ) :

أبو معاذ ابوك أحمد بل ارسخ في هذا العلم من أحد

وجدك الفاضل القسيم هو البحر وكل الجور كالشمس

تابع حاشية (١) من الصفحة المقابلة :

- وهذه القصيدة منشورة في الصفي ١٥ من طبعة سنة ١٢٨٧هـ

و في الصفي ٢٠٢ من طبعة سنة ١٢١٦هـ والطبعتان طبعتا

في القاهرة .

تابع حاشية (٢) في الصفي المقابلة :

- القصيدة منشورة في الصفي ١٤ من طبعة سنة ١٢٨٧هـ

والصفي ٢٠٢ من طبعة سنة ١٢١٦هـ والطبعتان

طبعتا في القاهرة الاولى بمطبعة الطوفي الحجرية ومختومة بختم

عبد العري ، والثانية بمطبعة محمد قطبي ومختومة بختم

المدون عثمان الموصلي . [عبد الله السنوي]

(١) صفي ٢٩٨ من ديوان عبد الباقي طبعه الخف (٢) صفي ٢٩٨ من ديوان عبد الباقي العري طبعه الخف .



وهذه القصيدة مؤلفة من (٢٥) بيتاً .  
 وكان صبي ياشا ابن سامي ياشا قد تولى وزارة الأوقاف  
 وعندما علم المرحوم الجدي الشيخ طه بذلك أغير الشعر عبد الباقى  
 العري بزيك فنظم قصيدة تهنئة للياشا ومقاله في  
 سيراً الى الشيخ <sup>طه</sup> والى مؤلفه هدى الناظرين :-

نجاهنى سافراً كبدراً	وخطرأ قدره خطير
يحر ليلاً للفخر ذليلاً	ماجره قبله جريير
رب هدى الناظرين طير	دوخ المعاني الروض النضير
جرد منه للبحث عضباً	فشق تجريده النصير
فكل علم له زعيم	وكل فضل له خفير

ومن قوط هذا المؤلف الشاعر أحمد عزت باشا العري بمشجرة وهي :-  
 هذا المؤلف غير مطبوع ولا زال المخطوطاً ولدينا منه ثلاث نسخ واحدة  
 بخط الشيخ احمد السنوى أب المؤلف كتبها سنة ١٢٦٧ هـ في  
 ٢١ رجب بعد عدد صفحاتها ٢٤٨ صفحة بحجم ٢٨/٩ × ٢١/٨ سم و  
 في كل صفحة ٧ سطراً طول السطر ١٢ سم . ونوع الخط نسخي  
 ودرجة جيد .

والنسخة الثانية بخط المرحوم والدي عبد المجيد السنوى ابن الشيخ  
 طه المؤلف تتألف من ١٧٨ صفحة بحجم ٢٨/٤ × ٢٢ سم  
 في الصفحة ٢٥ سطراً وطول السطر ١٦ سم كتبها سنة  
 ١٢٦٧ هـ في ٧ محرم والخط فارسي تعليق جيد جداً . هذه  
 النسخة اهدىها الملكة الأوقاف العامة بموجب كتابنا ٢٢٢

هذا  
 هدى الناظرين الواقفين على ال  
 حق اليقين فلهما نالوا به منحا  
 حوى لب اللباب وكالبحر  
 العباب يسلسل لقد طفحا  
 من في اليمين غدا يعطاه  
 تا الله في دار الجزا رحا  
 يدخله  
 لدى الهداة السراة السادة الصلحا  
 جدى للواعين لهدى  
 جوده سمحا  
 هدى للمقنين لهم  
 وفيه حالهم صلحا  
 تهنتا نه نصحا  
 انفسحا  
 برهانه النصحا  
 ايضا  
 اخذت من اوراقه  
 ١٩١١  
 ١٩١٢  
 ١٩١٣  
 ١٩١٤  
 ١٩١٥  
 ١٩١٦  
 ١٩١٧  
 ١٩١٨  
 ١٩١٩  
 ١٩٢٠  
 ١٩٢١  
 ١٩٢٢  
 ١٩٢٣  
 ١٩٢٤  
 ١٩٢٥  
 ١٩٢٦  
 ١٩٢٧  
 ١٩٢٨  
 ١٩٢٩  
 ١٩٣٠  
 ١٩٣١  
 ١٩٣٢  
 ١٩٣٣  
 ١٩٣٤  
 ١٩٣٥  
 ١٩٣٦  
 ١٩٣٧  
 ١٩٣٨  
 ١٩٣٩  
 ١٩٤٠  
 ١٩٤١  
 ١٩٤٢  
 ١٩٤٣  
 ١٩٤٤  
 ١٩٤٥  
 ١٩٤٦  
 ١٩٤٧  
 ١٩٤٨  
 ١٩٤٩  
 ١٩٥٠  
 ١٩٥١  
 ١٩٥٢  
 ١٩٥٣  
 ١٩٥٤  
 ١٩٥٥  
 ١٩٥٦  
 ١٩٥٧  
 ١٩٥٨  
 ١٩٥٩  
 ١٩٦٠  
 ١٩٦١  
 ١٩٦٢  
 ١٩٦٣  
 ١٩٦٤  
 ١٩٦٥  
 ١٩٦٦  
 ١٩٦٧  
 ١٩٦٨  
 ١٩٦٩  
 ١٩٧٠  
 ١٩٧١  
 ١٩٧٢  
 ١٩٧٣  
 ١٩٧٤  
 ١٩٧٥  
 ١٩٧٦  
 ١٩٧٧  
 ١٩٧٨  
 ١٩٧٩  
 ١٩٨٠  
 ١٩٨١  
 ١٩٨٢  
 ١٩٨٣  
 ١٩٨٤  
 ١٩٨٥  
 ١٩٨٦  
 ١٩٨٧  
 ١٩٨٨  
 ١٩٨٩  
 ١٩٩٠  
 ١٩٩١  
 ١٩٩٢  
 ١٩٩٣  
 ١٩٩٤  
 ١٩٩٥  
 ١٩٩٦  
 ١٩٩٧  
 ١٩٩٨  
 ١٩٩٩  
 ٢٠٠٠  
 ٢٠٠١  
 ٢٠٠٢  
 ٢٠٠٣  
 ٢٠٠٤  
 ٢٠٠٥  
 ٢٠٠٦  
 ٢٠٠٧  
 ٢٠٠٨  
 ٢٠٠٩  
 ٢٠١٠  
 ٢٠١١  
 ٢٠١٢  
 ٢٠١٣  
 ٢٠١٤  
 ٢٠١٥  
 ٢٠١٦  
 ٢٠١٧  
 ٢٠١٨  
 ٢٠١٩  
 ٢٠٢٠  
 ٢٠٢١  
 ٢٠٢٢  
 ٢٠٢٣  
 ٢٠٢٤  
 ٢٠٢٥

هذه هي المشجرة من نظم الشاعر أحمد عزت باشا العري في تقدير هدى الناظرين  
 نقلناها من مخطوطته هدى الناظرين بخط المرحوم الوالد عبد المجيد بن طه السنوى



تعلق

وقد ورد البيتان الآتيان في تصديده عبدالوهاب امين الفتوى  
ذكر فيها هدى الناظرين وذلك عند تقريره شرح قسم  
المنظوم من التهذيب كما سيلى بعد :  
أوجال في الصدر اذا علاه فيقتفي يوماً الى الهداه  
فعد ذلك يعلن التسليما ويعتقد ذا فاصلاً سليماً

والنسخة الثالثة بخط المرحوم والى عبد المجيد بن الشيخ ط السوى  
المؤلف كتبها في ٢٩ ذى القعدة سنة ١٢١٠ هـ . عدد  
صفحاتها ٢٠٧ صفحته حجبها ١٨١٨ X ٢٢ سم وفي الصفحة  
٢٩ سطرأ طول السطر ١٤ سم . والمخط فارسى تعليق جيد .

وقد قدمه للخليفة السلطان عبدالعزیز فامر له براءت شهرى داعى  
ليرتان شهرياً وذلك في ١٢ رجب ١٢٦٩ هـ .

وعنه زياد لا يتناول في ٤ / ٩ / ٩٧٦ و لتقاني بانى اضى  
الاصغر منها الرين السوى على من ان تحة من (هوى  
الناظرين مؤلفه في فائفة الجاهة فها يتناول خط  
المرحوم الدال عبد القدر السوى رحوم الله . هاهنا  
المؤلف لا يتناول في فائفة المذكورة فلهذا قطع  
والى الناظرين مؤلفه في فائفة المذكورة على ذلك .  
وقد اصلته والحمد لله على تسمية قيد فخطوطه هدى الناظرين  
في مكتبة جامعة امستربول قرب صيدان بايزيد القاطن الثاني

وهى : [ عربية ٥٢١٧ ]

[ ط ابن احمد السندهى شاح بصود بن عمر القفنازاني ]

[ تذهيب - تهذيب الكلام شرح هدى الناظرين ]

٢ - شرح قسم المنطق

هذا المؤلف هو شرح القسم الثاني من التهذيب للسعد لتقارظاني  
الفه الشيخ لم سنة ١٢٩٤ بناه على تنسيب وطلب البعض من  
الاصدقاء والاخوان خاصة اخ المؤلف المرحوم الشيخ جعفر  
السوي وأخ المؤلف تاريخ التأليف ١٢٩٤ بعبارة [قد حسن  
الكتاب] وهو غير مطبوع أيضاً .

وقد طبع رحمه الله في المقدمة عن طلب البعض قيامه بشرح قسم المنطق من  
التهذيب حيث قال [ ... ولم بعض الاخوة ان اقرن ذلك بتوأم واترع  
قسم المنطق على المنهاج المقدم ، خليت وما أبيت ، وأجلت من اليراع  
المسرع لميت ، فكان ذلك البر ما أهه ، خلا وأبيك ما لبث أن  
اتم ... ]

وقد قرضه علماء بغداد واشادوا به ولاضيرا اذا ما نقلنا شيئاً من تلك  
التقارظ فينبأ :-

١ - قال السيد محمد رومي [ ... لم اصادف أخلص من هذا الشرح نصراً  
ولا اعنى من لجه قبله حل المتن حلولاً سورياً وامتزجا امتزاجاً روحانياً  
تحب عقد غداً قد انثر على نحرها البارق ... قاجم به من شرح  
يبين المتن ويفصل الاجمال ... الفه أليف كل فضيلة ومدقن كل جليل  
ناظم فرائد المسائل وناثرها وجامع اشئآت المعارف وناشرها ، المجلى  
ظلم الشك في الردوس بيانه ... ثالث العلامتين تذكراً ايده وجده  
المرحومين ... تنى به تأليفه هدى الناظرين وأردفه منه  
بحيرتين ... ]

٣ - ومما قاله مفتي بغداد محمد فيض افندي الزهاوي . . . [ ... أما بعد  
فهذا المذموم بقسم الملقب من التهذيب شرح الفه الفاضل الاديب غرة  
ناصية الايام وعزة الموالى الكرام تجرد العالم ابن العالم الرباني طه افندي  
ابن الشيخ احمد ابن الشيخ محمد القاسم الكوراني ، وكونه نبذة من آثاره وشحة  
من أمطاره ولبعة من انواره ، لا يفتقر في الادعاء بطيب ما يحويه من  
البيان الى اقامة البرهان ، فان المسئلة لا يقوچ الامطياً للمشام  
والصباح لا يلوح الا مجدياً للظلام . . . . ]

٤ - ومما قاله اخو المؤلف ، الشيخ عبد القناع ابن الشيخ احمد ابن الشيخ محمد القاسم  
الكوراني [ وهذا نظير هدى الناظرين بلا كلام . . . كلاهما صنيع الفاضل  
اللائل من الطراز الأول . . . ولولا أنا غصنا دوحه ونجاسحة  
لغضيت من مدحه وطراً . . . فمن رام ان تكتشف له من فضائله بعض  
الحنائين ، فليأمل فيما حواه هذا الشرح من الدقائق . . ]

٤ - وهناك ما قاله اخوه الثاني ، الشيخ جعفر ابن الشيخ احمد ابن الشيخ محمد القاسم  
الكوراني . [ فهذا لجت افكارى في بحار الابحاث الغزيرة لهدى الناظرين  
الذى افه نخر القضاة والمعاشرين شقيقى الشقيق البدر الساطع من افق  
الاققان والدقيق في شرح قسم الكلام من التهذيب . . . . . كنت اهوى  
ان يأتى لذلك الشرع ثبات ، وشرح بعبارة الرائعة من ذلك المتن قسم  
المبران ، حتى يثبت له ما كنت اخفيه . . . . ]

٥ - وقال الشيخ حسين صبرى المدرس في الاعظمية عند ما اطلع على هذا الشرع



[ ... فقد سرحت في هذه الشرح المزوج بتهذيب المنطق لانظار و  
 اعنت فيه صائبات الافكار قرأته مع صفر محم ووجازة نظمه شمد  
 على دقائق الاسرار المنطقية موضحاً للمطالب التصورية والتصديقية  
 كما سفا عن المخدرات القناع حالاً للمواضع المشككة بلا انكار ولا نزاع .  
 الذي تنقاد الى ذهنه الوقاد ابيات المعاني وتتطرنش  
 تدقيقاته رائعات المثاني الفاضل ابن الفاضل السزى اللوراني الشيخ طه  
 احدى ابن الشيخ احمد احدى ... ]

٦ - اما تقرير المرحوم الشيخ نعمان خير الدين الالوسي فقطعة ادبية رائعة ورد  
 فيها [ ... قالها مولفاً بجره زاخر ، وروض زهره زاهر ، وشرحاً  
 معدولاً عن الايجاز الخجل ، وتبياناً مسوراً فيه كل فضل ، عاير عن الاطناب  
 الخجل ، خالياً عن سفسطة الشاخرين ، وحداجاً معاً لوسم المنطقين ، فهو  
 مانع الخلل والجمع ، وحقيق بالرفع لا الوضع ، لوراءه الشارح اليزدي  
 لقبال لا الوهم لقالين فقد أوكت يدي ، او الفهامة جلال لصدق بأن  
 ذ الشكك ازال الماشكال ، أو السيد لرفع فوقه شمسيتيه أو القطب  
 لاد اعلى محوره كونه ، او الموقق عبد الحكيم لاد عن بالتسليم ، او المحقق  
 داود لادحقق بجر اشيء و علم انه سعد السعور ... وان هذا الفرقد  
 حيناً قرن بتوأمه الفائز بالسبق ، وقسيه المبين عن الكلام الحق مصداق  
 قوله الشاعر المهد :

ارى بدرين قد طلعا	على غصنين في نسق
وفي ثريين قد صبعا	صباغ الخد والحدق
فهذا الشمس في شغوه	وهذا البدر في غسق

[وتصنيفاً جهيداً عند تذكراً] بآبائه العالين على الاملاك الكامل التحرير  
 الذي ليس لعلمه الشهير تكبير ، من بدأ في سلسلة اسلافه الفريدة  
 ومدك من العلم العربي جيده وجيده ، وغدا في وجبة الرياض توريده  
 وفي النقلي زهره وللعقل فخره وللنظم تجعيده ، وللتفسير كشاف  
 مبانيه وروح معانيه الفاضل من كل علم بالعلم والرقيب والرامي عن كل  
 قوس بالتصور والتصديق مصيب ، حضرة فخر المولى ومجرا المعالي  
 وشمس الايام الذي يقصر عن علاه ، ووصاف الاقلام ، ذوالعلم  
 العلم النوراني الشيخ طه افندي السنده في اللوراني ... [المراد]

٩ جمادى ١٢٩٢ هـ

وورد في تقريره محمد شاكر الألوسى :

[لمصنفه التمام ، ومهذبه الامام الذي هو لبيت العلوم خير  
 رعام ..] محمد شاكر الألوسى

ووردت الابيات الآتية في تقريره السيد عبد الوهاب امين الفتوى عن  
 الشيخ طه السنوي مؤلف الشرع :

ذاك الذي كسحله على علم  
 مجل الهام احمد اللوراني  
 طه الذي بعينه قد برعا  
 فجهده القسم وهو الخبر  
 علوم تفريك عما احرزوا  
 فهو رحيب الصدر بجر صدره  
 حوى من المال حقاً كثرنا  
 ان رام شخص ان يرى فخاره  
 اوجال في الصدر اذا علاه  
 وعند ذلك يعلن التسليما  
 وما يشابهه ابه فما طلم  
 ما ولد الدهر له من ثاب  
 وليس للانسان الاماسعي  
 من طاطات له الجاه الغر  
 وما بد من فضلهم ما برزوا  
 لا زال يشوي في الانام دره  
 ما حل عنه وصفى له وعزا  
 في المنار قد سما مناره  
 فيقتفي يوماً الى هده  
 ويقعد ذوا فضلاً سليماً

عبد الوهاب امين الفتوى

ما تقدم هي خلاصة الخلاصة عن شرح قسم المظن للعلامة التفتازاني  
 والذي ألفه المجلد لكون توأم مؤلفه الادب شرح علم الكلام الموسوم بـ  
 هدى الناظرين كما تقدم وصفه قديحين ، وشرح المظن لم يطبع ايضاً  
 ولما لم يرد في فهرس الاسباب لدى المؤلف . ولدينا عندنا نسخة مخطوطة  
 نورد وصفها لها ادناه :-

١ - مخطوطة بخط النسخ حسنة التجليد والخط مذهبة الاطراف لم تذكر  
 سنة كتابتها ولا اسم كاتبها ، ولكن ضمن التقاريف تقريرا من  
 الشيخ هبة ابن الشيخ احمد السنوي وهو جدينا لام وحقيق المؤلف  
 ذكر فيه كتبه هنالك مع هبة ابن الشيخ احمد ابن الشيخ محمد القسيم  
 السنوي اللوراني ( غفرلها ) حجم المخطوط ١٥ X ١٨ X ٢ سم صفحتيها  
 ١٨٠ صفحة في الصفحة ١٤ طراً طول السطر ٧ سم . وهي المخطوطة  
 المرقمة ٥٤ من قائمة المخطوطات الباقية لدينا .

٢ - نسخة بخط المرحوم الوالد عبد المجيد السنوي ابن الشيخ طه السنوي كتبها  
 في ٢٧ صفر الحز ١٢١٤ هـ يوم الخميس صفحتيها ٢٩ صفحة عدداً  
 التقاريف حجم الصفح ١٤ X ٢٢ سم وفي الصفحة ٢٥ طراً طول  
 السطر ١٦٥ سم مجلدة مع مخطوطة هدى الناظرين . هذه المخطوطة هي  
 المرقمة ٧٢ بقية ب من قائمة المخطوطات الباقية لدينا اودعت مكتبة الآباء  
 العامة من الرهبة الثانية .

٣ - نسخة بخط المرحوم الوالد عبد المجيد السنوي كتبها سنة ١٢١١ في ٢٠  
 ربيع الثاني مؤلفة من ٤٤ صفحة وحجم الصفحة ١٨ X ٢٤ سم  
 وفي الصفح ٢٩ طراً طول السطر ١٤ سم . مجلدة مع النسخة الثانية  
 من هدى الناظرين . هذه النسخة اهديناها لمكتبة الاوقاف  
 العامة ، وسجلت بمكتبة الاوقاف العام قسم المخطوطات برقم ٥١٥٤



- ٤ - نسخة بخط المرحوم الوالد كسبريا في جمادى الآخرة ١٢٩٤ و  
 عليها اجازة الطبع من وزارة المعارف مؤرخة ١٩ ايلول ١٢٩٥  
 صفحاتها ١٤٦ صفحة عد التواريخ . حجمها ٢٢X١٦ سم في  
 الصفح ١٥ بطراً طول السطر ٨ سم . وهي المخطوطة المرتمة ٥٤ في  
 قائمة المخطوطات ~~التي~~ . اودعت مكتبة الآثار من الرعية الثانية .
- ٥ - نسخة اخرى بخط المرحوم الوالد كسبريا ولم يذكر السنة . صفحاتها  
 ١٢٨ صفحة عليها اهتمام الازمنة بطبع مؤرخة ٢٦ تشرين ثانياً  
 بتوقيع محمد أسعد حجمها ٢٥X١٧ سم عدد اطر الصفح ١٦ بطراً  
 طول السطر ١١ سم . وهي المخطوطة المرتمة ٣٨ في قائمة المخطوطات  
 اودعت مكتبة الآثار من الرعية الثانية . عندنا  
 ٦ - خط المرحوم الوالد كسبريا في ٢٠ شعبان ١٢٩٤ صفحاتها ١١٢  
 صفحة في الصفح ١٥ بطراً طول السطر ٧/٥ سم حجم الصفح

١٦٦٥X٢٤١٥ سم .  
 قلنا في قائمة المخطوطات الباقية لدينا عن هذه النسخة من شرح قسم  
 المصنف في الرقم (٥٨) ما يلي :-  
 المرحوم السيد الشيخ طه الشوع في اوقيل ١٢٩٤ هـ . وحيث ورد في  
 آخر الكتاب [ ... مختصاً بجدرب الانام آتياً بذلك تاريخه (وقد حسن  
 الختام) وورد في التواريخ أن اصحابها اطلعوا على المؤلف سنة  
 ١٢٩٤ أي انهم اطلعوا عليه قبل المآله او قبل كتابة صفح الختام .  
 ووجدت على ورقة تغليف الكتاب (في ٢٠ شعبان ١٢٩٤) بخط الوالد  
 المرحوم وهذا يعني ان كتابة الكتاب تمت وعرض على اصحاب التواريخ  
 السيد احمد شاكرا اللوكي في ١٩ ج ١٢٩٤ وخط الوالد رحمه الله  
 ونهتم المقرظ . وانا اعتمدنا تاريخ كتابة المخطوطة من قبل الوالد  
 رحمه ٢٠ من شعبان ١٢٩٤ حيث قال [ ... يوم شهر التصفيف قد قارب =

Digitized by Kurde de paris



= التصفيف اى حوالى نصف شهر شعبان ١٢٩٤ كما كتبت على الغلاف ١٠ هـ .  
وفي آخر التقاريف الصفحة ٢٢ من هذه المخطوطة - الصفحتين  
الاحيرة الخاصة بالتقاريف - نسب العائلة بخط العم المرحوم عبدالرؤف  
سأفت كتبه في الحلة سنة ١٢٤٤ هـ في ٥ ربيع الثاني - الالانه  
لم يوقع من قبله رحمه الله .

## ٢ - نظم وشرح فخر المنار

هذا المؤلف مطبوع في استانبول سنة ١٢١٦ من قبل المرهوميين  
العم اسماعيل سيف الدين السنوى والوالد عبد المجيد السنوى في مطبعة  
محمود بيك ولم تنشر التقاريف . وكان الجذر رحمه الله قد فرغ من  
تأليف هذا الكتاب المستطاب في ٢٢ رجب الفرد سنة ١٢٧٥  
ولدينامته بمقتضى النسخ الحظية :

١ - مخطوطة بخط المرحوم الوالد عبد المجيد السنوى كتبت سنة ١٢٩٤

في ٩ صفر عدد صفحاتها ٥٨ صفحة - حجم المخطوطة ١٦ كم ١٥/٥ كم  
في الصفحة ١٥ طراً طول القطر ٨ سم . وهي المخطوطة المرحمة  
٥٩ من قائمة المخطوطات التي لدينا . اودعت الوثائق العامة ضمن المجموعة الثانية .

٢ - مخطوطة ثانية بخط محمد جواد الحارثى سنة ١٢٧٨ هـ وعليها ختم

الاجازة بطبعه بتوقيع احمد ثريا في ١٩ ايلول ١٢٩٩ .

وقد كتب عليها فقير دمشق الشام السيد محمود الحارثى البتيني  
الاتبيني !

تصفت نظم الفاضل الفرد طالباً يتيم لالى او دعت من بجاره  
فنادت عقود الدر من كل صفحة كفاك لطفه الشهم نظم مناره  
وكتب السيد حمى الدين ابن الامير عبد القادر الجزائري عليه سنة ١٢٨٩  
ما يلي :-

ان الفروع على الاصول أدلة	للمبتغى علم الانام و نالها
ما زال مشوقى للعراق و أهله	مترايداً و النفس تبغى مناها
والآن نلت مفاخرأ و تشرفاً	بلقاء افضل من بعلم باها

تعقيب ثانٍ عن [شرح ونظم مختصر المنار]

اتم المجد رحمه الله تأليف نظم وشرح مختصر المنار في اصول الفقه في  
٢٢٠٠ جبال الفرد سنة ١٢٧٥ هـ وبقي مخطوطاً حتى ١٩ محرم الحرام سنة  
١٢١٦ هـ أي ٤١ عاماً حتى وفاته وله المرحومين العم اسمايل  
سيف الدين السنوي والوالد عبد المجيد السنوي فقاما بطبعه في استنبول  
في مطبعة محمود بك سنة ١٢١٦ هـ - ١٢١٤ رومي - ١٨٩٨ م  
أي قبل ٨٤ عاماً - بعد ان اجازت وزارة المعارف العمومية طبعه  
بالإجازة المرقمة ٢٠٢ والمؤرخة ٦ مايس ١٢١٤ رومي ١٨٩٨ هـ

وازداد فخرى مذ رأيت كتابه فوق المنار للورى ناداها  
إن كان للشجري في آياته فخرأ فذى آيات طاها  
صفحات المخطوطة ١٠٠٠ صفحة في كل صفحة ١٥ سطراً طول السطر ٨ سم  
حجم المخطوط ١٨/٨ سم X ١٦/٤ سم . وهي المخطوط المرقمة ٤٤ من قائمة  
المخطوطات الباقية لدينا تم اودعناها مكتبة الآثار العامة ضمن الوصية الثانية .  
٢ - مخطوطة بخط المرحوم الوالد كبتها في ١٧ ربيع الأول ١٢١٤ هـ  
صفحة ١٤ صفحة وحجمها ٢١/٤٠ سم X ١٢/٢٠ سم وفي الصفحة ٢٥ سطراً  
طول السطر ١٦/٥ سم مجلدة مع مخطوطة هدى الناظرين . وهي ضمن  
المخطوطات المرقمة ٧٢ فقرة ج (هدى الناظرين) وهي المهداة للمكتبة  
الاوقاف العامة - وسجلت في قسم المخطوطات برقم تسلسل ٢٥١٥٤  
تعقيب ١ -

شرح ونظم مختصر المنار مؤلف قبل شرح قسم المظن من الزهد بسبع الفتناني  
التفتازاني حيث فرغ المجد رحمه الله من تأليفه في ٢٢ رجب ١٢٧٥ هـ .  
وذكر ذلك الشيخ عبد الوهاب امين الفتوى بيخداً عند تقريره شرح قسم  
المظن في القصيدة التي نظرها باليتين الاتيين -

ان رام شخص ان يرى فخاره فبا لمنار قد سما مناره  
او جال في لصدرا اذا علاه فيققى يوماً الى هداه

وقد ذكر الالمناذ كوكبيه عواد في الصفحة ١٧٥ من المجلد الثاني من  
مؤلفه [معجم المؤلفين العراقيين] هذا الكتاب نظم وشرح مختصر  
المنار من مؤلفات الشيخ طه السنوي .



تعلق :-

كان رحمه الله ، من العلماء المبرزين في الميراث وله حلول في  
قصة الميراث بين الوراث ، وتعليقات نفعية بأراء صائبة  
على شرح الشريفة منقل ادناه من نقل عن مخطوطة التحفة السنوية  
تأليف الموالد عبد المجيد السنوي رحمه الله أمام ارجوزة اولوالارحام  
نظم الجد وادناه تعليقين على البت الثاني عشر والبت التاسع عشر  
الارجوزة على السابح :-

[والاصط ان يقال ان الساقطين من الاجداد والمجات اذا استوت في اربعة وهي  
القرب والقراية والاداء والمدط به يقسم المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين واذا  
انقضى الاستواء في الاول فالقرب اولي ، واذا انقضى الاستواء في الثاني فالثلثان  
لقراية الاب والثلث لقراية الام . واذا انقضى الاستواء في الثالث فالمدط بالوارث  
اولي . واذا انقضى الاستواء في الرابع فالقسمة تكون على اوليها وقع فيه  
الاختلاف كما في الصنف الاول ، فتأمل . (منه رحمة الله عليه) ]

والتعلق الثاني [انت خير بان محمداً رحمه الله تعالى يقسم على اول فرود وقع فيه الاختلاف  
بالذورة والانثى ثم يجمع بالذوات في تلك الفروع ويقسم على فرودهم للذكر مثل حظ الانثيين  
وقد اشار السابح الى ذلك فيما مر آنفاً حيث ويدفع الاثنان الآخران من الاربعة الى العتين لاب ويعلان  
برأسها ثم ينظر الى اسفل العتين فيوجد ابن كاهن وبنه كبتين لاهما العدد من فرودها وفيما يأتي من تقسيم  
مالي الخنتين الفرودها فكان على السابح قد مره ان يقول عند بيانه نصيب نبي العم لأب بدك قوله فيصير نصيبها  
في القسة وهو واحد الخ فيقرب نصيب العتين وهو اثنان في المفروب المذكور وهو ستة فيكون الحاصل اثنى عشر  
ثمانية للابن الذي يزداهما واربعة للبتة التي يزداهما فتدفع سهم الابن الى بنته لكل اربعة فتوصل لكل واحدة  
سنة من جهدها الذي هو العم واربعة من اسمها الذي هو ابن العم فلو قال السابح قد مره زيد الذي  
ذكرناه لسنتين ان لبتى بنت العم لاب اربعة لكل واحدة اثنان وهو مثل السابح في مثل هذا المقام  
بيان للذورة في قوله تعالى لو كان من غير ابه لوجد فيه اختلافاً كثيراً . اهـ  
(الوالد المرحوم طرابن الشيخ احمد ابن الشيخ قيم السنوي عن عندهم محررة على السيد الشريف كعبه الميراثي)

٤ - مؤلفاته الاخرى

هذه المؤلفات هي مجرث بكل رسالات أو أبيات بشكل قصيد تعددها  
ادناه :-

١ - ارجوزة بذوى الارحام وتورثهم هذه الارجوزة مدونة بخط  
الوالد رحمه الله سنة ١٢٤٥ في آخر صفحات مخطوطة هدى  
الفاظرين التي انتهى المرحوم الوالد من كتابتها في ٢٩ ذي القعدة  
١٢١٠ هـ والارجوزة هي :-

اولو قرايات بلاد سهام ولا عصوبات ذووالارحام  
اولاد بنت الصلب وبنات الولد اول اصناف لها حين تعد  
والجد والمجدة فاسدين ثاني صنوفها بغر مين  
بنت أخ وولداخت وابن أخ للام في ثالث اصناف رسخ  
ورابع الاصناف اعمام لأم والخال والحالة والعمه أم  
اقربها الأول ثم الثاني وهكذا في مذهب النحمان  
من يك من اول صنف اقربا للميت بالميراث كان الانسبا  
وان تساوا درجات فالاول اد لو بذى الميراث لعلامتلا  
وان يكن جميعهم سواء قريبا وارلاء ولا ادلاء ا  
وانتقت اصولهم فلتعتبر انفسهم فضعف لانتى للذكر  
وفي اختلاف لاصولها اعتبر للفرع ما كان لاصله اغتفر  
ما الفرع ذو الوجهين كالفرعين بل منشأ الفرعين كالاصليين  
اولى الاصول الساقطين لا قرب ثم الذي يوارث ينسب  
[ وفي التساوي واختلاف الجانب الثلثان لقراية الاب ] (١)

(١) هذا البيت وارد بعينه في ارجوزة (نظم الغر في سلك المدرس) من نظم السيد محمود اوف  
من علماء الموصل والارجوزة شرحتها المرحوم الراجد عبد المجيد بن طه السنوي بمؤلف التحفة السنوية =



وأدناه حل فرضي :-

١ - أخت الميت من أبيه لا يعصبها الا أخواها فمن مات عن :

أخت شقيقة } للاختين الشقيقتين  $\frac{2}{4}$  مناصفة

أخت لاب }  $\frac{1}{4}$  الباقي بينهما للذكر مثل حظ الأنثيين

ومن مات عن :

أخت شقيقة }  $\frac{2}{4}$  مناصفة

أخت لاب }  $\frac{1}{4}$  الباقي لابن الأخت ولا شيء للزوجة

ومن مات عن :

بنت }  $\frac{2}{4}$  مناصفة بينهما

بنت ابن }  $\frac{1}{4}$  بينهما للذكر مثل حظ الأنثيين اذ يحصب ابن ابن ابن

٢ - فليعرف ان دين الغريم مثل سهم الوارث ومجموع الديون بمنزلة التصحيح فاذا كانت الديون سبعة دراهم ، لزيد ثلاثة ولعمرو اثنان ولكل من بكر وخالد واحد والبركة ستة دراهم فيضرب الثلاثة في الستة التي هي البركة فيحصل ثمانية عشر فيقسم على السبعة لانها بمنزلة التصحيح فيحصل اثنين واربعه اسباع

(١) اي دين الاول بالبركة

١٥ وان بدأ في الجانب اتحادهم  
١٦ ان كان من اولادهم لم يخلف  
١٧ كأول الاصناف حكم الثالث  
١٨ ثم الذي بالعصبات يدلي  
١٩ ونحو تساوي عدد الفرع يضم  
٢٠ في رابع لغيره من ينفرد  
٢١ اقواهم اولى باخذ البركة  
٢٢ وان تساوا قوة فللذكر  
٢٣ وان بدو في جانب أم وأب  
٢٤ ثم بكل جانب منه قدر جمع  
٢٥ اولادهم اقربهم اولاهم  
٢٦ وان تساوا قوة ومقربه  
٢٧ هذا اذا ادلوا بأم وأب  
٢٨ بجانب الام على ما قد عرف

فليعتبر في ارثهم اعدائهم  
وصفاً والاتباع الورث  
اقربهم للميت اولى وارث  
من غيره من الفروع اولى  
على جبرأت الاصل من اجل القسم  
باخذه كل التراث ليستبد  
اذا بدو في جانب مشتركة  
حظ اثنين في الشريعة استقر  
فجانب الام له الثلث وجب  
ياخذ ماجزئه قد التصح  
وفي التساوي يحوز اقواهم  
فخيرهم مدلسهم بالعصبه  
وان تحالفوا فثلث قد وجب  
والحلم فيما بينهم لما وصف

= المطبعة ببغداد . ان الجد الشيخ طه رحمه الله نظم ارجوزته (بذوي الاحرام) سنة ١٢٨٨ هـ  
واعتمد انظر منظومة قبل منظومة السيد محمود صاحب ارجوزة (نظم الغر في سلك الدرر) ومع  
ذلك سابقه بتحقيق تاريخ نظم السيد محمود لانه لم يدع في الخفة .  
ويغلب على الظن ان هذا البيت من نظم الجد ، وادريه الوالد رحمه الله في ارجوزة السيد محمود رحمه الله  
واعتبره مناسهوا منه رحمه الله اذ لم اجد في النسخة المخطوطة من قبل السيد احمد الغزوي =



١ - رسالة في علم الهيئة مؤلفة من ثلاث صفحات بحجم ١٥/١٨ × ٣٢/١٨ سم وفي الصفحة ١٩ طراً طول الطر ١١ سم ونخط جمل ومن المحتمل انه خط المرحوم الجيد الشيخ طه وكثيراً في ١٥ جمادى الآخرة ١٢٩٩ وفي الموصل [من المخطوطات السنية عندنا رقم ٧٩] وشرع عليها المرحوم الوالد عبد المجيد السنوي انما قد طبعت في بيروت سنة ١٩١٠ في رجب . والرسالة محفوظة داخل مخطوطة شرع قسم المنطق (رقم ٧٩/٦)

٢ - رسالة حول قول النصارى ان الله جوهر واحد وهي بخط المرحوم العم رأفت مؤلفة من ستة صفحات وبحجم ١٥/١٨ × ٣٢/١٨ سم وفي الصفحة ١٤ طراً وطول الطر ١١ سم تقريباً . وقد قرصها السيد محمود شكرى الالوسى وهي محفوظة لدينا في مخطوطة شرع قسم المنطق (رقم ٧٩/٦) وللرسالة نسخة اخرى بخط غلام رضا خطراً في حسب شرع العم رأفت رحمه الله على النسخة التي خطه والمشار إليها وحفظت النسخة الثانية بخط غلام رضا ضمن مخطوطة شرع قسم المنطق (رقم ٧٩/٦) ايضاً . من المخطوطات السنية عندنا رقم ٧٨ [ ذكر المرحوم العم انه استنسخ هذه الصورة للرسالة بيده في ١١ رجب ١٢٢١ هـ عن نسخة مكتوبة سنة ١٢٥٤ هـ وهذا يفيد ان تأليف الشيخ طه الجيد رحمه الله الفاضل هذه الرسالة وعمره حوالي ٢٤ عاماً . راجع مخطوطه رقم ٧٨ .

= ابن الناطم السيد محمود البيت المذكور كما ورد بارهودة الجيد الشيخ طه والنسخة بخط المرحوم الوالد قليون ماظننة حقيقة والبيت من نظم الشيخ طه رحمه الله لا السيد محمود الفخرى رحمه الله . (وهذه المخطوطة هي ضمن المجموعه رقم ٢٥ من المخطوطات السنية عندنا)

ويجربى ذلك في اثنين فيحصل واحد وخمسة اسباع ، ويجربى ذلك في واحد الذي هو ليدر فيحصل ستة اسباع وكذلك الشأن في الواحد الذي هو ليدر فيكون لكل غريم ما ذكره . فالاعداد الصحيحة الثلاثة والاسباع واحد وعشرون ويحصل منها ثلاثة صحاح . (طر) فدين كل غريم يضرب بمقدار التركة والناج يقسم على مجموع الدين هكذا :

الدائن	الدين	التركة	الناج	الدين	مقدار التركة
١	٢	X	٦	=	١٨
٢	٢	X	٦	=	١٢
٣	١	X	٦	=	٦
٤	١	X	٦	=	٦

فالخص هو ٣ ناج مجموع الاعداد الصحيحة ١٢ + ٦ و مقادير السور مجموعها ٢٤ اذا قسمت على ٧ تكون النتيجة ٦ وهي مقدار التركة .

تليق - ان الجيد رحمه الله حول حصص الدائن الاول وحصص الدائن الثاني الى كسر فصارت حصص كل الدائنين غرامة (  $\frac{18}{7} + \frac{12}{7} + \frac{6}{7} + \frac{6}{7} = \frac{42}{7}$  ) والنتيجة (٦) وهي مبلغ التركة .

١٢ اي ضرب دين الدائن الثاني بالتركة ويقسم على سبعة فتكون حصته .  
٢٢ اي ضرب دين الدائن الثالث والرابع .

٥ - شرح منهاج الاصول

ذكر الجدر رحمه الله في إحدى رسائله إلى ناظر المالمة شيرازي  
زاده محمد رشدي پاشا مؤرخه ١١ محرم ١٢٩٠ وهو في استانبول  
انه قائم بشرح منهاج الاصول وسيوشح ديباچته باسم محمد رشدي  
حيث قال في تلك الرسالة [ ... ولأوشحن ديباچه شرحي  
لمنهاج الاصول ان تم بحوله تعالى كما هو المأمور بحلي اسمكم ]  
الا انني رغم التريبات في المسودات والادراق والمخطوطات لم اعثر  
على أثر له؛ ويظهر انه فقد مع المخطوطات الاخرى التي كتب  
الدهر الضياع فانا لندراجعون .

insititut kurde de paris



تعلق حول محاولة طبع هدى الناظرين :

عند قيامنا مؤخرًا بتدقيق وترتيب الادراق العالمية القديمة والحديثة عثرنا على رسالة بعثنا لنا المحرم نشأت السنوي في ١٨ ربيع الاول ١٤٦٦ - ٢٠٠٥ م يذكرفيها انه وجد عنده نسخة خطية من المؤلف المذكور هدى الناظرين ومن تأليف الجيد الشيخ طه والذي الفه سنة ١٢٦١ هـ والذي استنسخه المحرم الوالد الشيخ عبد المجيد السنوي سنة ١٣١١ هـ وانه رحمه الله اطلع الاستاذين طه الرازي رحمه الله وبهجة الرثي عليها قابديا الرغبة في طبع المؤلف ونشره وانهما سيأمران باستنساخه على ضمني ولحده وطب عنى ابداء رأيي واجيبته في حينه بالترحيب والموافقة خاصة و لكلا الاستاذين عند تأخره خاصة ولهما المقام الاول وتكثن لهما الاحترام والتقدير والاعجاب .

وقف الخبر عند هذا ؛ لذت فقد رأيت من المستحسن ان احقق هل يدعى بعلي شئي ، ولما كان طه الرازي قد انتقل للدار الآخرة فقد سألت ولده الاستاذ حارث الرازي فقال لي انه رقق سابقاً كل متر وكات والده لم يعثر فيل على ما يشير لهدى الناظرين او استنساخه وطبعه وسألت الاستاذ بهجة الاثرى برسالة وبهجة له في ٢٠ / ١٠ / ١٩٧٦ ، واتصلت به تلفوناً فقال لم يحرق من ذلك ، هذا ما توصلت اليه وما على الا قبول ما تفضلا به على من جواب .  
عبد الله السنوي

Digitized by Centre de Paris

القسم الرابع  
من  
تاريخ حياة الشيخ طه السنوي  
وظائفه

insititut kurde de paris



وظائف التدريس

تتضمن وظائف الشيخ طه في التدريس وفي القضاء .  
ونظراً لما عثرنا عليه بين الأوراق أنه عين مدرساً أول  
في مدرسة الامام الاعظم سنة ١٢٦٤ هـ وقد ذلك التاريخ  
على ما اعتقد كان يتولى التدريس في تلك المدرسة ايضاً  
اما بدون راتب او براتب ومدرس لأنه كان ذو علاقة  
بالمدرسة المذكورة قبل ١٢٥٠ تقريباً لانه تزوج في ٢٠  
رجب الفرد سنة ١٢٥٧ بالمرحومة جدتنا اسماء بنت السيد  
عمر جد الاستاذ عبدالكافي الاعظمي وعمره ٢٧ عاماً ، فلو لم  
تكن له معرفة وعلاقة بالاعظمة لما وقع هذا الزواج على أغلب  
الاحتمالات ، وبعد أن اتم تأليف شرح قسم الكلام من  
التهذيب سنة ١٢٦١ هـ ثلاث سنوات عين مدرساً  
أول في مدرسة الامام الاعظم رضي الله عنه .  
وبقي يدرس حتى السنة ١٢٧٧ هـ حيث انتقل للتدريس في  
مدرسة جامع الوزير حسن باشا ببغداد . وللمرحوم الشاعر  
عبدالباقى العمري قصيدة في تأريخ تغيير المدرسة والتعيين لها  
سابق لتاريخ التغيير على كل حال . والقصيدة هي للمثناة ادناه  
كما جاءت في طبعات ديوان العمري المتعددة وآخرها طبعة  
دار النعمان للطباعة والنشر لصاحبها حسن الشيخ ابراهيم اللقب  
سنة ١٢٨٤ هـ - ١٢٦٤ م

طه

Digitized by Kurde de paris

تعتيق على وظائف المرجوم الشيخ طه جدينا التدريسية في مدرسة  
 الامام الاعظم  
 كان المدعو السيد هاشم الاعظمي امام الجامع الاعظم قد أصدر كتاباً بعنوان [تاريخ  
 جامع الامام الاعظم ومساجد الاعظمية] الذي اطلعت عليه مؤخرأً ووجدت ان  
 المؤلف لم يتطرق الى ذكر المرجوم الجدي الشيخ طه وكونه كان مدرساً في مدرسة الامام  
 الاعظم بل كتب للمؤلف في ١٤ / ١ / ١٩٧١ م صحياً بعبارة لا يوجد من ان الشيخ  
 طه تولى التدريس في مدرسة الامام الاعظم كدرس اول متناً الى بعبان الادامر  
 وردت في الرسالة المفوهة للمؤلف ما يلي :-  
 [كنت في الايام الاخيرة مشغولاً بجزء كتبنا من خطبة المطبوعة والتي كانت  
 في بيتنا لغرض تصغيرها واهدائها لاحد المكتبات العامة ومن جملة تلك  
 المخطوطات كتاب [تسهيل المنافع في الطب والحكمة] ووجدت على الورقة الاولى  
 منه [دخل في ملكي وانا المفقور اليه تعالى مدرس الحفزة الاعظمية] وتحتها  
 فتم الحمد رحمه الله [عبده طه] وهرفتمه رحمه الله [وهذه المخطوطة من  
 جملة الكتب المخطوطة المهداة للمكتبة الآثار ورجعها العام ١٢١٢ في القائمة العامة  
 ١١ في قائمة المخطوطات بموجب قوائمنا الخاصة] ورجعها في الآثار العامة  
 وبعد التمر في الفرائين والتوجيهات العلمية القديمة وجدت رسالة من  
 ناظر الاوقاف السيد محمد حسين مؤرخة ١٢ رجب ١٣٧٥ هـ موجهة الى  
 [دولتو ، راقلو ، اقدم حضرتلري] وهو الصدر الاعظم . يذكر وزير  
 الاوقاف في رسالته للصدر الاعظم ان قد خصص في ٤ رجب ١٣٦٤  
 اليه اقدمي من اهالي وعلماء بغداد راتب (٢٠٠) قرش شهرياً كمدرس  
 اول في مدرسة الامام الاعظم وراتب ١٥٠ قرشاً شهرياً للسيد =

للعلم دار سما بناها  
 وفاخر المشتري غلاها  
 بها لطى العلوم نشر  
 شيديت لعلا من الموالى  
 فقام في مقام قطب  
 ذو خبرة بالعلوم طراً  
 مما سبقت السراة الا  
 خياله يمتطي خيولاً  
 اناهل الفكر منه ياما  
 غداة الت اليدي قرت  
 عنه سل السعد كيف اعلى  
 شرح لما في الصدور منه  
 فقل لطلاب كل فن  
 انواء هلموا دار علم  
 فاني حيث حل فيرا  
 عن انفس من يعجب يعلم

تسامت أرضها سماها  
 قايين من مجدها سهاها  
 يفوح منه عطرأً شذاها  
 اربا لمعالي الهمام طه  
 دارت على قطره رجاها  
 من مبتداهال المنترها  
 عن شوطه قصرت خطها  
 في البحث لا يشتهي مديها  
 من مشكلات حلت عراها  
 عيناً فالقت له عصاها  
 تهذيبه للكلام قاهها  
 بدأ شفاء لنا شفاها  
 جفت تحصيله كراها  
 يعيشو شب الفضل في ثراها  
 ومنه نالت عزاً وجاها  
 أرخت طه رغماً وطاها  
 ١٣٧٧ هـ

مع العلم اننا سبق وكتبنا بعض الابيات المتقدمة في المقدمة فوجب  
 التنبية .



بود احدى كدرس ثانی فی المدرسة المذكورة [ و یطبع اعادة الراتب لطفه  
 قدي والذى قطع فی شباط ١٢٦٨ هـ ، لأن طه احدى قائم بالتدريس  
 مستمر عليه - و تعیین احمد اصف<sup>(١)</sup> كان سهواً ايضاً - على ان لا يقطع  
 لراتب عن احمد احدى المذكور ، وان يدفع المترالم من الراتب من يوم  
 قطعه حتى يوم صدور الامر باعادته ، والاستمرار على دفعه ، ووردت  
 العبارة بالتركية [ بغداد و اتفق امام اعظم رضی الله عنه ائمة من مشرقي  
 جامع مدرس و داعف بولونان اشهر ربيع الثاني لما قاني فدوة العلماء  
 و المحققين شيخ طه زيد علمه ... الخ ] فيكون حينئذ الشيخ طه  
 رحمه الله ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد قسيم السنوي هو المدرس الاول  
 فی مدرسة الامام الاعظم ، من سنة ١٢٦٤ هـ .  
 وللرسالة تمة تنال باور اخرى .

وقد ذكر المرحوم ابراهيم الدرزي في كتابه البغداديون واخبارهم و  
 المطبوع سنة ١٩٥٨ في مطبعة الرابطة ببغداد تولى المرحوم الشيخ  
 طه التدريس في مدرسة الجامع الزبير - جامع عتيق حسن ياسا -  
 حيث قال في الفقرة ٤٥ ص ٢٠٦ [ وتولى التدريس  
 فيها الشيخ طه السنوي و المرحوم عبد المجيد السنوي و عبد الوهاب  
 السنوي ] و اذكر هذه المناسبة معقباً على ما أورده  
 المرحوم الدرزي بمؤلفه ، ان التدريس في المدرسة المذكورة  
 حسب المتوارد كان بيد المرحوم الجدي الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد قسيم  
 السنوي و بعد وفاته سنة ١٢٧٤ هـ تولى ابنه الشيخ طه  
 السنوي التدريس فيها و بعد وفاته سنة ١٢٨٠ و لعدم بلوغ  
 ابنه عبد الوهاب طالب العلم آئذ الرشد و لتوجيه جهة التدريس  
 له فقد صدرت الحجة الشرعية من محكمة شرعية ببغداد بنصب  
 الشيخ عبد الفتاح السنوي نائباً عن الصغير عبد الوهاب ابن الشيخ طه  
 السنوي [ الحجة مؤرخة ٢٥ جمادى الاولى ١٢٨٠ و مسجلة بعد  
 (٢٧٥) ] و بعد ان بلغ عبد الوهاب سن الرشد تولى التدريس  
 و بعد وفاته تولى المرحوم عبد المجيد السنوي التدريس نيابة عن الصغير  
 عبد الجبار بن عبد الوهاب السنوي حتى يبلغ الرشد ، و بناءً على  
 وفاة عبد المجيد السنوي نصب السيد مصطفى المدرس للتدريس  
 نيابة و بعد وفاة عبد الجبار السنوي و وفاة السيد مصطفى المدرس  
 عين من قبل مديرية الادقات مدرسون اخرون من غير العائلة  
 السنية و حتى الآن .

(١) عدد اسم احمد السنين رحمه الله [ في الصفحة ٩٨ من كتاب السيد هاشم و اظنه  
 هو احمد اصف الوارد في الرسائل .

### وظائفه القضائية

تولى رحمه الله المناصب القضائية في كثير من المدن داخل ولاية بغداد وكانت تحمل القطر العراقي كاملاً حسب التقسيمات الادارية وقتئذ وفي مصرية البلقاء نابلس داخل ولاية الشام وهي القطر السوري وقسم من قلاطين الشمالية الشرقية وقسم من لبنان الشمالي .  
الاترايح تعيينه لكل منها وتلدرا لينة معروفة لدينا ولم نجد في الاوراق ما يرشدنا الا من السنة ١٢٨٥ رومية حيث عثرنا على برقية مرسلة من المرحوم الشيخ عبد الفتاح السنوي الى اخيه الشيخ طه رحمه الله الى كربلاء حيث كان قاضياً هناك .

ووجدت شهادة امتحان الشيخ طه امام لجنة مؤلفة من مفتي الكلام والمفتي ونائب النائب بارادة سنيية ( ارادة ملكية - ) واللجنة تربت نجاحه والدرجة المؤهل للالتعيين هي الثانية من اصناف النواب داخل ولاية بغداد وتاريخ الشهادة هو ١٢ شوال ١٢٨٤ وهي نفس السنة التي ادى بها المرحوم الوالد عبد المجيد السنوي بن الشيخ طه الامتحان وأمام نفس اللجنة . أي ان عمر الجد رحمه الله كان ٥٤ عاماً عند الامتحان وعمر الوالد رحمه الله كان ٤١ عاماً . يظهر لي ان اصول فرض الامتحان للتعين للقضاء الشري فرض سنة ١٢٨٢ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ رومية وهجرية .

لذلك فبمنا نظر المالحق علمنا من بعض الرسائل واستنباطاً منها على ان نعتبر السنة ١٢٨٥ هـ هي السنة الادوية التي عين فيها فيلون التلر الرسمي لوظائفه القضائية رحمه الله ما يأتي :-



القضاء الشرعي في كريدل من ١٢٨٥ - حتى ٢٠ شعبان ١٢٨٨

في نابلس ١٢٨٩ - ١٢٩١ هـ

في الحلة ١٢٩١ - ١٢٩٤ هـ

في البصرة ١٢٩٤ - ١٢٩٧ هـ

الموصل ١٢٩٧ - ١٣٠٠ هـ

شهرزور ١٣٠٠ - ٣ هـ

ودلائل منصبه القضائي في البصرة والموصل وشهرزور هي :-

انه دهر في البصرة وردته برقيات واحدة من صبي باشا

مؤرخه ٢٥ حزيران ١٢٩٦ رومي وباللغة التركية وهي :

بصحه ناشي طم اخدي

موصلة بحويل مأمور بتلري قرارا لشدي بليدي معاشجة فرق اوليوب

فقط هو اجم فرق واردر . ان شاء الله وجوده استفاده

بيوريلور زيدا عافيت وراحت عاليه لري ملتزدر .

٢٥ حزيران ١٢٩٦ صبي

وبرقية ثانية من احمد اسعد

بصحه نائب سابق طم اخدي

غرة رمضان ١٢٩٧ تاريخك لعتباراً موصل نيايشه تعيين قلنديغلي

بهرتله تاريخ مذكورة محل مأمور بتلريك بولونق اوزرة حركة

مسارعت اولتمسي ومراسله لرگزك بوطم ايله كوندريلمه بيلي

مجلس انتخاب افاد بيله بيان اولونور .

احمد اسعد

٢٦ حزيران ١٢٩٦

وهناك ترهجة البرقية الأولى :  
إلى طه أختي نائب البصرة  
تقرر تحويل ما موريتكم إلى الموصل ، لا فرق في الراتب ولكن  
الفرق في الهداء - المنافع - واستفيدون صحياً إن شاء الله  
هـي أنتم جاجه للعافية والراحة  
٢٥ حزيران ١٢٩٦ صبحي<sup>(١)</sup>

وترهجة البرقية الثانية :-

إلى نائب البصرة السابق طه أختي  
بناء على تعيّنكم لنيابة الموصل اعتباراً من غرة رمضان ١٢٩٧ فيلزم  
الاسراع في السفر لتكون في محل ما موريتكم في التاريخ المذكور و  
تتم إرسال المراسلات بواسطة البريد كما أخاد مجلس الانتخاب  
٢٦ حزيران ١٢٩٦ أحمد أسعد<sup>(٢)</sup>

وصدر أمر قاضي عسكر الدناطول الحواجه عبد الرحمن أفندي زادة نقيب الاشراف  
السيد مصطفى لوقتي وهذا نص الأمر حصلنا عليه من محكمة شرعية  
الموصل الجدر رحم لا وباللغة التركية :  
فضيلتآب شريفنصاب سابق بصره نائبي باية مجرد اصحابن  
فضيلتوطه أختي دام موقفاً بالخير .  
بعد التحية الوافية ، إننا اولونؤوركه موصل سنجاً عندك أمور  
الحكام شرعية سي اشبو بيك ايلكوز طقان يدي بسنه سي شهر  
رمضان المبارك غره بسندن اعتباراً ذات حضرتفتوايتاهينك

(١) هو صبحي باشا ناظر الاوقاف ابن سامي باشا ومن بعد ذلك صار وزيراً للتجارة  
والزراعة . (٢) هو أحمد أسعد أختي شيخ الاسلام .



انتخاب و تزئین بیوردقلریته ، و نظارت عامه مزه بناء طرفه زده  
ذات فاضلان لریته احالة و تفویض اولمشر . کرکدرکه بیخ  
مذکور یوم مزدن بالنیابة ضبط ایدوب بین الاهالی اجرای احکام  
شرع عالی به سعی و غیرت ، و توقعیافته اولان مخلفات موتای  
عسکریه نه موجب تحریر اولغریبی تحریر و ترقیم و بین الورثة  
بالفریضة الشرعية توزیع و تقسیم خصوصه الهنام و دقت  
برله ماده شریعت اهدیه زده و اخرازه جواز کوسرهمینه ،  
والسلام ما  
خواجه عبدالرحمن افند زاده  
نقیب الاشراف السید مصطفی  
توفیق قاضی عکد الانا طولی

و ادناه ترجمه الامر :  
ذی القفل و الشرف نائب البهرة السابقه و من اصحاب الرتب المجردة  
صاحب الفضيلة صاحب الفضيلة لم اُفتدی دام موفقاً بالخیر .  
بعد التمه الوائیه بلغتم بأمر ترشیکم و انتخابکم لأمر الاحکام  
الشرعية فی سجن الموصل من قبل دار الاقواء من غرة رمضان  
المبارک لهذه السنة الف و مائین و سبعة و تسعين ، و حسب  
وظیفتنا تحید الأمر و تفوضه لکم و من المفروض منه انکم من هذا  
اليوم تتباشرون العمل و تسعون لاجرا مجری الاحکام الشرعية  
الشریة الاهدیه بین الانام و القيام بتحریر و ترقیم ترکات المتوفین  
من العسکریین المرجية لذلك و تقسیم بین الورثة حسب الفریضة

الشرعية وأن لا تسجروا بايقاع أي انحراف عن السلم .

وعدر ما يلي على السجل السابع :

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقى وعليه التوكل ، الحمد لله الذي شرع كتب الصلوك و  
السجلات تحرز أئمن ضياع حقوق المسلمين والمسلمات والصدقة  
والسلام على نبيه محمد أفضل الانبياء في الهدايات وعلى آله و  
اصحابه واضحي الحجج والبيئات ،

و بعد فهذه فريدة جديدة ، وخريطة جيدة اتخذت لكتب  
الصلوك والسجلات ولضبط الدعاوى الشرعية والمراسلات  
الواقعة لدى المولى الفاضل والعالم العامل والخير الكامل سنوي  
زادة ذي الفضيلة طه اضدى المولى خلافة بمدينة الموصل المحروسة  
كان الله له حيث يكون وحماه بكل حيلة وسكون بحق وقوة من  
يقول للشئ كن فيكون وذلك تحريراً في ١٥ شوال ١٢٩٧ هـ .

وكانت المحاكم الشرعية تنظر في القضايا المحقوقة غير الشرعية  
فقد عثرنا على قرار اصدرة المحكمة الشرعية في الموصل في  
١٥ جمادى الثانية سنة ١٢٩٨ هـ ، والدعوى تتعلق  
برفع يد حائز على مال يعود للغير .



وبقي في الموصل نائباً للشرع حتى ١٤٠٠ هـ ١٥ ربيع الأول  
الموافق ١٩ كانون الثاني ١٢٩٨ رومية حيث وردته برقية  
من صديقه أحمد أسعد :

موصله نائب سابق طه افندي

١٥ ربيع الأول تاريخاً اعتباراً شهر <sup>(١)</sup> شهر ذر نياينه تعيين  
قلنديغزده ومراسله كز يوطه ايله كوندريله جلدن حمان  
اوراية عزيمته ايشه مباشرت ايتمه كز توصية اولونور  
١٩ كانون الثاني ١٢٩٨ احمد أسعد <sup>(٢)</sup>

وترجمتها :

الى طه افندي نائب الموصل السابق  
بناء على تعيينكم نائباً لشهر ذر اعتباراً من ١٥ ربيع الأول  
سنة ١٤٠٠ ، وسترسد الاوامر بالبريد فتوصي بتوجهكم  
الى هناك حالاً والمباشرة .  
١٩ كانون الثاني ١٢٩٨ احمد أسعد

وعند استلامه حجة الله عليه البرقية المتقدمة تهرباً لتغيير طريق  
سفره حيث كان ينوي العودة لبغداد عندما انتهت مدة نيابته  
وذلك بطريق النهرو بالكلك وقد وصلت البرقية والكلك  
على وشك الاقلاع من الشويعة ، فعاد للموصل ثانية مع

(١) كان يطلق على محافظة السليمانية وحواليها اسم شهر ذر وقال  
بعضهم ان المنطقة كانت تمتد حتى محافظة كركوك .  
(٢) صدر شيخ الاسلام .

عائلته ، ولما كانت الدار المعدة لسكنى النائب والملاصقة لنهاية  
 المحلثة الشرعية في الموصل قد اشغلت من قبل النائب الخلف  
 السيد حسن القاسبي وهو من سادة الموصل وكان حسب  
 المسموعات قد ضايق الشيخ طه بوجوب اخلاء الدار ، الا  
 انني لم اعثر بين الرسائل والاوراق ما يشير الى ذلك .  
 وكانت المحلثة الشرعية ودار النائب في المحل المقابل لمديرية  
 شرطة الموصل دعامة مصرف الراغبين الحالية ، ومجاورة  
 لدائرة البريد والبرق السابقة والتي هدمت والحقت بالشاغ .  
 اقول بعد ان رجع الجد والاهل والدار مشغولة فقد هبوا  
 لهم صديقهم المرحوم قاسم اغا الدار العائدة له في امام عون  
 الدين والتي آلت ملكيتها الى ضياء يونس صالح الأندى ، وفي  
 هذه الدار مرض وانتقل الى رحمة الله (١) ودفن في مقبرة  
 النبي بحيث لما تقدم . وبذلك انتهت حياة رجل قلما وجد  
 مثله علم فقيه اصول كلامي منطقي شاعر ناثر محب للبحر  
 والغير شرم الى رحمة الله رحمة واسعة .  
 أما خلفه وهو ابناؤه وبناته فقد مرحتهم في الجزء  
 الاول من تاريخ الاسلاف الكرام مؤلفنا الآخر .  
 ولما كان رحمه الله قد حصل على بعض الرتب والمخ  
 فاقضى بيان موجز عن أنواع الرتب والأوسمة التي  
 كانت في تلك السنين . وقد اعتمدنا على الموسوعة  
 الرسمية لولاية بغداد للسنة ١٢٠٠ هـ في هذا .  
 البيان .

(١) أي من ينهض نسبهم بالبيت رضي الله عنهم حبه قولهم وارعا لهم . (٢) وذلك سنة ١٢٠٠ هـ



الرتب العلمية

١ قاضي عسكر الروم ايلي<sup>(١)</sup>

تمت مجردة ثم لحاملها ضبط المنصب  
فعلاً ويجوز تكرار منح العيين  
الاستنخاص

٢ قاضي عسكر الاناطول

٣ قاضي استانبول

كذا ، وينقل الى رتبة (الروم ايلي)  
يجزها من يستحقها بالخط مجردة  
ولحاملها ضبط المنصب بالفعل  
او نزال رتبة قاضي عسكر الاناطول

٤ مولوية الحرمين

٥ مولوية البلاد الخمسة

لحائزها اشغال المنصب او بقاؤها  
مجردة .

وهي ادرنة<sup>(٥)</sup> ، بوسنة<sup>(٦)</sup> ، الشام<sup>(٧)</sup>  
مصر ، فلبية<sup>(٨)</sup> .

(١) كانت شبه جزيرة البلقان بكاملها من (تريسته) في اعدنقطة بحر الدرياتيك  
وحق اوكرانيا والقرم على البحر الاسود من ممتلكات الحكومة العثمانية ، وكان  
يطلق على البلقان اسم (الروم ايلي) أي ايلات الروم ، فالرتبة منسوبة  
الى قاضي عسكر - جيش الروم ايلي - ، والقسم الذي من الدولة ليشمل  
الاناطول والبلاد العربية كافة عدا سلطنة عثمان . وقاضي عسكر  
(جيش) الاناطول نسبة للاناطول . (٢) اهدى ولايات الروم ايلي وولاية في  
الجمهورية التركية حالاً (٣) البوسنة مقاطعة دخلت ضمن جمهوريات يوغوسلافيا  
الحالية وهي اهدى الجمهوريات اليوغوسلافية ، (٤) فلبية مدينة ضمن بلغاريا  
الحالية .

تعليق على الصفة المقابلة .

اطلعنا مؤخرًا على كتاب تاريخ عثمانى الجزء الثاني باللغة التركية  
لمؤلفه احمد راكم مطبوع سنة ١٢٤٨ هـ وهدانا في الصفة ٦٨٦  
منه وتحت عنوان (طرد علمية) وبصفة فائدة رقم ١٧٠ في  
الحاشية حول هذه الرتب العلمية فوردنا ما درج تحتها بصورة  
مختصرة كما لا للفائدة :  
[ اذا اراد طالب العلم ان يكون مدرساً عليه تلقى مقدمات  
مختلف العلوم على يد احد العلماء وبعد ان يكملها ينتقل الى  
مدرس آخز بدلالة العالم الذي درسه المقدمات وهي  
الدروس الحارفة [ابتداء خارج] والمدرس الجديد يدرسه  
الدروس الداخلة وبعد اتماله هذه الدروس يكون اهلاً  
لتلقي دروس الصحن وللتدريس من تلقى هذه الدروس عليه  
المال ما قرأ سابقاً في مدارس تسمى [الموصلة للصحن] .  
وهي تسمى مدارس الصحن التي تم تأسيسها بجانب جامع السلطان فاتح  
في استانبول وتسمى [الصحن الثاني] ومن يصل من الطلبة  
الى درجة العلماء تكون له عرقه خاصة وله - عادة - تاليف  
قيمة مقبولة ويلقب القدياء من هؤلاء بـ (معيد) وكانوا يقومون  
بمذاكرة الطلبة الموجودين في هذه المدارس الثمانية ، كما و  
يقومون بتدريس طلاب المدارس التي سبقها وهي الموصلة للصحن  
والابتداء الخارج والابتداء الداخل وهي بمثابة المدارس الاعدادية .  
ومن اتم الدراسة في هذه المدرسة يسجل اسمه في القيد الهايدي =



زناً والتمتاز من الملازمين يكون اهلاً بأن يلقب بـ (قدوة العلماء  
 المحققين) عندئذ يقوم بالتدريس في مدارس ابتداء خارج الفيحاء  
 المعادلة للمدارس الابتدائية ثم في مدارس ابتداء داخل المعادلة  
 للمدارس الاعدادية وعند ترفيعهم في مدارس حتى وهي المعادلة  
 للمدارس العالية ومنها يتدرجون للمناصب القضائية. ولدى  
 مدارس الصغرى الثمانية مقام محترم لدى الناس .  
 بذلك اصبت درجات المدرسين ١٢ درجة :

- ١ - ابتداء خارج
- ٢ - حركة خارج
- ٣ - ابتداء داخل
- ٤ - حركة داخل
- ٥ - موصلة الصغرى
- ٦ - الصغرى الثمانية
- ٧ - ابتداء التمشلي
- ٨ -
- ٩ - موصلة السلمانية
- ١٠ - خوامس السلمانية
- ١١ - السلمانية
- ١٢ - دار الحديث

٦ مولوية المخرج

دهي القدس ، حلب ، ايوب ،  
 سلاينك ، يليشهر ، فنار ،  
 غلطة ، ازميز ، صوفيا ،  
 طربزون ، كريت

٧ الرتب المجردة

لاصحابها نزال رتبة المخرج فقط  
 وليس لهم منصب او رتبة .

٨ المتقاعدون

الذين يتقاعدون عن العمل بعثتهم  
 من المدرسين .

٩ دار الحديث

مدرسة في الجهة الجنوبية من جامع  
 السلمانية في استانبول فمن  
 يصل للتدريس فيها ينال مولوية  
 المخرج الاولى .

(١) بلدة على القرن الذهبي في مدينة استانبول فيها قبر الصحابي ابراهيم الانقاري  
 رضي الله عنه . (٢) مدينة في البلقان على بحر ايجه كانت من ممتلكات الحكومة العثمانية  
 ومركز ولاية باسجرا (٣) أي البلد الجديد في الاناطول على خط الملك الحديدية  
 بين استانبول وانقرا . (٤) فنار ، ضاحية من ضواحي استانبول في القسم الاوروبي .  
 (٥) منطقة في استانبول القديم (٦) مدينة جميلة على بحر ايجه في الاناطول تابعة للجمهورية التركية  
 (٧) عملة مملوكة بغيرها الذهبية ولا تتعد من ممتلكات الحكومة العثمانية (٨) طربزون مدينة  
 تركية على البحر الاسود قرب الحدود القوقازية . (٩) كريت جزيرة كانت من ممتلكات  
 الخلافة العثمانية والآن تابعة ليونان .



توجد اربع مدارس بجوار جامع السلیمانیة  
واسم (سلیمانیة) يطلق علیها ، قانا  
اخذت مولوية مخرج ولم يكن هناك  
راغب لرا من دار الحديث فيكلف  
احد مدرس هذه المدارس للمولوية  
المذكورة .

ينال من هذه الرتبة ، رتبة مولوية  
المخرج ان لم يكن هناك طالب من  
الرتب الاعلا .

يجبر عن المدرسين من هذه الرتبة  
فما فوق ب ( المدرسين الكبار )

صحن ثمان  
ثمانية مدارس بجانب جامع  
فأح فاستاقول .

سلیمانیة ١٠

خامسة السلیمانیة ١١

الموصلة السلیمانیة ١٢

حركة الشمسى - ابتداء الشمسى ١٤

موصلة الصحن ١٤

- أ - حركة داخل
- ب - ابتداء داخل
- ج - حركة خارج

تعلق على الصفحة المقابلة :

[ لمدارس السلیمانیة الاربعة مدرسين . اما الخوامس السلیمانیة والتي  
هى بين المدارس السلیمانیة الاربعة والموصلة السلیمانیة ، فهى خمس  
مدارس اخرى ولها خمسة مدرسين ايضا تم زيد عددها وصارت  
الترمن خمسة فقلبا سها من ( الخوامس السلیمانیة ) الى ( الخامسة  
السلیمانیة ) ]

هذا ما ورد في حاشية الصفحة ٦٨٦ وما بعدها من الجزء الثاني  
من كتاب [ تاريخ عثمانى ] تأليف احمد راكم والمطبوع سنة ١٢٨١ هـ  
الطبعة الاولى وتحت فقرة ( فائدة رقم ١٧٠ ) وقد اطلعت على هذا  
الكتاب مؤخرأ .  
عبدالله عبد المجيد السنوي  
٩٧٥/٧/١٩

- Duckweeds Brief.doc

- UNDPUNICEFDuckweed.doc

١٥ ابتداء خارج هي المدخل لامتحان المدرسين في استانبول وعدد المدرسين في الرتب يتابع للزيادة والنقصان .

١٦ مولوية الدور

وهي بغداد ، عنتاب<sup>(١)</sup> ، يوستة<sup>(٢)</sup> ، ارضروم<sup>(٣)</sup> ، مرعش<sup>(٤)</sup> ، طرابلس الغرب<sup>(٥)</sup> ، بيروت ، كردستان<sup>(٦)</sup> ، روجي<sup>(٧)</sup> ، سيواس<sup>(٨)</sup> ، ادرنة<sup>(٩)</sup> .

هذه الرتب كانت قبل سلطة السلطان محمود خان الثاني . وهذه السلطنة وبعدها اهدتوا الادسمة والنياشين الآتية ١٠

١ - وسام الاقتحار المرصع احدث سنة ١٢٤٨ رومي في آغستوس ويمنح للبار الوزراء والامراء حسب الدرجات والرتب . هذا احدثه السلطان محمود الثاني .

٢ - احدث السلطان عبد المجيد سنة ١٢٦٨ ذي الحجة وسام المجدي وهو من خمس درجات اولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة ، خامسة .

- (١) مدينة في ولاية ديار بكر (٢) في برغوسوليا مدينة عثمانية سابقا (٣) مدينة في الاناطول قرب الحدود الفصفاجية (٤) مدينة في تركيا في لوبه ديار بكر (٥) عاصمة جمهورية ليبيا (٦) الولايات الكردية في الاناطول (٧) مدينة في بلغاريا (٨) مدينة عاصمة ولاية باكسا (٩) مدينة تركية في اذربا .



٣ - وفي جمادى الثانية ١٢٧٨ أهدت السلطان عبدالعزيز  
الوسام العثماني وهو من اربع درجات اولى وثانية  
وثالثة ورابعة .  
ويوجد للوسام الجيدى و للوسام العثماني درجة  
[ممتاز] و درجة [مرفع]

٤ - وفي ذى الحجة ١٢٩٥ أهدت السلطان عبدالحميد وسام  
الامتياز و الشفقة .  
وسام الامتياز من درجة واحدة  
و وسام الشفقة من ثلاث درجات اولى وثانية  
وثالثة .  
والوسامان الامتياز والمرفع مرصعين في الوسط  
في الدرجتين الاولى و الثانية .  
ويمنح وسام الشفقة للسيدات اللواتي يبدين الاهتمام  
والخدمة لموظفي الدولة من علماء مدنيين وعسكريين  
والمهاجرين والمحتاجين وابداء المساعداة الممكنة  
لهن .

هذه هي فخرصة للرتب والنياشين العلمية والمدنية التي  
تملنا من العثر عليا وعلى سمانرا و اوصافها ووقت فرضها  
واحد اشرا . واستعنا بسجل الحكومة للسنة ١٢٠٠ هـ لولاية  
بغداد و للسنة ١٢٠٨ لولاية البصرة و دونناها قبل

Institut kurde de paris

المبادرة بتدوين ما أصاب الشيخ طه رحمه الله عز وجل .

نال المرحوم الجرد من هذه الرتب :

١ - ثلاث توجيزات تدريس لمدرسة فيروز في بورسة وهي

من درجات ١٠ و ١١ و ١٢ المذكورة آنفاً .

٢ - دكتورى ١٩ ربيع الآخرة ١٢٧٥ نال رتبة ازمير المجردة

درهم ٧ المذكورة -

٣ - دكتورى ٢٢ رمضان المبارك ١٢٨٩ منح نيشان المجيدى من

الدرجة الثالثة عندما كان نائباً في نابلس وصيدا

في البلاط والنيشان محفوظ لدينا -

٤ - دكتورى : نشرنا مقالاً في مجلة الرسالة العلمية التي

تصدر في بغداد من قبل وزارة الادقاف ،

في العدد ١١٥ و ١١٦ من المجلة المذكورة كيف لا

الاسم الجليل <sup>العلمية</sup> عن الرتب العلمية وماريتها ؛  
(العدد ١١١)

insititut kurde de paris



المخصصات الممنوحة له

- ١ - عند تأليفه كتابه هدى الناظرين و تقديمه للسلطان عبد المجيد منح مخصصات شهرية قدرها مائتي قرشاً
- ٢ - من مدي الحياة بالامير (الفرمان) المؤرخ في ٢٢ رجب ١٢٦٤ هـ
- ٣ - مخصص له بعين الوقت راتباً شهرياً قدره مائتي قرش ايضاً من اوقاف الامام الاعظم بوصفه مدرساً اول في مدرسة الام المذکور رضی الله عنه
- ٤ - خصص له تغاران من الخنطة من اوقاف الامام الاعظم تصرف عيناً و سنوياً حيث كان مدرساً و واعظاً في جامع الامام رضی الله عنه و ذلك سنة ١٢٧٩ هـ
- ٥ - بموجب الفرمان المؤرخ « ربيع الآخر سنة ١٢٧٩ هـ خصصت له مخصصات شهرية ثلاثمائة و خمسين قرشاً شهرياً من اوقاف الامام الاعظم
- ٥ - خصص بموجب الفرمان المؤرخ ١٧ ربيع الآخر ١٢٧٩ هـ مخصصات اضافية قدرها مائتي قرشاً من اوقاف الامام الاعظم ايضاً عليه الرحمة والرضوان

وكانت العادة ان يخصص في استانبول لكل عالم يصلها وله مكانة معروفة مصاريف يومية و طردة بقائه لحد شهرين تصرف له من قبل وزارة المالية و قد عثرت على امر مؤرخ ٧ ذي الحجة ١٢٨٩ و مرقم ٢٥٦ صادر من دائرة محاسبة المصاريف العامة بوزارة المالية بتخصيص خمسين قرشاً يومياً اعتباراً من ١ كانون ثاني ١٢٨٨ ربي

للجرحه الله لمدة شهرين

الى هذا ينبغي علينا ان نحيا حياة رونا الشيخ نوراني

بروحه الله و قد القينا بعض الفهم

كحاليه لادخال ما نحتاجه الى بعد الان والاد

المؤلف عبدالله المجيد السوي

دؤن ١٠ / ١٧٧

insitut kurde de paris

٢٠٧



- ٥ -  
حواشي  
- ١ -

\* [ أي تعبير أو أحداث أي منشاءه ضمن  
مؤلفه كمن يداد الخفا وهو الرضا  
نعم على أي مؤلفه منها أو  
أحداث ]

لم يكن في الزمن العثماني من المسموع به للدول الإسلامية  
الاجنبية أو لأحد رعياها صرف أي مبلغ على تعبير أو  
أحداث <sup>تبدأ</sup> ضمن روضات العتبات المقدسة ما لم تصد  
الإرادة السلطانية <sup>أي سلطان</sup> ذلك ، إذ كان السلطان يعتبر  
أن تعبير هذه الامان من الواجبات التي عليه القيام بها  
وعند صدور الإرادة بإجازة التعميرات لصرف المبالغ  
يخرج الصرف بأشراف وعلى يد القضاة الشرعيين فقط

وهذا ما نستنتجه من ورقة <sup>ها</sup> وهدايا بين متر وكان الحد الشخ  
صريحه الله وباللغة الفارسية وبالخط الديواني مطبوعة  
بمربعات بماء الذهب كتب في جهتها العليا اليسرى  
[ الله تعالى ] وعلى يمين ذلك وبالكللمات المطبوعة  
لعضها فوق البعض نصرا [ حضرت عباس علي عليه السلام ]  
حضرت سيد شهيد عليه السلام [ وتحت ذلك شرأ  
الرسالة ولم نستطع قراءتها ، فاستعنا ببعض الاصدقاء  
فترجموا لنا المحتويات مستكوريين وسندريج نصرا  
الترجم بعدئذ

فلو لم يكن الامر كما استنتجناه فلا موجب  
بالوجود هذه الرسالة ضمن الادراك التي تركها الجد رحم الله ذليل  
على ان صرف المبالغ المبرع بل على تعبير الروضة المباركة  
كان بمراجسته وبإشرافه عندما ولي القضاء الشرعي في  
كربلا .

من هو مرسل الرسالة ؟  
لم يذكر اسم المرسل صراحة وكذلك لم توخ : إلا  
انه يوجد في آخر الصفحة الثانية من قسم يحمل اسم  
[ عنایت الله ] فمن هو هذا ؟ وهل هو المرسل ؟  
على الغالب هو .

لمن عوتت ؟  
عوتت الى [ نواب صاحب غلام محمد خان لإدر حاشم الدولة ]  
وهي شكرا للمذكور نواب صاحب على تبرعه بمائة  
آلاف ربية لفهم الروضة المباركة . اي روضة؟ الروضة  
الحسينية ؟ ام الروضة العباسية؟ لا تدري .

وورد في الرسالة ان قد تقرّر صرف مبلغ خمسون  
الف ربية على كرى نهر الحسينية . واصل من المبلغ خمسة وعشرون  
الف ربية الذي قرّر الصرف ؟ ومن اصل الخمسة والعشرين  
الف ربية ؟



وإدناه ترجمة الرسالة كما هي وزجوان تلون ترجمة صحيحة

[ الأجل الأكرم على المناقب والمدارج نواب صاحب غلام

محمد خان بهادر حاكم الدولة سلمه الله تعالى ،

بعد التوجه والاشواق وكثرة الاستناب قبل هذه الرسالة

أرسلت لكم بصحة مرزا رضا خان رسالة ضمنها أرحمتكم

وكرمكم بصرف مبلغ ثمانية آلاف ربية لترميم الروضة المباركة

وأصحت الأفواه تنطق بهذه الأريحية وعرض الأمر على على

المدارج الحبيب النسيب نواب سراج الملك بهادر دام أقباله

ووارث المرهم علي خان وعلى بقية الحاجبة ، لما تقر بصرف

مبلغ خمون الف ربية للرى نهر الحسنية تحت اشرفى روبر

من المبلغ خمسة وعشرون الف ربية وهيت لم تجد غيركم

ملك هذه الأريحية والكرم مهنا تصدعتم ان الروضة

المباركة بحاجة الى صرف مبلغ اثني عشر الف ربية لصنع

صندوق يوضع داخل الصرح الشريف وعدد عشرون من

المتاثر بما الله لم تجد غيركم للتصديق نطلب ان تبر

مع ولدنا الموسوم برحمت السلام من زوجتي صهر آيت بيك

أتمت المرهم عزيز الدولة ما هو مطلوب منكم ، ونحن لكم

من الداعين بجوار الروضة المباركة .

انتهت ترجمت الرسالة

١١

Digitized by the Centre de Paris

صفحة	
١	المقدمة . د الاحسان . جامع الوزير
٤	شعر عبد الباقي العمري
٦	ولادة الشيخ طه السنوي . سنننج . كوران
٢٦	الشاعر راقم بك الخجفي الموصلي وما قاله مجي الشيخ طه السنوي مردوخ ، تحفة .
٧	ادب الشيخ طه السنوي . النثرى . وصف مجلس المصدر <sup>العلم</sup>
	وتحليل ما ورد في الرسالة من اشارات .
٨	وصف المطر في الموصل
٩	تحديد وقت الدوام في رمضان المبارك
١٠	تعيينه لقضاء قطر ورسالته الى سامي باشا
١١	رسالة سامي باشا بخبره باستقالته من (قطر)
٢١١	لاهد شيخ الاسلام
١٢	الى صبحي باشا عن استقالته من (قطر)
١٣	المقامة المرصعة .
١٦	رأى العلماء والادباء بجماعة الشيخ طه الادبية .
١٧	ابوالثناء محمودها بالبريد الاولى ، عبد الباقي العمري . علي العمري
١١٧	صالح الشهدتاني .
١٨	السند المسمى (الفائكة الادبية)
١٩	مقامة عن سادن حضرة العباس في كربلاء .
٢١	مقطوعة من مقامة أخرى
٢٤	رسالة تعزية للسيد سلمان النقيب برفاة النبي السيد علي

١٢٧٧ هـ

١٢٨٩ هـ

١ صفر ١٢٩٩ هـ

١٢ جمادى الآخرة ١٢٩٢ هـ

٢٤ ربيع ١٢٩٢ هـ

١٢ رمضان ١٢٩٢ هـ

١٢ رمضان ١٢٩٢ هـ

١٧ ذي الحجة ١٢٩٩ هـ

١٩ محرم ١٢٨٥ هـ

٢٤ شوال ١٢٨٥ هـ

٢١ شعبان ١٢٩٢ هـ

٢٠ جمادى الأولى ١٢٨٩ هـ

Institut Curie de paris

٢١١



١٢٨٩ هـ	طلب رتبة تدرّس لولديه اسماعيل سيف الدين وعبد المجيد	٤٦
	رسالة لاحد اصداقائه عند الفنى حين انفا	٤٧
١٢٩٧	من الموصل لاحد اصداقائه فى البرية	٤٨
	لاديب الحدياء والزوراء	٤٩
١٢٩٧ هـ	عن الانفية (البرنوطى) الواصلة للمرك بغداد وطلب	٤١
	توصية لاحد المنسوبين	٤١
	تطعيمه رساله التركية بابيات شعر عربية	٤٢
	رساله لكلتبار الخف السيدجواد	٤٣
	تهنئة فخرى العمري لعودته من الحج	٤٤
	اعتذار من والى ديار بكر عن تعذر التحاق عبد الحميد انوى بالدر	٤٤
	دعاء يتضمن سورة الفاتحة	٤٥
١٢٨٧ هـ	رسالة الى مفتش الاحكام زين العابدين فى	٤٦
١١ ربيع الاول	رسالة ثانية للمفتش الاحكام فى	٤٧
	المقامة التى اتاها واسلها بمقدمة الى صبي باشا	٤٨

٢٥ جمادى الاولى ١٢٩٥	رسالة تهنئة الى صبي باشا بوفاة والده سامى باشا	٢٥
	رسالة توصية للبعث بشان بعض وبتشان يهوديين اسما	٢٦
	حجة باعلان اسلام احد المسيحيين فى صيدا	٢٦
	توصية بحق رشيد بن محمد فخرى الزهاوى	٢٧
	وصف احد الاراذل	٢٧
	توصية بشان طلب صرف ابنه عبد الباقي العمري الى اولاده	٢٧
	وصف دلي افر	٢٨
	وصف حجة دنبة	٢٨
١٦ رجب ١٢٨٩	تهنئة الحاج فخرى العمري منصف متخرجة سليمان نية	٢٩
	رسالة عتب لاحد الاصداق لانتفاع رساله	٢٩
	عن تعيين احد الخطاطين نائباً	٢٩
	ذكر مقدرة احد لهم وقدين نائباً	٣٠
	ادصف انفية (برنوطى) اضرار باسال برنوطى هدية	٣٠
	رسالة شرح سب نقض حكم	٣٠
	تهنئة عاكف باشا بتعيينه والياً لبغداد	٣٢
	تثبيت احد الاشراف السادة	٣٢
	طلب رتبة الحرمين	٣٤
	طلب اعزاز النيابة وايد الاربوطية مستغرة لمواصلة الدرس	٣٥
	رسالة شكر عن تعيين العمراة نائبا لقضاء الشطرة	٣٥
	تخليق عن قضاء الشطرة	٣٥
		٣٦

وصف كوكب مذنب بسة اشكال  
 ابيات فلسفية ،  
 نتفان  
 تعريف بيت شعر لحدى الشيرازى الى العربية شعراً  
 تغزل  
 قطعة نتمه قصيدة (مسي بنى) حنية ٦١  
 نغمة ( لنفسى خطا عطب )

٥٢	شعره توطئة	٦٤
٥٣	قصيدة حمد الممن مع توضيح المقصود من التيمم والنقطة والقطعة في الشعر ١٢٨٤ هـ	٦٤
٥٤	نتف لادبناح ماورد في قصيدة حمد الممن .	٦٥
٥٤	تصنيف فقهى العمري مديراً لبيع الاراضى الاميرية	٦٦
	ضرباً كتاب المجد في قتل ... الخ	٦٦
	لانفجر الحخر ، لانطوى الزمان ...	٦٧
٥٥	يصف بخلاء في نابلس	٦٨
	الوهول لدشق	
٥٥	ماكتبه لشيوخ الاسلام احمد مختار اخذى	
٥٦	لوسط للعفو عن احد الناس	
	ماكتبه نظماً لشيوخ الاسلام احمد مختار اخذى	
٥٧	ماكتبه الى مكان پاشا ناظر المعارف	
٥٧	نظم دعوى حقوقية باللغات العربية والتركية والفارسية	
٥٨	ما قاله في يوسف كامل پاشا	
٥٩	نظم آخر	
٦٠	عن انتصار الدولة على روسيا مؤرخاً	
٦١	قصيدة	
٦٢	وصفي بنى بنى	
٦٣	تغزل	
٦٤	قطعة صياح اشجاني	

١٢٨٤ هـ  
 ١٢٨٥ هـ  
 ١٢٨٩ هـ  
 ١٦ جمادى الاولى ١٢٨٩  
 ٢ محرم ١٢٩٠  
 ١٢٩٠ هـ  
 ٢٠ رجب ١٢٨٩  
 ٢٨ ذى القعدة ١٢٨٩  
 ١ صفر ١٢٩٠  
 ١٧ صفر ١٢٩٠  
 ١٢٩٠ هـ  
 ١٧ محرم ١٢٩١  
 ٢٥ ١٢٩١ هـ  
 ١٢٩٤  
 ١٢٩٤  
 الموصول ٦ محرم ١٢٩٨  
 الموصول ٢١ محرم ١٣٠٠  
 الموصول ١٢ صفر ١٣٠٠

insitut Kung de paris



insititut kurde de paris

٧٨	مؤلفاته . تقديم هدى الناظرين ، تأريخ تأليفه ، قصيدتا عبد الباقي العري مقرطاً .
٧٨٠	تقرير الشاعر احمد عزت باشا العري لكتابه هدى الناظرين شجرة .
٨١	ما قاله عبد الباقي العري في طبياً صبي ياش عن بوج والنسخ المخطوطة الموجودة عندنا منه .
٨٢	شرح قسم تهذيب المنطق للسعد التفتازاني ونسق من تقاريف من قرطه من العلماء .
	عالمنا من نسخ خطية منه .
٨٨	نظم وشرح مخمر المنار وطبوع . ولدنيا نسخ مخطوطة منه .
٩٠	ارهوة بزوى الازهرام
٩٢	رسالة بعلم الهيئة ، قول الفصاري ان الله جوه واحد
٩٤	شرح لمناهج الاصول ( منافع )
٩٦	وظائفه التدريسية .
٩٧	ما قاله عبد الباقي العري في مدرسة الجوامع الوزير
٩٧ و ٩٨	تعقيب عن تولى الشيخ طه التدرسي في مدرسة الامام الاعظم
٩٨	ما ذكره ابراهيم الدروي في كتابه البغداديون واخبارهم
٩٩	وظائفه القضائية ،
١٠٥	بحث الرتب والادسمة وما ناله الشيخ طه منها .
١١٢	الموضوعات المنبجحة له

١٢٨٨ هـ

١٢٧٧ هـ

224